بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 20 July 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2791

الاحد ١٣ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ٢٠/٧/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٩١

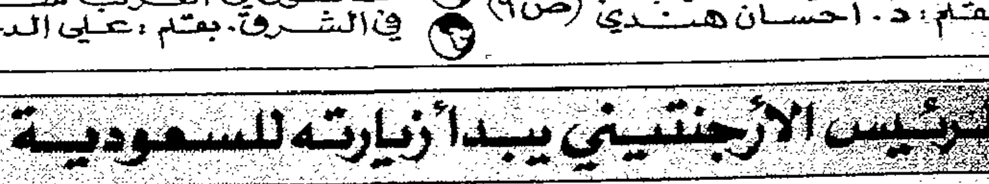
طبعة المملكة العربية عبر الاقمار الصناعية من الرياض

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

PRICE LIST

ثمن العدد

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها



تأملات في الحرب! بقلم: د. احسان هندي (ص ٩)

منافقون في الغرب سفهاء في الشرق. بقلم: علي الدجاني (ص ٩)

خطر الاعلام الصهيوني والفكر الماسوني على الإسلام (ص ١٠)

وكيل وزارة الحج: تنسيق متكامل لخدمة الحجاج (ص ٦)

الرئيس الأرجنتيني يبدأ زيارته للسعودية

رسالة للملك فهد من أمير الكويت

جدة - «الشرق الأوسط» - واس:

تلقى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت، وسلم الرسالة الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي خلال استقبال العاهل السعودي له بمكتبه بقصر السلام امس.

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية.

وكان الشيخ صباح قد وصل إلى جدة قبل ظهر امس في زيارة للمملكة العربية السعودية في المرحلة الأولى من جولة تشمل دول مجلس التعاون الخليجي. وكان الامير سعود الفيصل في استقباله لدى وصوله الى مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، كما كان في الاستقبال السفير عيسى النويصر مدير المراسم بوزارة الخارجية ونائب مدير المراسم الملكية بجدة محمد ناظر وعدد من المسؤولين.

وأعلن وزير الخارجية الكويتي ان الرسائل التي يحملها للعاهل السعودي واخوانه قادة دول مجلس التعاون الخليجي تتضمن تبادل الرأي والتشاور حيال القضايا الملحة التي تواجهها المنطقة والتي تستدعي تضافر الجهود لحلها وبحث مستجدات الظروف العربية والاقليمية.

وقال إنه سينتهز الفرصة للالتقاء بزملائه وزراء خارجية مجلس التعاون لبحث معهم جدول أعمال المجلس الوزاري المقرر عقده في مدينة أبها يوم ٢٦ اغسطس (اب) المقبل.

وغادر الشيخ صباح جدة مساء امس مواصلا جولته.

وقد وصل الشيخ صباح في وقت لاحق إلى البحرين ليسلم رسالة من الشيخ جابر إلى امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة.

الرئيس الارجنتيني

● من جهة ثانية، وصل رئيس جمهورية الارجنتين الدكتور راؤول الفونسين الى جدة مساء أمس في زيارة رسمية للسعودية تستغرق ثلاثة ايام.

وقد استقبل الملك فهد بن عبد العزيز الرئيس الارجنتيني في مطار الملك عبد العزيز الدولي، كما كان في استقباله الامير سلطان بن عبد العزيز.

وقد جرى لرئيس الارجنتين استقبال رسمي في المطار، ويرافقه وفد يضم وزير الخارجية والشؤون الدينية دانتي كابوتو ووزير الاقتصاد الدكتور جوان فيتال سوروويلي ووزير الصناعة والتجارة الخارجية الدكتور روبيرتو لافاجنا وعدد من المسؤولين.

الأمير عبد الله في جدة بعد محادثات مع الملك الحسن الثاني

جدة - الرباط - «الشرق الأوسط»:

عاد إلى جدة أمس الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي قادما من المغرب.

وكان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب قد استقبل الأمير عبد الله عشية مغادرته الدار البيضاء في ختام زيارته للمغرب، وجرى الحديث حول العلاقات الثنائية المتينة بين البلدين ومختلف التطورات العربية ووسائل تحقيق التضامن العربي. وقد اقام العاهل المغربي عقب الاجتماع مأدبة عشاء تكريما للأمير عبد الله بن عبد العزيز حضرها كبار المسؤولين.

الشيخ جابر يلتقي قادة الجيش والشرطة والحرس الوطني

الكويت - كونا: حث الشيخ جابر الاحمد امير الكويت القائد الأعلى للجيش والقوات المسلحة رجال القوات المسلحة في الجيش والشرطة والحرس الوطني على المزيد من البذل والعطاء خاصة في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به الكويت والمنطقة ككل.

ودعا في كلمة له اثناء لقائه امس مع قادة هذه القوات بحضور رئيس الحرس الوطني ووزيري الدفاع والداخلية الشيخ سالم العلي وسالم الصباح ونواف الأحمد الى ضرورة تحمل كل فرد مسؤوليته لكي يعيش كل مواطن ومقيم على أرض الكويت وهو مطمئن على حياته وعرضه وماله.

واكد الشيخ جابر ان الكويت لن تألو جهدا في توفير ما يحتاجه رجال الجيش والشرطة والحرس الوطني من أجهزة ومعدات من أجل اداء مهمتهم على اكمل وجه.

الشيخ زايد يستقبل وزير الدفاع الفرنسي

«الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي الذي يزور أبوظبي في اطار جولة عربية تشمل قطر والأردن.

وتم خلال المقابلة بحث آخر تطورات الوضع في منطقة الخليج والحرب العراقية الايرانية وموقف فرنسا من هذه التطورات، اضافة الى العلاقات الثنائية بين فرنسا ودولة الامارات.

وسيبدأ جيرو زيارة مماثلة اليوم لدولة قطر.

(راجع ص ٣)

خلاف حول «المكان» منع لقاء عرفات وريمون في تونس!

تونس - الوكالات: عاد جان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي الى باريس بعد ظهر امس على اثر زيارة عمل لتونس دون ان يلتقي بالسيد ياسر عرفات بسبب الخلاف على مكان عقد هذا اللقاء.

ورغم ان هذا اللقاء لم يكن مدرجا في برنامج زيارة الوزير الفرنسي، إلا ان المراقبين في تونس كانوا يتوقعونه حتى ان المسؤولين الفلسطينيين كانوا يرونه مؤكدا.

وذكر مصدر فلسطيني مأذون ان المسؤولين الفلسطينيين المتواجدين في العاصمة التونسية حاليا وفي مقدمتهم السيد عرفات لم يبدوا حماسا للالتقاء مع ريمون بسبب تمسك الجانب الفرنسي بالشكليات حيث يصر الجانب الفرنسي على ان يأتي المسؤولون الفلسطينيون الى مقر الوزير الفرنسي بالعاصمة التونسية اذا ما ارادوا مقابلته.

الملك فهد يرحب بالرئيس الارجنتيني لدى وصوله إلى مطار الملك عبد العزيز الدولي. (واس)

أخطر حادث أمني خلال شهر في بيروت الغربية:

٧ قتلى وجرحى بكمين دموي لباص أطباء وممرضات الجامعة الامريكية

بيروت - «الشرق الأوسط» والوكالات:

نفذ مسلحون مجزرة امس بين اطباء وممرضات مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت.. اسفر الهجوم - الذي استنكرته الفعاليات اللبنانية - عن مصرع طبيب وممرضتين ومسؤول اداري، اضافة الى اصابة ثلاثة اشخاص آخرين.. سقط الضحايا في كمين نصب للباص الخاص بالمستشفى عند معبر جسر البربير على خط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية وذلك في أخطر حادث أمني شهدته بيروت الغربية خلال شهر اي بعد انتشار قوة عسكرية سورية خاصة في المنطقة.

فقد كمن اربعة مسلحين بمسدسات مكتومة الصوت داخل سيارة بيجو ٥٠٤ كحلية اللون عند المعبر بانتظار الباص الاحمر والأبيض وعلى متنه أربعون راكبا من العاملين في المستشفى.

ولدى وصول الباص في تمام الحادية عشرة والنصف من صباح امس بالتوقيت المحلي (٩.٣٠ بتوقيت جرينيتش) إلى المعبر، نزل المسلحون الأربعة من سيارتهم واعترضوا الباص ثم اقتحموه فاتحين النار على الركاب.

واوضحت مصادر قوات الأمن الداخلي ان المهاجمين الاربعة نزلوا بعد ذلك الى سيارتهم البيجو وفروا بها مسرعين. وقال مصدر إن عناصر نقطة التفتيش التابعة للجيش اللبناني في المنطقة فتحت النار صوب السيارة دون أن تصيبها. ولوحظ أن السيارة اتجهت الى حي راس النبع في بيروت الغربية.

القتلى

واعلن ان ثلاثة من الركاب لقوا مصرعهم على الفور وهم الدكتور جورج فارس والمرضة ليليان سابا والمسؤول الاداري وديع أبو خليل. وماتت المرضة ليلي خير الله اثر وصولها مع بقية الجرحى الى مستشفى المقاصد. وعرف من الجرحى الدكتور ميشال ربيز وفادي قبيسي وايلي اسطفان.

وقد اعيد الناجون من الهجوم عبر الخط الاخضر في سيارات الى مستشفى الجامعة الامريكية في حي المنارة ببيروت الغربية.

ردود فعل

وفي أول رد فعل على الحادث اعلن السيد نبيه بري زعيم حركة «امل» ووزير الدولة لشؤون الجنوب عن استنكاره لهذا العمل. واتهم الذين اعترضوا على مسيرة الأمن في المنطقة الغربية والذين رفضوا وعارضوا فتح المعابر انهم وراء العملية بأيديهم المخابراتية وخطوطهم الموسادية. ووصف ما جرى بانه من اخطر الجرائم. وقال ان مستشفى الجامعة الامريكية يقوم بدور انساني وخدمات جلى. وجاءت هذه الضربة في وقت بدأ الاطباء يعودون من الخارج الى الجامعة وفي ذات الوقت الذي تجري المحاولات لجعل ادارة الجامعة الامريكية في الشرقية.

وقال السيد بري إن مثل هذه الجريمة لن تمر دون الاقتصاص من مرتكبيها ولا شك ان التحقيق سوف يتابع بجدية من قبل الأجهزة المختصة.

● واستنكر السيد جوزيف الهاشم وزير الصحة والبريد والهاتف وممثل حزب الكتائب اللبنانية المسيحي في مجلس الوزراء هذا الحادث. وقال انها جريمة تستهدف بها الرسالة الانسانية الطبية التي تعنى بلبنان المعذب بالمصابين والمعذبين والمرضى. واننا نطالب المسؤولين عن الخطة الأمنية في بيروت الغربية بالقبض على القتلة ولاسيما انهم ارتكبوا جريمتهم في داخل الاوتوبيس في وضح النهار.

وكان الباص الذي تعرض للكمين في طريقه الى بيروت الشرقية بركابه لقضاء العطلة الاسبوعية مع اهاليهم، ولم تعرف في حينه هوية الجهة المسؤولة عن الكمين.

الوساطة المتجددة

الملك حسين في بغداد ويزور دمشق خلال يومين

لندن - عمان - بغداد - «الشرق الأوسط»:

استأنف الملك حسين عاهل الأردن بعد ظهر امس مبادرته المدعومة من المملكة العربية السعودية لاتمام المصالحة بين العراق وسورية، حيث وصل إلى العاصمة العراقية في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة (يعود اليوم إلى عمان).

وفور وصوله عقد العاهل الاردني جولة من المحادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين تناولت التأكيد على تحقيق التضامن العربي ومواصلة العمل المشترك وتوحيد المواقف من القضايا العربية في هذه المرحلة العصيبة التي تمر بها الأمة.

وسيقوم الملك حسين بعد زيارته القصيرة لبغداد بزيارة مماثلة لدمشق خلال اليومين المقبلين لاجراء محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

ويسود في العاصمة الاردنية تفاؤل كبير بشأن فرص نجاح المبادرة الأردنية التي كان قد بدأها الملك حسين في اوائل شهر مايو (ايار) الماضي.

وكان العاهل الأردني قد اعلن يومي السبت والثلاثاء الماضيين ان تطبيع العلاقات بين سورية والعراق أمر لا بد منه وانه سيبذل ما في وسعه لاتمامه لما في ذلك من خير لمجموع الدول العربية وقضاياها الراهنة.

وتشير الدلائل الواردة من دمشق وبغداد الى أن الدوائر صانعة القرار هناك مهتمة في الوقت الراهن بتحديد المواقف تجاه الوساطة الاردنية التي يعتقد القادة العرب بان نجاحها ضروري في هذه المرحلة، الأمر الذي إن تم فستكون فرص انعقاد القمة العربية المؤجلة واسعة وقابلة للتنفيذ.

● وقد أجرى الملك حسين قبيل توجهه الى بغداد محادثات عبر الهاتف مع الرئيس المصري حسني مبارك الذي عاد لتوه من جولة شملت أربع دول أوروبية غربية هي ايطاليا وفرنسا وبريطانيا والمانيا الغربية.

كما أعلن ان الملك حسين اجرى اتصالا هاتفيا مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب جرى خلاله بحث الأوضاع الراهنة واسس دعم التضامن العربي اضافة الى تنقية الأجواء العربية بهدف عقد مؤتمر قمة عربية.

● في بغداد، دعت صحيفة «الثورة» الرسمية الى ضرورة تحقيق التضامن العربي، مشيرة إلى ان هذا التضامن لن يتحقق ما لم تتم تصفية الخلافات العربية التي وصفتها الصحيفة بأنها ليست خلافات «شخصية او مزاجية، ولكنها خلافات في المواقف السياسية».

وتحدث وزير الاعلام العراقي السيد لطيف جاسم نصيف في مؤتمر صحفي امس عن اعادة تطبيع العلاقات مع سورية فقال ردا على سؤال ان على دمشق ان تجيب على أمور كثيرة قبل البحث في موضوع حل المشاكل مع العراق. وقال إن هذه المسألة تتقدم على كل الأولويات وفي غاية الأهمية مشيرا الى عدم وجود أية جهود للوساطة بالوقت الحاضر.

وجدد تمسك العراق بموقفه لانهاء الحرب مع ايران وتحقيق السلام وفق الشروط التي اعلنها والتي تنص على احترام واستقلال وسيادة البلدين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واحترام كل طرف للخيارات السياسية للطرف الآخر.

ونفى السيد جاسم ان يكون العراق قد اخلى «بدرة» المدينة العراقية المواجهة لمدينة مهران من سكانها المدنيين، وقال إن الانباء التي تحدثت عن ذلك غير صحيحة.

واشاد الوزير العراقي بموقف اقطار الخليج العربي من الحرب ووصفه بانه موقف جيد وايجابي.

(راجع ص ٢)

الغاء وزارة السياحة في تونس

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة الغاء وزارة السياحة والصناعات التقليدية التي كان يشغل حقيبتها السيد عزالدين الشلبي واسناد مهامها الى الدواوين المختصة وتمكينها من كامل الصلاحيات وهي ديوان السياحة وديوان الصناعات التقليدية، على أن يكونا تابعين لوزارة الصناعة والتجارة.

ولم يشر السيد صفر الى مصير السيد شلبي الذي يعتبر حكما مقالا من منصبه بعد الغاء الحقيبة الوزارية التي كان يشغلها.

وكان الرئيس بورقيبة قد الغى مؤخرا وزارتي الشغل، والعائلة والنهوض بالمرأة.

سري وليس للنشر!

● سلطات عاصمة عربية تضع تقريرا شاملا عن علاقة إحدى الجهات باحداث وقعت فيها تمهيدا لاعلان التفاصيل رسميا في مؤتمر صحفي علني، كما ذكر مسؤول كبير لاحد زواره العرب.

المهدي: معارك في الجنوب والقوات السودانية تصد محاولة للمتمردين لمحاصرة جوبا

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

كشف السيد الصادق المهدي رئيس مجلس الوزراء السوداني في مؤتمره الصحفي الذي عقده امس عن حقيقة الاحوال الامنية في جنوب السودان وقال إن الصورة كانت نوعا من التوتر القبلي الذي ساد كثيرا من الساحات الساخنة في الجنوب واخرها هجوم تم على قبيلة المنداري في اواخر الشهر الماضي. ونتيجة لهذا الهجوم الذي قامت به جماعة مرتبطة بحركة قرنق تم الاستيلاء على بعض الماشية وجرت معركة كان من نتائجها ان قامت قبيلة المنداري بهجوم مضاد على جماعات من الدينكا في مدينة جوبا.

وقال المهدي: لقد أرسل رجال قبيلة المنداري برقيات يطالبون فيها بنقلهم من جوبا خوفا من الانتقام، وكان ذلك من اسباب تعجيل زيارتي لجوبا حيث تم احتواء الموقف، غير انه في منتصف الشهر الجاري عبرت قوات كبيرة تابعة للعقيد جون قرنق من شرق الاستوائية الى غربها في عملية الغرض منها القيام بحملة انتقامية ضد المنداري ومحاولة محاصرة مدينة جوبا عاصمة الجنوب.

واكد المهدي ان قوات جوبا قادرة ومستعدة لمقابلة هذا التطور الأخير، وقال إن القوات التي عبرت استطاعت ان تهاجم المنداري الذين انسحبوا الى جوبا فيما تتصدى القوات المسلحة الآن للقوات الغائرة ونتيجة لهذا تم وقف الطيران الى مدينة جوبا حيث تدور المعارك بالقرب من جبل لادو القريب من مطار جوبا.

وأشار المهدي إلى انه ربما يكون الغرض الحالي من هذه العملية هو احداث شيء ملفت في الاستوائية قبل انعقاد مؤتمر القمة الافريقي للفت النظر للمشكلة الدائرة داخل السودان.

وقال المهدي إن موقفنا السياسي والدبلوماسي مطمئن للغاية حيث اننا نرى انه لا مبرر لحمل السلاح، وان كل القضايا يمكن مناقشتها ولقد كانت هذه النظرة مقنعة لكل الدول التي اشتركت في قمة نيروبي.

واكد رئيس الوزراء ان وقف الطيران الى جوبا سوف يؤثر كثيرا على امداد المنطقة بمواد الاغاثة.

واضاف إن الطريق البري من كينيا الى داخل السودان صار ايضا خطرا من جراء القتال الدائر بين القوات المسلحة والقوات المعادية وايضا بسبب قيام الشفتة (قطاع طرق) بمهاجمة القوافل الآتية عبر الطريق الى داخل السودان.

العلاقات الافريقية

وتناول رئيس مجلس الوزراء في مؤتمره العلاقات السودانية الافريقية وقال إن علاقاتنا الخارجية حدث فيها انحراف في المسار ولقد انعقد مؤتمر قمة نيروبي لتحسين علاقاتنا مع دول شرق ووسط افريقيا.

وحول زيارته للاتحاد السوفياتي قال المهدي إنها كانت التزاما من الحكومة السابقة لتصحيح العلاقة مع الاتحاد السوفياتي بحيث يكون مسار سياستنا الخارجية الدولية هو عدم الانحياز وسبق ان تم الاتفاق على أن يزور رئيس الوزراء الانتقالي الاتحاد السوفياتي في يونيو (تموز) وعندما تولينا السلطة اتصل بي السفير السوفياتي واكدت له ان الزيارة قائمة وستتم في الثاني عشر من اغسطس (اب) القادم.

مبارك شهد حفل تخرج ضباط جدد

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

شهد الرئيس حسني مبارك صباح امس حفل تخريج دفعة جديدة من طلبة الكلية الفنية العسكرية. وبعد انتهاء العرض اجريت مراسم تسليم القيادة العسكرية من الدفعة رقم ٢٢ فنية الى الدفعة رقم ٢٤ فنية. ثم اعلنت نتائج دفعة الكلية الفنية العسكرية حيث بلغت نسبة النجاح في الدفعة رقم ٢٣ (٦٦.٤٪)، وقد بلغت نسبة النجاح في الدفعة ٩ بعثات سودانية ١٠٠٪، والدفعة ٨ بعثات صومالية ١٠٠٪.

من ناحية اخرى، يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك اليوم (الاحد) اعمال المؤتمر العام الرابع للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بالقاعة الكبرى بجامعة القاهرة والذي يستمر لمدة ثلاثة ايام في الفترة من ٢٠ إلى ٢٢ يوليو (تموز) الجاري. (راجع ص ٣)

وعلمت «الشرق الأوسط» ان الاجهزة الامنية المختصة قررت تشديد الاجراءات الامنية خلال فترة انعقاد المؤتمر واجراء فحص يدوي على الاعضاء المدعوين وتزويد مداخل جامعة القاهرة وقاعة المؤتمر وقاعات اللجان بأجهزة خاصة لفحص الاعضاء والدخول ببطاقات عضوية خاصة معتمدة من الحزب والاجهزة الامنية وعدم السماح بالدخول لحاملي بطاقات عضوية الحزب العادية.

الشرق الأوسط

كرامي وفرنجية يصعدان الهجوم على الجميل

بيروت: هدوء بعد ليلة عنف

بيروت ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

ساد الهدوء الحذر جميع محاور القتال في بيروت وضاحيتها والجبل والمتن الاعلى صباح امس بعد ليلة من الاشتباكات العنيفة شهدتها محاور العاصمة واستخدمت فيها الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية المباشرة.. واجمالا يرى المراقبون ان التدخل العسكري السوري في بيروت الغربية قد حقق قدرا من الاستقرار بعد ٢٧ شهرا من فوضى حكم الميليشيات وما اتسم به من اغتيالات وخطف وسطو على البنوك. لكن موسكو لا تشعر بالارتياح قائلة «إن الوضع الحالي في لبنان اشد تعقيدا مما كان عليه قبل عشر سنوات».

في هذه الأثناء جدد رئيس الحكومة، السيد رشيد كرامي، والرئيس اللبناني الأسبق سليمان فرنجية هجومهما على الرئيس امين الجميل، متعهدين بمواصلة العمل لاسقاطه. وفي الجنوب تعرضت بلدة كفر رمان في قضاء النبطية لقصف مركز من مدفعية العدو الاسرائيلي.

فقد عاد الهدوء إلى محاور التماس بين شطري العاصمة والضاحية الجنوبية والجبل صباح أمس بعد اشتباكات تبادلت خلالها الاطراف المتصارعة الرمايات الرشاشة والطلقات المدفعية في وقت تابعت الخطة الأمنية في بيروت الغربية سيرها بثبات ونجاح.

وذكرت مصادر أمنية ان الميليشيات الاسلامية والمسيحية على خطوط التماس في العاصمة تبادلت اطلاق نار متقطع خلال لية أمس تخلله تراشق مدفعي حيث تساقطت قذائف مورتر صغيرة الحجم على المناطق السكنية القريبة من محاور القتال.

وقالت إن هذه الميليشيات تبادلت التراشق المدفعي والصاروخي والأسلحة الرشاشة الثقيلة خلال لية أمس على محاور العسروسية وكلية العلوم والليلكي وتلة حنين في الضاحية الجنوبية، لكن لم يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف المدنيين.

كما وقعت اشتباكات بين القوى الوطنية والاسلامية والميليشيات الكتائبية المدعومة بوحدات من الجيش اللبناني على محاور المتن العالي استمرت ساعتين كاملتين تساقطت خلالها القذائف على القرى المجاورة.

وقالت المصادر إن الهدوء عاد صباح امس الى محاور عين التفاحة وشرين وشويا وضهور الشوير والعيون والدوار بعد تبادل القصف المدفعي بين المواقع المتقابلة.

من جهة اخرى، تابعت قوى الجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي بمؤازرة عناصر من المراقبين وقوات الكوماندوس السورية إزالة المخلفات واقفال المكاتب الحزبية المتسترة بغطاء شقق سكنية من شوارع المنطقة الغربية التي غابت عنها كليا جميع المظاهر المسلحة باستثناء القوى الأمنية المكلفة بحفظ الامن والنظام فيها.

وعاد إلى بيروت ليلة أمس الوزير وليد جنبلاط زعيم الحزب التقدمي الاشتراكي بعد زيارة قام بها الى الخارج مما يعزز احتمال عقد اللقاء الاسلامي الموسع في وقت قريب.

ومن المقرر أن يزور السيد جنبلاط العاصمة السورية ليطلع القيادة السورية على نتائج محادثاته في الخارج، وليطلع من هذه القيادة على آخر التطورات المتعلقة بالمنطقة وخصوصا المراحل التي قطعتها الخطة الامنية في بيروت الغربية.

إلى جانب ذلك، نشطت الاتصالات على خط بيروت ـ دمشق لوضع الخطة الامنية الخاصة بالضاحية الجنوبية موضع التنفيذ بعد اقرار تنفيذ هذه الخطة في آخر اجتماع للهيئة الحكومية التي عقدت برئاسة رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وحضور الوزراء سليم الحص وعادل عسيران ونبيه بري وغاب عنها الوزير جنبلاط بسبب وجوده في الخارج اثناء الاجتماع.

حملة على الجميل

وجدد السيد كرامي تحالفه مع رئيس الجمهورية اللبنانية السابق السيد سليمان فرنجية حيث اجتمع اليه في بلدة اهدن الجبلية في شمال لبنان اول من امس.

وقال السيد كرامي بعد لقائه بالسيد فرنجية الذي يحمل اسبوعيا على سياسة الرئيس امين الجميل ان الاتفاق تم بينه وبين الرئيس السابق على خطوات مشتركة تنفذ تباعا من اجل تقصير مدة ولاية الرئيس الجميل.

وأوضح كرامي انه قرر مع فرنجية تكثيف الحملة ضد الجميل وتنسيق العمل من أجل اسقاطه.

وكان السيد كرامي قد دعا الجميل مرارا الى تقديم استقالته مع الحكومة في آن واحد لحل الأزمة اللبنانية مما عرضه الى حملات مريرة من جانب الفعاليات المسيحية الموالية للرئيس الجميل.

ولم يشأ السيد كرامي الذي يقاطع رئيس الجمهورية منذ ما يقارب الستة أشهر بسبب اقدام الرئيس الجميل على الوقوف بوجه تنفيذ الاتفاق الثلاثي الخاص بالسلام في لبنان، الكشف عن طبيعة الخطوات التي اتفق عليها مع السيد فرنجية لكنه قال «لدينا تصور مشترك وعندما يحين الوقت لتنفيذه خطوة خطوة سيوضع على الطريق الذي يصل بنا الى الهدف النهائي».

واقترح ان تقوم حكومته بمسؤوليات رئيس الجمهورية في حالة الاستقالة الجماعية أو تشكيل حكومة جديدة لملء الفراغ الذي سينجم عن استقالة رئيس الجمهورية.

المخيمات

على صعيد المخيمات الفلسطينية، يقوم المراقبون السوريون منذ بعض الوقت بجولة داخل مخيمي برج البراجنة وشاتيلا للاطلاع على الشؤون الحياتية والاجتماعية للفلسطينيين.

وفي اطار متابعة أوضاع المخيمات اجتمعت ظهر أمس لجنة التنسيق الخاصة بالمخيمات لمتابعة ما اقرته اللجنة ليلة امس لتوفير بعض الخدمات لسكان المخيمات ومحيطها.

السوفيات ولبنان

ولا تشعر موسكو بالارتياح إلى ما وصلت إليه الساحة اللبنانية في الوقت الحاضر.

فقد نسب إلى فاسيلي كولوتوشا السفير السوفياتي في لبنان القول إن الوضع اللبناني حاليا هو «أشد تعقيداً منه قبل عشر سنوات».

وكان السفير السوفياتي يرد بذلك خلال مقابلة أجرتها معه ونشرتها أمس صحيفة «السفير» على سؤال حول رأيه في الوضع القائم في لبنان الذي يعاني من حرب اهلية منذ اكثر من ١١ عاما.

وقال كولوتوشا في أول مقابلة صحفية معه في بيروت: سبق لي وعملت في لبنان خلال السبعينات، وبعودتي الى بيروت بعد عشر سنوات استطيع القول مع الأسف ان الوضع في لبنان اصبح اشد تعقيداً ومأساة من عدة أوجه، وأقول بصراحة ان الاتحاد السوفياتي مع انهاء مأساة اللبنانيين بأسرع ما يمكن.

ومضى السفير السوفياتي يقول: الاتحاد السوفياتي مع حل كافة المشاكل التي تفرق اللبنانيين بالوسائل السلمية على أساس اتفاق وطني شامل.

الامير عبد المجيد يترأس لجنة أعمال الحج في المدينة

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط»:

ترأس الامير عبد المجيد بن عبد العزيز امير منطقة المدينة المنورة ظهر امس بامارة المدينة المنورة اجتماع لجنة أعمال الحج بالمدينة وذلك امتدادا للاجتماعات المتوالية التي يعقدها لوضع الخطط الكفيلة لخدمة وراحة حجاج بيت الله الحرام.

واكد الامير عبد المجيد على جميع الجهات المعنية في هذا الخصوص لمضاعفة الجهد وتوفير كافة الامكانيات المطلوبة التي يجب توافرها كما تم في هذا الاجتماع اتخاذ القرارات اللازمة التي يجب اتخاذها والتي ادرجت على جدول اعمال لجنة الحج الفرعية وكذلك تم تشكيل لجان متابعة للميزانية تقوم برفع تقارير يومية عن نشاطات لجنة اعمال الحج وما تقوم به من خدمات وتذليل كافة الصعاب التي قد تعترض طريقها.

العراق يحذر الايرانيين مجددا والخميني يدعو العسكريين للضغط!

بغداد ـ «الشرق الأوسط»:

قال السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي إن المستقبل بات مضمونا للعراق وسيادته وخياره السياسي. واضاف ان العراق يواجه اطماع ايران لكننا سنسحقها بقوة بكل ما في نفوسنا من طاقات ترتبط بايماننا بالله وبمقدساتنا وبكل ما عند امتنا من عمق وتاريخ حضاري هزم كل الطامعين من الفرس منذ زمن بابل الى صدر الاسلام.

واكد الوزير العراقي امام صحافيين واعلاميين عرب واجانب وفدوا الى بغداد في مناسبة الذكرى الثامنة عشرة لثورة يوليو (تموز) ان الجيش العراقي قد تضاعف عدده واصبح عمقه يمتد من الحجابات إلى اقصى نقطة في شمال العراق وجنوبه وغربه، وان العراق قد خرج من الحالة التي تستطيع ايران ان تؤثر عليه بشكل جدي في أي قاطع من قواطع العمليات واصبح لديه جيش خارج الخدمة العسكرية يساوي الجيش الموجود على الجبهات.

واضاف ان لدى قوات العراق المسلحة من القوة ما سوف تفاجيء بها القوات الايرانية. وسوف تندم ايران على اية فترة قادمة تضاف إلى زمن الحرب، وستكون النتيجة تحطيم العدوان عند الحدود.

الخميني والضغط

● من جهة ثانية، القى آية الله الخميني امس كلمة على مجموعة من القادة العسكريين حثهم فيها على مواصلة الضغط على العراق. وقال: «لا تدعوه ينعم بالهدوء على الجبهات، فاذا حدث ذلك فسوف يعيد التسلح ويسبب لكم متاعب، ينبغي الا تريحوه من قلقه ولو حتى لليلة واحدة».

وقد بدأت ايران تعبئة جديدة للمتطوعين ودعا الزعماء الايرانيون الى نهاية عسكرية سريعة للحرب الدائرة منذ نحو ست سنوات في الوقت الذي تتردد فيه انباء عن انقسام داخل الجيش والحرس الثوري وهو ما المح اليه الخميني عندما قال بشكل غير مباشر ان «اي شخص في اي موقف يريد ولو بشكل غير مباشر خلق خلافات بينكم هو من جنود ابليس».

الرفاعي يبحث مع اليحيى أوضاع مكاتب المنظمة

عمان ـ أ.ف.ب: قال مصدر فلسطيني مسؤول في عمان ان السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن استقبل امس اللواء عبد الرزاق اليحيى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاردن واجرى معه مباحثات بشأن وضع مكاتب المنظمة التي لم تغلق في عمان.

وقال ان المكاتب التي تلقت تصريحا اردنيا بمواصلة نشاطها هي: مكتب المنظمة التابع للواء اليحيى ومكاتب الشؤون الاجتماعية وشؤون الاراضي المحتلة والمكتب العسكري والمكتب السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاضافة الى مكتب المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان).

وسيطرح للمناقشة قريبا وضع المكاتب التابعة للصندوق القومي فور وصول السيد جويد الغصين رئيس الصندوق الى عمان وهو يقيم في الخليج. كما سيبحث ايضا وضع قسم الدراسات العليا.

وقامت قوات الامن الاردنية امس باخلاء مكاتب المنظمة الخمسة والعشرين التي تقرر غلقها في الثامن من يوليو (تموز) الحالي من اثاثها وارشيفها.

رفع الحد الادنى للاجور في تونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن رسميا في تونس عن الزيادة في الحد الادنى للأجور في القطاعين الصناعي والفلاحي وهو ما كانت «الشرق الاوسط» قد اشارت اليه من قبل.

وقد وقع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس القرارات المتعلقة بهذه الزيادة وقد عرضها عليه الوزير الاول السيد رشيد صفر، وكما كان منتظرا فان الاجر الادنى في القطاع الصناعي قد ارتفع بعشرة دنانير خمسة منها تضاف الى الاجر والاخرى كمنحة للتنقل مما يجعل الحد الادنى يتراوح بين ٩٥ ومائة دينار شهريا حسب اوقات العمل.

أما الحد الادنى في القطاع الفلاحي فقد ارتفع بمقدار ٢٦٠ مليما يوميا مما يجعله يرتفع الى ٢٫٩ دينار في اليوم.

من جهة أخرى اعلنت عدة اجراءات لصالح صغار الفلاحين تضمن تقديم مساعدات لتربية المواشي ومنح قروض بنكية قصيرة الاجل مع تدخل شركة اللحوم لشراء المواشي حتى لا يضار صغار الفلاحين في السوق.

كذلك اعلن عن رفع أسعار محاصيل الحبوب بداية من الموسم الزراعي القادم بنسبة تتراوح بين دينارين ونصف ودينار واحد في القنطار حسب انواع الحبوب.

وتأتي هذه الاجراءات التشجيعية للفلاحين في نطاق برنامج الاكتفاء الذاتي من الحبوب والتصدير كما تقرر في هذا المضمار تجهيز ٦٠ الف هكتار بالري التكميلي على مدى ثلاث سنوات.

رئيس الجابون يغادر المغرب

الرباط ـ ق.ن.أ: غادر الرباط امس الرئيس الجابوني عمر بونجو بعد زيارة رسمية للمغرب استغرقت اربعة ايام.

وقد التقى الرئيس الجابوني خلال هذه الزيارة مع الملك الحسن الثاني عاهل المغرب كما اجرى مباحثات مع عدد من المسؤولين تناولت العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا الافريقية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وذكر راديو الرباط ان الامير محمد ولي عهد المغرب كان في وداع الرئيس الجابوني لدى مغادرته.

الامير سلطان بن سلمان يفتتح ركن الفضاء بالجناح السعودي بمعرض اكسبو ٨٦

فانكوفر ـ «الشرق الاوسط» ـ واس:

اجتمع الامير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز رائد الفضاء العربي المسلم الأول أمس في مدينة فكتوريا عاصمة مقاطعة كولومبيا البريطانية بكندا مع روبرت روجر حاكم المقاطعة واجرى معه محادثات ودية.

وكان الامير سلطان قد زار قبل ذلك جناح كولومبيا البريطانية في معرض «اكسبو ٨٦» بفانكوفر، حيث استقبله المفوض العام للجناح، ثم تجول في اركان المعرض وسجل كلمة ابدى فيها اعجابه لما شاهده في جناح كولومبيا.

وزار رائد الفضاء العربي المسلم بعد ذلك الجناح الكندي، وادار هناك الطبق الطائر في الجناح والذي الصق عليه أسم المملكة العربية السعودية.

وحضر حفل الغداء الذي اقامه الجناح الكندي تكريما لرائدي الفضاء السعودي والكندي.

وقد افتتح الامير سلطان بن سلمان ركن الفضاء في جناح المملكة العربية السعودية في معرض «اكسبو ٨٦»، والذي اقيم بمناسبة زيارته الحالية لفانكوفر.

ويحتوي ركن الفضاء على مجموعة من الصور الفوتوغرافية ومعلومات عن رحلة أول رائد فضاء عربي مسلم، كما يحتوي على بعض المقتنيات الشخصية التي حملها معه اثناء رحلته الفضائية.

وأعرب الامير سلطان عن اعجابه لما شاهده من محتويات في المعرض وللاقبال المتزايد من الزوار للاطلاع على معالم النهضة التي تعيشها السعودية.

وأشار الى ان ما شاهده في المعرض يفوق ما كان يتصوره، وقال ان زيارة حوالي مليوني شخص للمعرض يؤكد نجاحه.

وأعرب عن تقديره لما يقوم به الشباب السعوديون من جهود وخدمات لزوار الجناح.

وأجريت مع رائد الفضاء العربي المسلم مجموعة من المقابلات الاذاعية التي اعرب فيها عن امله بان تساهم زيارته لكندا في زيادة اواصر الصداقة والعلاقات الطيبة التي تربط بين المملكة وكندا.

واكد أن كارثة مركبة الفضاء الامريكية «تشالنجر» لن تثنيه عن الذهاب مرة اخرى الى الفضاء، مشيرا الى ان الحوادث ليس هي القرار النهائي او نهاية المطاف.

واضاف ان العبرة تكون بالاستفادة من الحوادث لتكون درسا يمنع تكرارها، وقال ان التحقيقات التي اجرتها وتجريها وكالة الفضاء الامريكية في حادث تشالنجر من شأنها المساهمة في حماية وأمن مركبات الفضاء في المستقبل.

خنجر عماني هدية السلطان قابوس الى الرئيس الامريكي

واشنطن ـ العمانية: اشاد جورج بوش نائب الرئيس الامريكي بالعلاقات الطيبة التي تربط بين الولايات المتحدة وسلطنة عمان.

كما أعرب عن بالغ تقديره للسلطان قابوس بن سعيد لارساله السفينة السلطانية «شباب عمان» للمشاركة في احتفالات الولايات المتحدة بالعيد المئوي لتمثال الحرية.

جاء ذلك أثناء استقبال نائب الرئيس الامريكي لكل من ستان بن عامر الكيومي القائم بالاعمال العماني في واشنطن والعقيد فيصل بن محمد آل سعيد الملحق العسكري قبطان السفينة «شباب عمان».

وقد قام القائم بالاعمال بتسليم نائب الرئيس الامريكي هدية من السلطان قابوس للرئيس الامريكي رونالد ريجان وهي عبارة عن «خنجر عماني» يرمز للشرف والاباء.

وأجريت يوم امس الاول مراسم توديع السفينة «شباب عمان» التي غادرت واشنطن في طريقها الى ميناء نورفولك الذي يعتبر آخر محطة في برنامج زيارة السفينة للولايات المتحدة.

وقد تمت مراسم التوديع تحت رعاية عقيلة عمدة واشنطن التي القيت كلمة وجهت من خلالها الشكر لقبطان السفينة وبحارتها وتمنت لهم رحلة سعيدة، وقالت ان مدينة واشنطن ستذكر بكل الحب والتقدير هذه الزيارة التاريخية.

الامارات: مواصلة الاهتمام بخطر الزواج من أجنبيات

أبوظبي ـ ر: قالت صحيفة في دولة الامارات العربية المتحدة امس ان دولة الامارات تدرس خطر زواج بعض مواطنيها من اجنبيات.

وقالت صحيفة «الخليج» التي تصدر في الشارقة ان مجلس الوزراء سيناقش يوم الاثنين اقتراحا مقدما من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمنع ١١ فئة من الرجال بدولة الامارات من الزواج من اجنبيات. وكان المجلس قد بدأ بمناقشة هذا الموضوع في جلسة الاسبوع الماضي ايضا.

وكان مسؤولون في دولة الامارات قد قالوا ان تزايد عدد الرجال الذين يتزوجون من أجنبيات يهدد الهوية الثقافية للبلاد ويسبب مشكلات اجتماعية من بينها ازدياد عدد غير المتزوجات من المواطنات.

وقالت الصحيفة ان من بين الذين سيسري عليهم هذا الحظر من تزيد أعمارهم عن ٥٠ عاما او تقل عن ٢٥ عاما والمتزوجون بالفعل أو المطلقون حديثا والذين يتزوجون بمن تقل أعمارهن عن ١٨ عاما والذين تزيد أعمارهم ١٥ عاما عن أعمار من يريدون الزواج منهن.

وكان برلمان دولة الامارات قد دعا في الاونة الاخيرة الى فرض قيود على الزواج من اجنبيات الذي قال المسؤولون انه ينجم أساسا عن ارتفاع مهور العرائس من المواطنات بدولة الامارات.

بدء تنفيذ قرار شمول المغتربين الاردنيين بالضمان الاجتماعي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

شرعت مؤسسة الضمان الاجتماعي الاردنية امس بتلقي طلبات المغتربين الاردنيين بالانتساب الى مظلة الضمان الاجتماعي اختياريا.

وستوفد المؤسسة بعد الانتهاء من تسجيل المغتربين الموجودين حاليا في الاردن وفدا من مؤسسة الضمان يضم كبار الموظفين الى دول مجلس التعاون الخليجي في مهمة لبدء تسجيل الرعايا الاردنيين في هذه الدول للضمان الاجتماعي.

وقد بدأت امس في مقر مؤسسة الضمان الاجتماعي ندوة خصصت للمغتربين الاردنيين، وتهدف هذه الندوة الى شرح اهداف الضمان الاجتماعي للمغتربين وتشجيعهم على الانضمام اليه.

ويذكر ان الحكومة الاردنية كانت قد اتخذت اخيرا قرارا بتطبيق الضمان الاجتماعي على المغتربين، وكان قانون الضمان الاجتماعي يطبق على الاردنيين داخل الاردن.

القاهرة: العرب ليسوا أجانب في قضايا الاحوال الشخصية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أصدرت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية حكما هاما اعتبرت المحكمة بمقتضاه ان الافراد الذين ينتمون الى البلاد العربية لا يعتبرون في حكم الاجانب فيما يتعلق بمنازعات الاحوال الشخصية في حالة زواجهم من المصريات أو العكس، مما لا يجوز معه قيامهم برفع دعاواهم امام دوائر الاجانب المختصة بمحاكم الاحوال الشخصية.

وكان الأفراد الذين ينتمون الى اي من الدول العربية قبل صدور هذا الحكم يعتبرون من الاجانب ويعاملون معاملتهم في نطاق قانون الاحوال الشخصية المصري حيث كانت تخضع الدعاوى المرفوعة منهم لنظم واجراءات تختلف وتتميز بشيء من التعقيد والتطويل عن تلك التي يتمتع بها المصري الوطني.

دورة استثنائية لمجلس الأمة الأردني

عمان ـ ق.ن.أ: صدر في عمان مرسوم ملكي اردني بدعوة مجلس الامة بشقيه النواب والاعيان الى الانعقاد في دورة استثنائية اعتبارا من يوم امس.

وسيناقش المجلس في دورته الجديدة الاستثنائية ما يزيد على ٦٠ مشروع قانون مقدمة من الحكومة الاردنية.

ندوة الزكاة الثانية بدأت تحت رعاية أبا الخيل

مناقشة تجارب باكستان والكويت والاردن ودور الزكاة في تنمية المجتمع الاسلامي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من مختار سيد أحمد:

بدأت امس بالرياض أعمال ندوة الزكاة الثانية تحت رعاية وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي محمد أبا الخيل وافتتح الندوة نيابة عن الوزير الدكتور محمد الطويل مدير عام معهد الادارة بالرياض الذي رحب بالمشاركين في الندوة باسم وزير المالية وشكر حضور الندوة من الدول الاسلامية (باكستان ـ ماليزيا ـ الكويت ـ البحرين ـ الاردن ـ السودان ـ قطر) علاوة على المشاركين من وزارة المالية والمراقبين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية والبنك الاسلامي للتنمية.

وقال الدكتور الطويل: ان عظمة الاسلام تتجلى في مبادئه السمحة الرامية لايجاد الحياة الكريمة للمسلم وضمان حد أدنى من المعيشة له، حيث تجسد الزكاة الضمان الاجتماعي في الاسلام فالمسلم العامل يتقاضى اجرا بقدر عمله اما اذا عجز عن العمل فان الدولة الاسلامية مسؤولة عن توفير العيش الكريم له ولافراد اسرته واذا توفي عنهم فان مسؤوليتهم تقع على اجهزة الدولة الاسلامية التي تحدد لهم ما يكفيهم من المال حتى يشبوا عن الطوق ويتحملوا مسؤولية انفسهم ومن هنا فقد فرض الله على المسلمين اداة الزكاة بمختلف انواعها لبيت المال لتكون مصدرا هاما من مصادر الصرف على المحتاجين.

واوضح الدكتور الطويل ان حكومة السعودية أولت ـ منذ انشائها ـ موضوع أجهزة الزكاة وجبايتها وصرفها عناية خاصة فأوكلت جباية زكاة عروض التجارة والنقدين الى مصلحة الزكاة والدخل بوزارة المالية والاقتصاد الوطني وجباية الزروع والثمار والانعام لادارة الايرادات العامة في الوزارة وزكاة الركاز لحسابات الزيت في الوزارة وزكاة القمح لمؤسسة الصوامع والغلال بوزارة الزراعة والمياه وأوكلت صرف الزكاة لوكالة الضمان الاجتماعي بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

واضاف ان حكومة المملكة العربية السعودية عنيت بالانظمة المستمدة من الشريعة الاسلامية التي تحدد انواع الزكاة واساليب ربطها وجبايتها وعنيت بأعداد الكوادر البشرية المؤهلة للقيام بتلك المهمات عن طريق تدريس المواد المختلفة التي تعنى بموضوع الزكاة ومحاسبتها في الجامعات والمعاهد.

وتسير السعودية في تحديد الزكاة وجبايتها وصرفها على قواعد الشريعة الاسلامية السمحاء التي اتخذت منها حكومة السعودية اساسا لتشريعاتها واسلوب عملها في كل نواحي الحياة.

ندوة كل عام

ثم القى مدير بيت الزكاة الكويتي بالنيابة عبد القادر ضاجي العجيل كلمة شكر فيها الدولة المضيفة للندوة وخاصة مصلحة الزكاة والدخل التي نظمت الندوة واوضح العجيل ان مؤتمر الزكاة الاول استضافته الكويت (٣٠ ابريل ـ ٢ مايو ١٩٨٥م)، وشارك فيه نخبة من العلماء والمتخصصين في علوم الشريعة والاقتصاد والمحاسبة بالاضافة الى رؤساء ومديري مؤسسات الزكاة ودارت اعماله بين الجانبين النظري والتطبيقي.

واضاف احدى توصيات الندوة الاولى نصت على ان يكون انعقاد ندوة الزكاة كل سنة مرة في أحد الاقطار الاسلامية تاكيدا لأهمية هذه اللقاءات لمعالجة قضايا تخصصية على ان يتولى بيت الزكاة في الكويت متابعة تنفيذ هذه التوصية. وذكر ان بحث أمور الزكاة وتدارس اوضاع المؤسسات التي تقوم بجمعها وتوزيعها يساهمان في تذليل العقبات والمعوقات التي تواجه تطبيق فريضة الزكاة كما ان لقاء رؤساء ومديري مؤسسات الزكاة من شأنه تحقيق تبادل الافكار والخبرات فيما بينهم بما يعود على تطبيق الزكاة بالفائدة المرجوة.

التجربة السعودية الرائدة

وقال مدير عام مصلحة الزكاة والدخل بالنيابة صالح احمد ششه في كلمته في حفل افتتاح الندوة ان المرسوم الملكي الصادر في ١٣٧٠/٦/٢٩ هـ، حول استيفاء الزكاة من الافراد والشركات الذين يحملون الرعوية السعودية تلاه قرار وزاري باحداث المصلحة التي اسند اليها أعمال تحقيق وتحصيل الزكاة وخلال هذه الفترة الطويلة من التطبيق العملي لاحكام الزكاة وعروض التجارة صدرت العديد من القرارات الوزارية والتعليمات التفسيرية لتواكب المشكلات المعاصرة التي واجهت وتواجه المصلحة للتطور والنمو الذي تعيشه السعودية.

واوضح دور هيئة كبار العلماء في تقديم الاحكام الشرعية والحلول الفقهية للمشكلات التي سارت خلال التطبيق العملي لفريضة الزكاة وفقا للشريعة الاسلامية وذكر ان ورقة العمل المقدمة من الجانب السعودي توضح بجلاء التجربة السعودية الرائدة في مجال تحقيق واستيفاء الزكاة.

وتناولت الجلسة الاولى ـ صباح امس ـ نظام الزكاة المطبق في المملكة العربية السعودية المقدمة من عبد العزيز جمجوم مدير عام الشؤون المالية والادارية بالمصلحة ورأس الجلسة علي الصقير وكيل وزارة المالية المساعد لشؤون الايرادات وعقب عليها الدكتور عبد الله الفيصل رئيس قسم المحاسبة بجامعة الملك سعود ومحمد عبد الغني علاوي مدير عام صندوق الزكاة بالاردن.

وناقشت الجلسة الثانية ـ مساء امس ـ تجربة الباكستان في جمع وتقسيم الزكاة وقدمها ارشاد احمد خان مدير عام قسم الزكاة بوزارة المالية (باكستان) ورأس الجلسة الحاج احمد ابن الحاج أوانج مدير ادارة الدعوة والتدريب بماليزيا وعقبا عليها الدكتوران عبد الله باعيسى (جامعة الملك عبد العزيز) ووابل الوابل (جامعة الملك سعود).

وتناقش اليوم الاحد موضوعين الاول في الجلسة الصباحية حول بيت الزكاة الكويتي خلال ثلاث سنوات يتحدث فيها عبد القادر العجيل مدير ادارة بيت الزكاة (الكويت) والثاني حول التطور التشريعي للزكاة في الاردن يقدمه محمد ابراهيم الصغير مساعد مدير عام صندوق الزكاة (الاردن) وذلك في الجلسة المسائية.

وتناقش غدا الاثنين دور الزكاة في تنمية المجتمع الاسلامي للدكتور حسن الامين وبدر صالح ششه مدير عام مصلحة الزكاة والدخل الجلسة الختامية مساء غد، وكان مدير المصلحة قد اقام مساء امس حفل عشاء للمشاركين في الندوة.

في دراسة عسكرية لمجلة سويسرية متخصصة:

سورية والأردن قادرتان على استعادة الضفة والجولان خلال ٣٦ ساعة

جنيف ـ كونا: ذكرت دراسة عسكرية عن التوازن العسكري في الشرق الاوسط ان مقدرة اسرائيل على الصمود في مواجهة هجمات من قوات عربية ستستمر طالما استطاعت اسرائيل تحقيق تفوق في قواتها الجوية.

وقالت الدراسة التي نشرتها مجلة «انترناشونال ديفينس» الشهرية السويسرية امس الاول ان الاسرائيليين استطاعوا حتى الان التفوق في المجال المذكور ذلك لان طائراتهم افضل واسلحتهم افضل كما زعمت المجلة ان لديهم تكتيكا عسكريا افضل من العرب.

وأضافت ان الشيء الوحيد الذي يمكن ان يهدد اسرائيل على المدى الطويل هو احتمال حصول الدول العربية على صواريخ رادعة بعيدة المدى قادرة على تسديد ضربات هجومية مباشرة.

واشارت الى وجود تهديد آخر على المدى القصير بالنسبة لاسرائيل هو احتمال شن هجوم عربي مفاجيء على مطارات اسرائيل العسكرية الستة باستخدام اسلحة كيماوية.

وأوضحت ان من شأن مثل هذا الهجوم المفاجيء ان يغير من طبيعة المواجهة بين العرب واسرائيل وان اسرائيل ستلجأ في مثل هذه الحالة الى صد ذلك الهجوم باستخدام ترسانة اسلحتها النووية.

وقالت الدراسة التي وضعتها مجموعة استشارية امريكية متخصصة في شؤون الدفاع ان لدى اسرائيل في الوقت الحاضر ٦١٤ طائرة هجومية وان ٤٧٥ طائرة منها جاهزة للعمليات الفورية.

وقالت الدراسة السويسرية ان القوات الاسرائيلية متفوقة كذلك في اهم اقسام القوات البرية وهي سلاح المدرعات وسلاح المشاغل والميكانيك (الهندسة).

وزعمت أن وحدات سلاح المدرعات العربية تعتبر أقل كفاءة من مثيلاتها لدى الاسرائيليين وذلك لان معظمها من صنع الاتحاد السوفياتي وهي ليست مكيفة الصنع لتشغيلها في الاراضي العربية.

واوضحت ان هناك عاملين رئيسيين في الثمانينات ساعدا الاسرائيليين على التفوق القتالي اولهما اتفاقية كامب ديفيد المصرية الاسرائيلية التي حولت منطقة صحراء سيناء الى منطقة منزوعة السلاح والحرب العراقية الايرانية.

واشارت الى أن العراقيين لا يستطيعون في الوقت الحاضر وضع أي قوات لهم في مواجهة اسرائيل لكن خبرات القتال التي اكتسبوها خلال السنوات الخمس الماضية وتطور وتوسع وحداتهم العسكرية سيكون له اثر رئيسي على ميزان القوى العسكرية في المنطقة في حالة انتهاء الحرب العراقية الايرانية.

واوردت الدراسة بعض الفرضيات عن عمليات هجومية بين العرب واسرائيل كما اوردت توقعاتها للعمليات المضادة لتلك الهجمات من وجهة نظر قتالية وتكتيكية.

واشارت على سبيل المثال لافتراض قيام الاسرائيليين بهجوم مباغت ضد سورية بهدف تدمير قدراتها العسكرية والقتالية.

وزعمت ان بامكان الاسرائيليين تدمير حوالي ٨٠ بالمائة من جميع انواع القوات السورية خلال فترة تتراوح بين ثمانية وعشرة ايام مع خسارة الف شخص فقط من الاسرائيليين في هجوم من خلال وادي البقاع وعند مرتفعات الجولان السورية.

واوضحت ان افتراضا آخر يتلخص في قيام وحدات سورية واردنية بهجوم مفاجيء يجعل القوات العربية تستعيد مرتفعات الجولان والضفة الغربية المحتلين وذلك خلال مدة ٣٦ ساعة من القتال.

واستدركت الدراسة انه بسبب عدم مقدرة سورية والاردن في الوقت الحاضر من تدمير القوات الجوية الاسرائيلية وهي على الارض فان الهجوم المضاد الذي سيشنه الاسرائيليون سيمكنهم من احتلال مرتفعات الجولان والضفة الغربية مرة ثانية خلال خمسة ايام.

واستعرضت الدراسة عددا آخر من فرضيات القتال بين العرب واسرائيل وحللت احتمالات ردود الفعل لدى القوى العظمى في كل حالة.

وأعربت عن الاعتقاد بأن الاسرائيليين لن يوافقوا ابدا على أي اتفاقية سلام اذا لم تتضمن شروطا واضحة حول نزع السلاح من مناطق شاملة مثل مرتفعات الجولان والمناطق المتاخمة لنهر الاردن.

وأوضحت انه دون تلك المناطق المنزوعة السلاح فان القوات المجوقلة العربية يمكن ان تنقل باعداد كبيرة خلال ليلة واحدة الى داخل فلسطين المحتلة ومن ثم تشكل رؤوس جسور بين النقاط الاستراتيجية تمهيدا لوصول قوات مجحفلة ثقيلة للاطباق على الاسرائيليين.

واستنتجت الدراسة انه في حالة تخلي مصر عن اتفاقية كامب ديفيد أو في حالة وقف الحرب العراقية الايرانية فان اسرائيل ستجد نفسها مضطرة لشن ضربات وقائية مباغتة امام اقل تهديد ضدها.

صندوق التنمية الكويتي ينفذ مشاريع اقتصادية في السودان

الخرطوم ـ كونا: اعلن هنا امس عن قيام وفد من الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية بزيارة قريبة للخرطوم لمناقشة تمويل مشروع للري في السودان.

وقال رئيس مجلس ادارة المؤسسة العامة للري مدني مكي ان وفد الصندوق سيراجع تفاصيل المشروع الذي يركز على شق قنوات وصيانة شبكات الري في قربة والسوكي والرهد وعسلايا وابونعامة.

واضاف ان قيمة القرض الذي سيقدمه الصندوق ومقداره اربعة ملايين دينار كويتي ستستخدم في تنفيذ المشروع الذي يشتمل على ازالة مليون متر مكعب من الطمي في هذه المشاريع، بالاضافة الى شراء قطع الغيار وتطوير نظام صرف المياه وعمال التدريب.

وكانت الشركة التي تم الاتصال بها لتنفيذ المشروع قد قامت في العام الماضي بازالة حوالي سبعة ملايين متر مكعب من الطمي من هذه المشاريع كجزء من خطة لتوسيع رقعة الاراضي الزراعية.

وزير خارجية فرنسا مبتهج للقاء بورقيبة

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يواصل وزير الخارجية الفرنسي جون برنارد ريمون زيارته الرسمية لتونس حاليا وقد قلده الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة وسام الجمهورية من الدرجة الأولى، واقام له مأدبة غداء بالقصر الرئاسي في صقانس بالمنستير.

وعبر الوزير الفرنسي عن ابتهاجه بهذا اللقاء مع الرئيس بورقيبة وقال انها لحظات مؤثرة تلك التي كنت خلالها كفرنسي في حضرة رئيس الجمهورية التونسية لانه رجل تمكن من تحقيق الاستقلال لتونس مع بقائه صديقا مثاليا للفرنسيين ويحظى باعجاب الشعب الفرنسي.

وكان الوزير الفرنسي قد تقابل مع السيد الشاذلي القليبي الأمين العام لجامعة الدول العربية في ثاني لقاء لهما خلال شهر واحد. وقد جاء بعد ايام من محادثات القليبي مع رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر في لندن في اطار الاستعدادات الجارية بين الجانبين العربي والاوروبي لعقد اجتماع مشترك يتناول لأول مرة التعاون السياسي ضمن الحوار العربي الأوروبي ومثلما فعل في لندن تقدم السيد القليبي الى فرنسا باعتبارها ركنا اساسيا في المجموعة الاوروبية باقتراحات وافكار حول مضمون الموقف الاوروبي من هذا التعاون، هذا الموقف الذي تضمنته منذ اسابيع رسالة وزير الخارجية الهولندي السيد فان تان بروك بصفته الرئيس السابق للمجموعة.

بسيوني: السفير المصري يعود قريبا لإسرائيل

تل ابيب ـ أ.ب: نسب الى القائم بالأعمال المصري لدى اسرائيل قوله ان القاهرة تعتزم اعادة سفيرها الى تل ابيب في وقت قريب فور توقيع الجانبين على اتفاقية احالة نزاع طابا الى التحكيم الدولي.

جاء ذلك في مقابلة اجرتها صحيفة «جيروساليم بوست» الاسرائيلية مع السيد محمد بسيوني الذي اوضح ان الخارجية المصرية تعتبر شغل منصب سفيرها في تل ابيب مسألة «بالغة الاهمية»، وان الجانبين يريان في اعادة السفير المصري الى تل ابيب مقدمة لتحسين العلاقات.

قضية الرشوة في مصر: الدفاع يطالب بالافراج عن المتهمين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قررت محكمة أمن الدولة العليا تأجيل نظر قضية رشوة وزارة الصناعة الى جلسة اليوم لاستكمال سماع باقي مرافعات الدفاع عن المتهمين المحبوسين وعددهم ٩ متهمين.

وكانت المحكمة قد استمعت في جلستها أمس الى مرافعة حسن وحسين الابراشي المحامين ورجائي عطية حول الافراج عن المتهمين، ولم تتناول الجلسة وقائع قضية الرشوة نفسها.

وطالب الدفاع بضرورة الافراج عن جميع المتهمين، وذكر انه لا يوجد أي مبرر لاستمرار حبسهم على ذمة القضية خاصة وان لهم جميعا محل اقامة محددا ومعلوما.

وقالت هيئة الدفاع إن استمرار حبس المتهمين يسبب لهم آلاما نفسية بالغة مما كان سببا لوفاة أحدهم في السجن وهو رجائي الهادي عمارة وكيل وزارة الصناعة.

واضافت: إن هذه القضية «ملفقة»، واتهمت النيابة العامة بالتواطؤ والتعاون مع المباحث في تزوير وقائع القضية، وذكرت ان بعض المتهمين لا تسمح ظروفهم المرضية بالحبس مدة طويلة، وقدم المحامون شهادات طبية تؤكد ذلك.

جدير بالذكر ان مباحث الأموال العامة بوزارة الداخلية قد حولت ١٨ متهما من كبار العاملين بوزارة الصناعة الى نيابة الأموال العامة في فبراير (شباط) الماضي بتهمة تقاضيهم ما يقرب من ٥ ملايين دولار رشوة من شركة المانية لارساء مناقصة مصنع ورق قوص على الشركة الالمانية في مقابل ٣ شركات يابانية وهولندية كانت متقدمة في المناقصة.

وكانت نيابة الأموال العامة أثناء تحقيقها في القضية قد افرجت عن ٧ متهمين على ذمة القضية بضمانات مالية كبيرة بالاضافة الى ان هناك متهما مازال هاربا حتى الآن. كما توفي أحد المتهمين اثناء الحبس، ومازال ٩ متهمين محبوسين على ذمة القضية ومن بينهم ٣ من الشركة الألمانية.



اوتو تافل (٦٣ سنة) من المانيا الغربية في قفص الاتهام يتابع احداث المحاكمة في قضية الرشوة بمصر.

شجون عربية

مصر والإختيار الأوروبي

يبدو أن السياسة المصرية تتجه ن المزيد من الرهان على اوروبا الغربية.

وهذا الرهان لا يأتي من رغبة خاص للقيادة السياسية بقدر ما هو تطور تدريج تفرضه العلاقات مع واشنطن وموسكو.

لقد ورث الرئيس المصري حسني مبارك في ٦ اكتوبر ١٩٨١ علاقات قوية قائمة ع الاعتمادية الشديدة على المساعدا الامريكية. وبالمقابل أيضا ورث الرئيس المصري علاقات متدنية بين القاهر وموسكو.

وأصبح على الرئيس المصري أن يخت عدة احتمالات إما أن يبقي العلاقات م واشنطن على حالها، أو يزيد من الاعتماد او يقللها، وأصبح عليه اختيار آخر يعته على البحث عن بديل في حالة تخفيف العلاقات مع واشنطن.

وفي بداية عهده، ظن البعض من قو المعارضة ان موسكو قد تكون البدي الطبيعي الذي يمكن أن يلجأ اليه الرئيس المصري. ولكن المتتبع لاختيارات الرئيس مبارك منذ أن تولى الحكم حتى الآن يمك أن يرصد ان الرجل لا يريد ان يخس واشنطن في الوقت الذي يسعى فيه ال كسب غيرها.

وحتى لا يخسر واشنطن، يبدو ان مخاوف تعميق العلاقات مع موسكو قد تحقق في الافق، لذلك كان الاختيار في الآو الاخيرة على تدعيم العلاقات مع أوروب الغربية.

وأوروبا الغربية وبالذات (بريطانيا وفرنسا، وايطاليا والمانيا الغربية) يمثلو بالنسبة للقاهرة الآن بؤر ارتكاز لتحقيق ٣ أهداف رئيسية:

١ ـ المساعدة على تخفيف اعباء اقساط وفوائد الديون على الاقتصاد المصري (٣٥ مليار دولار).

٢ ـ تحسين العلاقات التجارية خاصة في مجالات الغذاء.

٣ ـ محاولة لاحياء الدور الاوروبي فيما يختص بالقضية الفلسطينية.

ويبدو أن الاختيار الأوروبي الغربي، هو اختيار «مريح» في الوقت الحالي لصانع القرار المصري على اساس انه إستمرار للتعاون مع «الغرب»، وفي الوقت ذاته لا يمكن اعتباره نوعا من اعطاء الظهر واغلاق الباب في وجه المصالح المصرية لدى الولايات المتحدة الامريكية.

وسوف يظل الاقتصاد هو محور السياستين الداخلية والخارجية للرئيس المصري في الشهور المقبلة من خلال الاقتصاد يمكن تفسير جولة الرئيس المصري الاوروبية الاخيرة، ومن خلاله ايضا يمكن فهم المفاوضات الصعبة التي ستدور بين جورج بوش نائب الرئيس الامريكي والجانب المصري خلال الايام القليلة المقبلة في العاصمة المصرية.

عماد الدين أديب

صفر يطالب بتوحيد صفوف النقابات العمالية في منظمة وطنية قوية

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن السيد رشيد صفر الوزير الاول التونسي ان السياسة التونسية لا تتأثر بالتداول على المسؤولية طالما ان رئيس الدولة هو المشرف المباشر على تنفيذ هذه السياسة وهو يدرك مقتضيات كل مرحلة من مراحل التنمية.

وابرز صفر الاستمرارية التي تطبع عمل حكومة بورقيبة في مستوى الاختيارات الجوهرية وطرق العمل والتزامها بالتوجه الاشتراكي. وكان صفر يتحدث الى قيادات النقابات العمالية والفلاحية وقد استقبلها بمكتبه بقصر الحكومة بالقصبة لتقبل تهانيها بتعيينه رئيسا للحكومة التونسية وشرح في كلمته تأثير الأزمة الاقتصادية العالمية على الوضع الاقتصادي في تونس مما يقتضي المزيد من العمل ومضاعفة الجهد ومصارحة المواطنين بالحقيقة ليكونوا على بينة بمقتضيات الظرف الحالي ومستعدين للتعبئة لمجابهة الصعوبات وقال ان الصراحة التي كانت سلاح الرئيس بورقيبة لتعبئة الطاقات لمجابهة الاستعمار حري ان تكون اليوم اكثر من الامس طريقتنا في معالجة قضايا التنمية فان نظاما مثل النظام البورقيبي قد حقق العديد من المكاسب والانجازات لفائدة الشعب لا يخشى مصارحة الشعب بالنقائص والصعوبات.

وتناول السيد صفر دور النقابات في مصارحة العمال وشرح كل المعطيات الخاصة بالاوضاع الاقتصادية عالميا ووطنيا مؤكدا يقينه بأن التونسي وطني قبل كل شيء وعقلاني يتفهم دقة الموقف ويقبل برحابة صدر ما يطلب منه من جهد ومن تضحية نسبية.

وجدد رئيس الوزراء التونسي الدعوة للقيادات النقابية لتوحيد صفوف النقابات العمالية في منظمة وطنية عتيدة بعد ان يهتدي النقابيون أنفسهم الى الصيغة الملائمة.

بعد زيارة عرفات للخرطوم:

السودان مستعد للقيام بمبادرة عربية تشمل «كل القضايا»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
في زيارة لياسر عرفات للخرطوم استغرقت ثلاثة ايام رافقه فيها ابو جهاد نائب القائد العام وابو طارق عضو المجلس الشوري واحمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية عقد الوفد الفلسطيني عدة لقاءات مع رئيس مجلس السيادة بالانابة واعضاء المجلس في السودان ومع السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء تم خلالها الاتفاق بين الطرفين على اهمية عقد مؤتمر للقمة العربية وعلى قيام السودان بمبادرة لتوحيد الصف العربي على النحو الذي قام به السودان عقب نكسة ١٩٦٧.

المصادر السودانية التي شاركت في المحادثات اكدت انها تناولت مختلف القضايا بما فيها العلاقات الفلسطينية الاردنية والسورية في اطار المبادرة المتوقع ان يقوم بها السودان لتوحيد الصف العربي، وكان ابو عمار قد وصف الموقف الفلسطيني من القرار الاردني بانه واضح في هذا الصدد انطلاقا من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني والعلاقات الفلسطينية الاردنية والتي وصفها بانها علاقات استراتيجية وتاريخية حميمة وقال انه لن يؤثر فيها هذا القرار من بعيد او قريب وقال اننا سنظل حريصين على تعزيز العلاقات بين الشعبين الفلسطيني والاردني.

واكد ابو جهاد ان المنظمة حريصة على الابتعاد عن كل ما يثير الشكوك لدى اخوتنا في الاردن ولذلك كنا في لقاءاتنا نحرص على ان نزيل كل الشكوك من نفوس اخوتنا وخاصة وهم يتحدثون عن قضية الامن الوطني للاردن وموازنة وجود منظمة التحرير الفلسطينية داخل اراضيهم مما قد يجعل الامن مضطربا في الاردن فكنا نتحدث لهم من واقع التاريخ انه لم تحدث واقعة واحدة من الثورة الفلسطينية تهدد امن وسلامة الاردن طوال الاربع سنوات الماضية والشيء الاخر يقول ابو جهاد عن مسالة الموازنة بين وجود المنظمة وما يترتب عليها من استهداف اسرائيلي فنحن ندرك ولظروف موضوعية تعيشها الاردن التجنب من تدابير عمليات عسكرية عبر الحدود الاردنية ولذلك لا تستعمل فيه عمليات صواريخ او مدفعية عبر تلك الحدود على العدو الاسرائيلي ايمانا منا بتصعيد العمل النضالي داخل الارض المحتلة وليس من داخل دولة تشعر بان خطر ما يمس امنها من خلال تلك العمليات وكنا نحرص على البعد من اي شيء داخلي يخص شؤون اخوتنا في الاردن.

وقالت ان الطرح الفلسطيني للقمة يتمركز حول معالجة التدهور في الوضع العربي بصفة عامة والوضع الفلسطيني بصفة خاصة وفي هذا الصدد ستطرح المنظمة مشروعا لحماية المخيمات الفلسطينية في لبنان والمطالبة بقرار عربي لتوفير الحماية والامن بالمخيمات وحماية وضع الشعب الفلسطيني من كل تنكيل وتشريد والهجرة القصرية والضغوط على الفلسطينيين والتي بسببها يعيش حاليا حوالي ٣٠ الف فلسطيني في المانيا وهناك اعداد اخرى في السويد وبعض البلدان الافريقية والعربية.

ويتوقع المراقبون ان تكون اولى ردود الفعل الفلسطيني في اعقاب تطورات العلاقات مع الاردن هو المزيد من التقارب الفلسطيني المصري فقد وصفت المصادر الفلسطينية التي شاركت عرفات مباحثاته في الخرطوم ان العلاقة مع مصر قوية وتتطلع الى مزيد من تعميق العلاقة لانتشال مشروع الحكم الذاتي والذي رفضت مصر السير فيه بعد وفاة السادات.

وزير سوداني يمهد لزيارة المهدي لطهران

الشارقة ـ كونا: صرح وزير الطاقة والتعدين السوداني الدكتور ادم مادبو انه سيقوم خلال زيارته القادمة لايران بالتمهيد لزيارة رئيس الحكومة السودانية الصادق المهدي المرتقبة لطهران والهادفة للتوسط بين العراق وايران لايقاف الحرب بينهما.

واكد مادبو في تصريح نشرته صحيفة «الخليج» الصادرة امس انه سيبدأ زيارته في منتصف شهر اغسطس (اب) القادم. واضاف بأنه سيقوم خلال زيارته لايران بافتتاح سفارة السودان في طهران التي اتفق على فتحها في بداية العهد الانتقالي السابق.

وقال انه سيبحث مع الحكومة الايرانية سبل دعم العلاقات الثنائية وتبادل الخبرات في مجالات الطاقة والتعدين ومناقشة مد السودان بالنفط الايراني.

مصر تقترح انشاء مجلس للتعاون العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صرح مصدر مصري مسؤول لـ «الشرق الاوسط» ان خمسة من سفراء الخارجية المصرية قد توجهوا خلال الشهر الماضي الى ٥ عواصم عربية حاملين رسائل الى تلك الدول تتضمن دعوة مصر لقادة الدول العربية لمشاركتها في تأسيس «مجلس التعاون العربي» الذي ارفقت القيادة المصرية برسائلها مسودة ميثاق ونظام اساس مقترح له.

وذكر «ان ثلاثة من بين قادة الدول العربية الخمس قد أبدوا موافقة مبدئية فيما أرجأ اثنان منهم موافقتهما للمزيد من التشاور مع بقية الدول العربية التي ترتبط بلديهما باتفاقيات وتعهدات معها، وان كانا قد ذكرا أنه لا مانع لديهما ـ في الوقت الحالي ـ من الوقوف على التصور الخاص بالميثاق والنظام الاساسي لمجلس التعاون العربي المقترح.

وقد اكدت القيادة المصرية في رسائلها الخمس ان الدعوة لاتتعارض مع كيان الجامعة العربية ولن تنازعها اختصاصاتها بل ستعضد الجامعة في رسالتها الرامية الى توحيد الامة العربية وستعينها على اجتياز مأزق «شرط الاجماع» عند اتخاذها القرار، كما صرح بذلك مصدر مسؤول في الخارجية المصرية.

تونس: تأجيل مناقشة دخول المراة المجلس الاعلى للقضاء

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ستدخل المراة التونسية المجلس الاعلى للقضاء بعد أن اقتحمت ميدان القضاء واثبتت فيه جدارتها فاصبحت قاضية ومحامية.

وقد درس مجلس النواب في جلسة عامة مشروع قانون في هذا الغرض قدمته اليه الحكومة وناقشه مليا الا ان المجلس اجل المصادقة عليه نظرا لعدم توفر النصاب القانوني في الجلسة بسبب غياب عدد كبير من النواب.

وجاء في تقديم المشروع ان المجلس الاعلى للقضاء الذي يرأسه رئيس الجمهورية وينوب عنه وزير العدل يتألف من اعضاء رسميين يعينون من السلك العالي للقضاة بحكم وظائفهم السامية واعضاء منتخبين من طرف القضاة للنيابة عن كل صنف منهم لمدة عامين.

ولما دخلت المرأة ميدان القضاة وارتفع عدد القاضيات بحكم التطور حتى وصل الى ٨٧ قاضية اصبحن يمثلن نحو عشر الاطار القضائي لكن لم يبلغن من الاقدمية ما يخولهن الاضطلاع بمسؤولية المناصب العالية التي تؤهلهن لعضوية المجلس الاعلى للقضاء كما ان عددهن لم يكن يسمح لهن بالفوز في الانتخابات عندما يترشحن لنيابة زملائهن.

ويقول مسؤولون تونسيون انه بات من المنطق والضروري ان تشارك المرأة في عضوية المجلس الاعلى للقضاء تقديرا لجهودها على ان يقع تعيين قاضيتين بصفة رسمية بمقتضى امر يتخذه رئيس الجمهورية باقتراح من وزير العدل ويكون هذا التعيين لمدة عامين قابلة للتمديد تحقيقا لحرية الاختيار فيه على ضوء التجربة.

وعبر خمسة نواب تدخلوا لمناقشة المشروع عن بعض الملاحظات الشكلية ولكنهم اجمعوا على تأييد المحتوى والترحيب بوجود قاضيات الى جانب القضاة ضمن المجلس الاعلى للقضاء.

وتدخل وزير العدل السيد محمد الصالح العياري ليشرح بدوره هذا التجديد ويرد على ملاحظات النواب فقال ان التعديل المقترح بخصوص تعيين قاضيتين في المجلس الاعلى للقضاء بامر من رئيس الجمهورية بناء على اقتراح من وزير العدل ليس فيه ما يخل بالديمقراطية او المساواة اذ ان المراد هو تشجيع العنصر النسائي في القضاء اعترافا له بكفاءاته التي تشرف القضاء والمرأة التونسية.

ولاحظ الوزير ان هذا الاجراء لا يمنع من ان تترشح للمجلس الاعلى للقضاء قاضيات بصفة عضوات نائبات.

وزير التربية القطري يجتمع بمورفي

واشنطن ـ الوكالات: اجتمع الشيخ محمد بن حمد آل ثاني وزير التربية والتعليم القطري امس في واشنطن مع ريتشارد مرفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى وجنوب شرق آسيا.

وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.

وحضر الاجتماع من الجانب القطري السيد عبد القادر بريك العامري سفير دولة قطر في واشنطن وعن الجانب الامريكي جون كريج مدير شؤون الجزيرة العربية بوزارة الخارجية الامريكية.

وزار الشيخ محمد بن حمد مكتبة الكونجرس الامريكي في اطار زيارته الحالية للولايات المتحدة حيث اطلع على ما تحتويه من كتب ومخطوطات عربية واسلامية.

وقد اصطحب الدكتور جون بروردريلو مدير المكتبة الشيخ محمد في هذه الزيارة والتي اطلع خلالها على استخدام الكمبيوتر والوسائل التكنولوجية الحديثة في فهرسة المكتبة وحفظ الصور والوثائق واسترجاع المعلومات.

كما تفقد معرضا خاصا لكتب التراث والمخطوطات القديمة للاديان في منطقة الشرق الاوسط واسيا وقاعة الفهارس الرئيسية واطلع على تطور المكتبة التي تحتوي على سبعة ملايين كتاب ومخطوط ومصور. كما اطلع على ما يحتويه قسم اللغة العربية والشرق الاوسط وافريقيا واستمع سعادته الى شرح مفصل عن القسم ومعروضاته.

وقد بحث الوزير مع المسؤولين بالمكتبة امكانيات التعاون بين مكتبة الكونجرس ووزارة التربية والتعليم ودار الكتب القطرية.

دي كويلار يزور الخرطوم

الخرطوم ـ ق.ن.ا: يقوم خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة بزيارة رسمية للسودان يوم الاربعاء المقبل.

وذكرت وكالة السودان للانباء ان مباحثات دي كويلار مع المسؤولين السودانيين ستتناول المشروعات التي تنفذها المنظمة الدولية في السودان بالاضافة الى المشروعات المعروضة حاليا للبحث في الامم المتحدة.

بدء العد التنازلي لافتتاح معرض الرياض في لندن


ملصق عن الرياض في احد باصات لندن

وفي محطات الانفاق

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
بدأ العد التنازلي لافتتاح معرض «الرياض بين الامس واليوم» والذي سيقام في العاصمة البريطانية خلال الفترة ٢٩ يوليو (تموز) ـ ١٠ اغسطس (اب) المقبل. وسيفتتحه امير واميرة مقاطعة ويلز البريطانية، تشارلز وديانا برعاية الامير سلمان بن عبد العزيز امير الرياض. حيث سيطلع الجمهور البريطاني والسياح من مختلف الجنسيات على شواهد ونماذج من الماضي العريق لمدينة الرياض وحاضرها المزدهر، والتي وصلت اليه عبر تخطيط مدروس للتطوير وعبر انجازات لا تعد في الميادين الاجتماعية والصحية والتربوية والعمرانية. وبهذه المناسبة فقد قامت اللجنة التحضيرية لمعرض الرياض والتي يرأسها سفير المملكة العربية السعودية لدى بريطانيا الشيخ ناصر المنقور، بحملة اعلامية مكثفة لتعريف الشعب البريطاني والمقيمين في بريطانيا من العرب والجنسيات الاخرى، بهذا الحدث الحضاري الكبير وموعد افتتاحه ومكان اقامته والاهداف المرجوة منه. فالى جانب اللقاءين اللذين عقدهما الشيخ المنقور مع الصحفيين ورجال الاعلام البريطانيين والعرب في مقر الهيئة التحضيرية للمعرض والكائن في المركز الاعلامي السعودي بلندن، وتحدث فيهما عن اهمية واهداف اقامة معرض «الرياض بين الامس واليوم» في لندن لاعطاء الصورة الصادقة عن المملكة العربية السعودية والتطور الذي تشهده في ميادين الحياة، ودور رجال الصحافة والاعلام في نقل هذه الصورة بصدق وامانة ودون مبالغة او تقليل من حجمها، فان اللجنة التحضيرية للمعرض قد وزعت الالوف من الملصقات الخاصة بالمعرض في شوارع لندن وفي محطات قطارات الانفاق وفي باصات نقل الركاب وفي المراكز الثقافية والفنية، والاماكن العامة، في العاصمة البريطانية وفي المدن البريطانية الاخرى. ويشتمل هذا الملصق الجميل على رسم لنموذج من العمارة السعودية ذات الطابع الاسلامي المتميز بالاقواس والزخارف، مع باص احمر من باصات نقل الركاب في لندن وعليه شعار معرض الرياض. تم مجموعة من الزوار يزورون المعرض، وفي اعلى الملصق هناك عبارة باللغة الانجليزية ترجمتها: «زر الرياض واطلع على التجربة السعودية».

وقد استقطب جمال الملصق وجاذبيته الفنية اهتمام اللندنيين والسياح في الشوارع وفي محطات القطارات. وقد استطاعت عدسة «الشرق الاوسط» التقاط العديد من هذه المواقف العفوية خلسة، حيث يظهر الناس وهم يتأملون الملصق بوجوه باسمة وباهتمام واضح.

ويأمل المسؤولون السعوديون ومنهم المشرفون على اقامة المعرض ان يستقطب هذا الحدث المهم اهتمام البريطانيين، كما استقطب المعرض الذي اقيم عن الرياض في مدن المانيا الكثير من اهتمام الشعب الالماني، واهتمام اجهزة الاعلام الالمانية.

واهمية اقامة هذا المعرض في لندن تكمن ان هذه المدينة معروفة بسعتها وكونها مركزا سياحيا كبيرا يستقطب السياح من مختلف انحاء العالم.

وسيقام المعرض في شهر يوليو (تموز) واغسطس (اب) وهما من الاشهر التي تزدحم فيها لندن بالسياح من مختلف انحاء العالم سواء كانوا من الوطن العربي او من اوروبا وامريكا. ولذا فمن المتوقع أن يكون هناك اقبال كبير على زيارة المعرض، حتى يطلع الناس على الجهود الجبارة التي تبذلها المملكة العربية السعودية لتجعل شعبها ومدنها وقراها مثالا في التقدم والتحضر بين شعوب وبلدان العالم.

وقفة اهتمام لقراء الملصق.

الحزب الحاكم بمصر يبدأ مؤتمره الرابع اليوم

مشاركة عربية وافريقية ومناقشة للعلاقات المصرية السودانية وابراز التوجه الديني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
علمت «الشرق الاوسط» ان المؤتمر العام الرابع للحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بمصر والذي يبدأ اعماله اليوم سيناقش ورقة عمل اعدتها الامانة العامة حول مستقبل العلاقات المصرية السودانية في ظل نظام الحكم الجديد وتوجهاته.

واوضحت ورقة العمل ان حزب الامة السوداني يرى ان العلاقات المصرية السودانية قد وظفت في عهد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري لاغراض ضد مصلحة الشعبين ويرى وجوب صياغة شكل آخر لهذه الخصوصية في العلاقات، بالاضافة الى الاصرار على ضرورة تسليم الرئيس جعفر نميري ورفض الصادق المهدي اتفاقيات كامب ديفيد، ثم اخيرا اعلانه بدراسة الحكومة لالغاء معاهدة الدفاع المشترك.

كما اشارت ورقة العمل الى حتمية استمرار العلاقات المصرية السودانية خاصة في ظل الظروف الحالية عربيا ودوليا والاخطار التي قد تهدد الدولتين خاصة وان مصر لا تفرض شكلا من الاشكال لتعميق هذا الترابط بل يجب ان يترك ذلك لارادة القيادتين المصرية والسودانية والشعبين في البلدين.

من ناحية اخرى علمت «الشرق الاوسط» ان هناك اتجاها يسود معظم قيادات الحزب لابراز التوجه الديني للحزب خلال التوصيات التي سيصدرها المؤتمر خاصة بالنسبة لموقفه من القوانين المخالفة للشريعة الاسلامية وضرورة تنقيتها وتمسك اجهزة الاعلام بالقيم الدينية ومنع الاعلانات التي تنطوي على الاثارة وزيادة مساحة البرامج الدينية بوسائل الاعلام مع احترام رجل الدين.

وستشارك وفود ١٩ دولة عربية وافريقية، بالاضافة الى ٤ الاف شخص من قيادات الحزب الوطني من مختلف المحافظات المصرية في المؤتمر الرابع للحزب الحاكم.

ومن المقرر ان يصل الى القاهرة اليوم ٩ وفود من الدول العربية والافريقية من بينها وفد حزب البعث العراقي برئاسة وزير التعليم العالي، ووفود حزب جبهة التحرير الجزائري برئاسة الامين العام للحزب، ووفد حزب المؤتمر الشعبي اليمني، والحزب الاشتراكي الثوري الصومالي، وحزب المؤتمر الهندي، وحزب الحركة الثورية في زائير ووفد الثورة التنزاني ووفد حزب ساحل العاج ووفد الكونجو.

ويأتي موعد انعقاد المؤتمر الرابع للحزب الحاكم مع تزايد نشاط المعارضة المصرية لاقناع الحزب والحكومة باعادة النظر في قوانين الانتخاب الحالي.

وقد عقدت احزاب المعارضة اجتماعا امس بمقر حزب الاحرار في الاسكندرية لتنسيق مواقفها بالنسبة لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى وانتخابات المجالس المحلية.

وتم خلال الاجتماع استعراض مشروعات القوانين التي ترغب المعارضة التقدم بها في الدورة البرلمانية المقبلة.

وقد استبعدت مصادر مسؤولة في الحزب الوطني ان يتم طرح هذا الموضوع في جلسات المؤتمر مؤكدين انه سيركز فقط على الخطة الخمسية المقبلة واطارها العام وذلك في ضوء ما ورد من مناقشات جرت خلال الشهرين الماضيين بجميع المحافظات.

واستحدث الحزب الوطني، قبل بدء انعقاد المؤتمر لجنة الشؤون الدينية ضمن لجان المؤتمر العشرين حيث ستناقش ورقة مقدمة من اللواء زكي بدر وزير الداخلية تحت عنوان «نعم للتدين ولا للتطرف».

من ناحية اخرى، صرح الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط ان المؤتمر سيناقش ما طرحته وزارة التخطيط حول الاطار العام المبدئي للخطة الخمسية الثانية ١٩٩٢/٨٧.

وذكر ان الخطة ستهدف في الاعوام المقبلة الى تقليل الاعتماد على موارد البترول وقناة السويس وتحويلات المصريين العاملين في الخارج كعناصر اساسية في زيادة موارد النقد الاجنبي الى جانب زيادة الاعتماد على موارد التصدير من الطاقات الانتاجية والسلعية ممثلة في زيادة وتنمية الصادرات الصناعية والزراعية.

واضاف وزير التخطيط ان ملامح تطور عناصر ميزان المدفوعات في الخطة المقبلة سوف تتحدد على اساس زيادة الصادرات الصناعية بمعدلات مرتفعة حيث انه من المستهدف ان تنمو بمعدل سنوي يصل الى ١٨.٥ بالمائة في المتوسط.

وتهدف الخطة ايضا الى زيادة الصادرات الزراعية بمعدل نمو سنوي يبلغ في المتوسط ٩.٥ بالمائة.

واكد الدكتور الجنزوري ان الخطة تهدف الى خفض عجز ميزان المدفوعات التجاري خلال الخطة الخمسية المقبلة بنسبة ٣٥ في المائة. وان يتم تخفيض عجز ميزان السلع والخدمات بنسبة ٥٥ في المائة، وان تصل المعاملات الجارية لميزان المدفوعات الى وضع التوازن.

الاسد يلتقي ناصر محمد والافراج عن ٥٠٠ في عدن

عدن ـ دمشق ـ وكالات الانباء. تم امس اطلاق سراح ٥٥٠ شخصا ممن اعتقلوا في الاحداث التي وقعت في عدن في ١٣ يناير (كانون ثاني) الماضي.

وقالت اذاعة عدن ان هذا الاجراء يأتي بموجب عفو عام اصدرته هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى في جمهورية اليمن الديمقراطية.

واشارت الى انه كان قد تم الافراج عن ٢٧٠٠ شخص آخر في دفعات سابقة.

ويذكر ان السيد علي ناصر محمد قد اجتمع امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد ولم تشر وكالة الانباء السورية التي اذاعت النبأ الى موعد وصول الرئيس السابق الى دمشق كما لم تعط اي تفصيلات عن المباحثات التي جاءت بعد اسابيع قليلة من زيارة قام بها الرئيس اليمني الديمقراطي حيدر ابوبكر العطاس لسورية.

إلا انه يعتقد ان المباحثات تناولت تحقيق مصالحة بين جناح الرئيس ناصر محمد مع جناح معارضيه ومنهم الرئيس العطاس.

وتوجه الرئيس العطاس بعد زيارته لدمشق الى طرابلس الغرب حيث عقد قمة هناك مع رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبد الله صالح بحضور الرئيس الليبي معمر القذافي.

وقد زار العقيد عبد الله صالح اثيوبيا حيث يعتقد ان الرئيس السابق علي ناصر محمد يقيم فيها وذلك قبل ان يذهب للقاء القمة مع الرئيس العطاس.

الشيخ خليفة يستقبل وزير الدفاع الفرنسي

ابو ظبي ـ الوكالات: اجتمع الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي ونائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس مع اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي الذي يزور الامارات على رأس وفد عسكري لمدة يومين في اطار جولة لعدد من دول المنطقة.

وقد تم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها في مختلف المجالات وخاصة في مجال التعاون العسكري كما تم استعراض تطورات الاوضاع الراهنة والتطورات الاخيرة في منطقة الخليج والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس هيئة اركان القوات المسلحة والعميد الركن الشيخ محمد بن زايد قائد القوات الجوية.

وتتسلم الامارات في سبتمبر (ايلول) المقبل اول طائرة من ٣٦ مقاتلة من طراز ميراج ٢٠٠٠ طلبتها في عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥.

ويغادر جيرو ابو ظبي يوم غد متوجها الى قطر ثم الى الاردن وهما مستوردان رئيسيان للاسلحة الفرنسية.

وفي وقت لاحق استقبل الشيخ حمدان بن زايد وكيل وزارة الخارجية في الامارات جيرو بحضور اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس هيئة اركان القوات المسلحة.

وقد تم خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع في منطقة الخليج خاصة تطورات الحرب العراقية الايرانية والجهود المبذولة لوضع حد لهذه الحرب بالاضافة الى بحث تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وقد اكد الشيخ حمدان بن زايد خلال الاجتماع على ضرورة بذل دول السوق الاوروبية المشتركة مزيدا من الجهد لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط..

المعطي بو عبيد: المغرب مصمم على استعادة سبتة ومليلة

عمان ـ ق.ن.ا اكد مسؤول مغربي تصميم بلاده على استعادة مدينتي سبتة ومليلة وبعض الجزر المغربية من اسبانيا.

وقال المعطي بو عبيد زعيم حزب الاغلبية في البرلمان المغربي في حديث نشرته صحيفة «الدستور» الاردنية امس ان هناك اتصالات مباشرة مع القادة الاسبان من اجل حل الخلاف حول هذه المناطق التي لا بد من استرجاعها باعتبارها مناطق مغربية ولابد ان تدرك اسبانيا التي تطلب من بريطانيا استرجاع جبل طارق أن عليها ان ترد ايضا هذه المناطق الى المغرب.

وحول الخطوات الوحدوية في المغرب العربي قال ان الاتفاق مع ليبيا عام ٨٤ كان يستهدف الانطلاق نحو مغرب عربي ودول افريقيا العربية ثم ايجاد صيغة وحدوية عربية شاملة.

وقال ان رؤيتنا للوحدة يجب ان تتم من القمة وان تدخل من ابوابها الواسعة عن طريق القادة ثم تنمو تدريجيا نحو القاعدة وان فلسفة ايجاد الوحدة من القاعدة امر غير عملي.

فكرة!
مصطفى أمين

ليس المقصود باجتماع مؤتمر الحزب الوطني في مصر هو الهتاف والتصفيق والتأييد وبالروح والدم نفديك. وليس مهمة الحزب ان يمشي وراء الوزارة، بل مهمته ان يتقدم عن الوزارة، وتسير الوزارة خلفه. ومهمة الحزب ان يضع سياسة المستقبل. فليس سرا ان نسبة كبيرة من الشباب تعيش الان في احباط، وفقدت الامل والخيال، وعجزت عن ان تجد المثل العليا التي تقتدي بها. والمطلوب من الحزب الوطني الا يغرق في مشاكل الحاضر وحده، وانما عليه ان يرسم خيال المستقبل. ان يشعر الانسان المصري بأن غدا احسن من اليوم. وان الظلام الذي نعيش فيه سوف ينقشع وتعود الامة الى النهار الجديد.

اذا كانت الحكومة ترى ان الوقت الحاضر غير ملائم لوضع دستور جديد، فيجب ان يؤلف الحزب لجنة لدراسة الدستور ومعرفة عيوبه وتخليصه من القيود والاغلال حتى لا يفاجأ الحزب يوما باجماع الامة على ضرورة تعديل الدستور، فيضطر ان يمشي خلف هذه الجموع بدل ان يتقدمها. انا اعرف مثلا انه كان في نية الرئيس انور السادات ان يحول مجلس الشورى الى مجلس شيوخ حقيقي. واعلم انه حدد عام ١٩٨٢ لهذا التغيير. وبعد حادث المنصة في ٦ اكتوبر سنة ١٩٨١ طويت الفكرة. واعتقد ان خمس سنوات تكفي لنعود الى هذا الرأي من جديد. واعرف ان بعض الحاكمين اليوم يعلمون بهذه الفكرة وهي ليست جديدة عليهم. والتفكير في انشاء مجلس الشيوخ هو خطوة جديدة في طريق الديموقراطية. فليس معقولا ان تكون مهمة مجلس الشورى ان يفكر ويناقش ثم توضع مقترحاته على الرف وان يعتبره الناس مجلسا «لا يهش ولا ينش ولا يقول كش!»، فان مجالس الشيوخ في العالم مهمتها مراقبة الحكومة، وسلطة مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة اكبر من سلطة مجلس النواب، بل قد تدهش اذا علمنا ان رئيس الجمهورية لا يستطيع ان يعين سفيرا او قاضيا في المحكمة العليا قبل ان يعرض اسمه على لجنة في مجلس الشيوخ الامريكي وهذه اللجنة تمتحن السفير او قاضي المحكمة العليا، وفي بعض الاحيان يسقط السفير في الامتحان فيرفض مجلس الشيوخ الموافقة على تعيينه. بل ان اسماء الوزراء انفسهم تعرض على مجلس الشيوخ.

ونتمنى ان يكون من اهداف الحزب الوطني ان يطالب بعودة الحياة الطبيعية الى مصر، ويوصي بالغاء القوانين الاستثنائية ويطالب بالغاء وزارة التموين. فعودة الحياة الطبيعية لمصر هي الطريق الوحيد لعودتها الى الرخاء. وكل ما نحن فيه من بلاء وغلاء وشقاء ومعاناة وقرف واكتئاب هو النتيجة الطبيعية لسنوات الحكم الاستثنائي الطويلة المريرة.

اننا نتمنى ان يكون الحزب الوطني هو حزب حقوق الانسان، هو الحزب الذي يكون شعاره: الامة مصدر السلطات، هو الذي يدعو الى العدالة الاجتماعية، والغاء كل القوانين التي تقيد انطلاق بلادنا الى الامام...

في يد الحزب الوطني ان يفعل كل هذا بدل ان يصفق فقط!

ابو اياد: اعتبارات امنية تمنع عقد المؤتمر العام لفتح

ابوظبي ـ كونا: صرح عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» السيد صلاح خلف (ابو اياد) ان هناك اعتبارات امنية تحول دون عقد المؤتمر العام للحركة في الوقت الراهن.

وقال في تصريح نشرته صحيفة «الاتحاد» امس ان مثل هذا المؤتمر سيضم عددا كبيرا من اعضاء وكوادر فتح وسيستغرق انعقاده عدة ايام ولكنه اشار في نفس الوقت الى ان مناقشة الاعداد لهذا المؤتمر ستتم في اطار الوضع الداخلي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح ان اجتماعات اللجنة المركزية لفتح ستستأنف فور عودة رئيس المنظمة ياسر عرفات الى تونس قادما من الجزائر.

وزير التجارة والزراعة البحريني لـ «الشرق الأوسط»:

وقف استيراد الكماليات ووضع برامج تنموية لمعالجة الظروف الاقتصادية بدول الخليج

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

قال السيد حبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني ان النمو الاقتصادي الذي تشهده الدول العربية وخاصة دول مجلس التعاون الخليجي حاليا هو افضل مما كان عليه قبل وخلال الازدهار النفطي. واضاف في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان دول مجلس التعاون الخليجي بدأت بمعالجة الظروف الاقتصادية الحالية بوقف استيراد السلع غير الضرورية (الكماليات) والتوجه لتخطيط برامج تنموية في كل دولة من دول المجلس.

وخلال الاشهر الستة الماضية قامت لجنة متخصصة في البحرين بمناقشة برنامج تنموي استراتيجي للمرحلة المقبلة وقد عرض تقرير اللجنة على مجلس الوزراء الذي كلف لجنة من الوزراء والخبراء لترجمة تعليماته الى قرارات ومشروعات تنموية.

واعلن الوزير البحريني ان السنوات الخمس المقبلة ستشهد بداية لمرحلة اقتصادية جديدة في البحرين حيث ستقام مشروعات ونشاطات تنموية مختلفة.

ورداً على سؤال لـ «الشرق الاوسط» قال السيد قاسم انه ليس في نية البحرين انهاء خدمات اي من الاردنيين العاملين لديه لانهم يتبوءون مراكز قيادية في القطاعين العام والخاص... ونحن بأمس الحاجة اليهم».

وقال الوزير البحريني انه ليس في نية البحرين ولا الاردن تعديل الاتفاق الاقتصادي والتجاري الموقع بينهما منذ عشر سنوات، وان زيارته للاردن تستهدف توثيق اواصر العلاقات الاقتصادية بينهما في مختلف المجالات بالاستناد الى الاتفاق المذكور.

ومضى يقول: اننا نسعى الى التكامل مع مختلف الدول العربية وزيارتي للاردن تستهدف البحث عن هذا التكامل وخاصة في الظروف الاقتصادية الحالية بالاضافة الى التحديات التي تفرضها ظروف الامة العربية.

واضاف انه في ظل الوفرة والازدهار والنمو الكبير لا يشعر الانسان او الدول بالحاجة الملحة للتعاون والتكامل لان كل دولة تكون بحالة اكتفاء، اما في ظل الظروف الحالية فنحن بأمس الحاجة الى التعاون والتكامل.

وقال ان سيبحث مع المسؤولين الاردنيين كذلك في توثيق عرى التعاون الفني وتبادل المعلومات في كافة القطاعات الصناعية والزراعية والتجارية.

وعن السلع التي تعتزم البحرين استيرادها من الاردن قال الوزير البحريني ان وارداتنا من الاردن هي في اغلبها من السلع الغذائية اضافة الى فلوريد الالمنيوم الذي نستورد منه حوالي ستة الاف طن سنويا.

اما بالنسبة للاسمنت الاردني فقد واجهتنا مشكلة اسعار النقل التي تزيد من سعر الكلفة علما بأن هنالك وفرة عالية من مادة الاسمنت واسعاره في انخفاض مستمر. ومع ذلك فاننا نبحث مع اخواننا في الاردن الاسلوب الامثل لاستيراد الاسمنت الاردني وكذلك التبادل في مجال المنتجات الصناعية بين البلدين.

عوامل ايجابية تساعد المغرب على مواجهة ازمته الاقتصادية

يعاني المغرب كمعظم دول العالم الثالث، من عبء دين خارجي ثقيل يلقي بظلاله السوداء، على آفاق الانماء، ويحد من طموحاته التنموية ويزيد في تبعيته المالية، الا ان عوامل جديدة برزت في الآونة الاخيرة وخففت من حدة المديونية.

بقلم: د. صلاح الدين هارون

تعود قصة المديونية في المغرب الى عام ١٩٧٥ حيث كانت الديون الخارجية ضعيفة وليس لها اهمية كبيرة، ولكن تضاعف اسعار الفوسفات باربع مرات في اواسط السبعينات دفع الدولة الى وضع خطة تنموية طموحة،

الا ان ربيع الفوسفات لم يعمر طويلا، فقد تدهورت اسعاره بسرعة، وتضاءلت نتيجة لذلك موارد المغرب الخارجية وتراجعت مداخيل الميزانية،

ومع ذلك استمر المغرب بخطته التنموية وبنفقاته العسكرية، مما استدعى تمويلا خارجيا متزايدا، وهكذا اخذت الديون تتراكم وحدة المديونية تتفاقم،

ولم تفلح جهود التقشف التي بذلت منذ عام ١٩٧٨ في حل ازمة المديونية حلا جذريا.

ومنذ عام ١٩٨٠ ظهرت عوامل خارجية جديدة زادت في الاعباء الخارجية، فقد ارتفعت الفوائد على العملات الرئيسية وصعدت قيمة الدولار، واصاب المغرب موجة جفاف استمرت خمس سنوات، كما استمر تراجع اسعار الفوسفات الذي يشكل اهم الصادرات، ونتيجة لهذه العوامل تدهورت وضعية ميزان المدفوعات وتزايدت اختلالات الميزانية، وارتفع حجم المديونية ليصل مؤخرا الى ١٤ مليار دولار. اي الى نسبة ١١٠٪ من الناتج الداخلي الاجمالي، وهي نسبة تفوق ما هو ملاحظ في كثير من الدول المدينة، فاذا علمنا ان عدد سكان المغرب يصل الى ٢٢ مليون نسمة، فان متوسط مديونية المواطن المغربي الخارجية تصل الى حوالي ستة آلاف درهم (الدولار يساوي تقريبا ٩,٢ درهم).

ازاء تطور هذه الوضعية، اضطر المغرب منذ عام ١٩٨٣ الى اتباع سياسة تقشفية واعادة جدولة المديونية الخارجية بدعم من المؤسسات المالية الدولية.

وبرغم ذلك بقيت آفاق المديونية مظلمة وسبل حلها غامضة حتى اطل العام الحالي بعوامل عديدة لها انعكاسات ايجابية على الدولة المغربية.

فقد تميز عام ١٩٨٦ بانخفاض اسعار البترول والفوائد والدولار وبتوزيع جيد للامطار الغزيرة، وبترجمة هذه العوامل الى ارقام نجد ان المغرب سيحقق هذا العام وفرا بالعملات الصعبة يقدر بستة الى ثمانية آلاف مليون درهم.

فعلى صعيد البترول حيث يحصل المغرب على معظم حاجاته النفطية من الخارج، تلاحظ انه استورد العام الماضي ٤,٨ مليون طن بترول اي ٣٥ مليون برميل، فانخفاض سعر برميل البترول بدولار واحد يوفر على المغرب سنويا ٣٥ مليون دولار، اي ما يعادل ١٪ من قيمة مستورداته لعام ١٩٨٥، معنى ذلك ان هبوط سعر النفط بين العام الماضي والعام الحالي بمقدار ١٣ دولارا للبرميل. سيقلص فاتورة المغرب النفطية لهذا العام بحوالي ٤٥٥ مليون دولار.

وعلى صعيد آخر، فان انخفاض معدل الفائدة بنقطة واحدة يخفف خدمة الدين الخارجي بـ ٤٠ مليون دولار سنويا، فاذا لاحظنا ان معدلات الفائدة قد تراجعت من حوالي ١٠٪ الى ٨٪ سنويا، ادركنا ان ذلك سيوفر على المغرب ٨٠ مليون دولار هذا العام، لذا فان تخفيض هذه المعدلات يشكل عاملا حاسما في تذليل مشكلة المديونية.

ومع تراجع قيمة الدولار الذي يشكل عملة الاقراض الرئيسية للمغرب (٨٠٪ من القروض الخارجية تقريبا) يتقلص حجم المديونية وينخفض عبء خدمتها، فمنذ فبراير ١٩٨٥، هبطت قيمة الدولار باكثر من ٣٥٪ بالنسبة للعملات الرئيسية الاخرى وبحوالي ١٥٪ بالنسبة للدرهم المغربي، وبما ان حجم خدمة الدين المغربي لهذا العام (بعد اعادة الجدولة) يصل الى ١٧٠٠ مليون دولار، فان الانعكاسات الايجابية لهبوط الدولار تقدر بحوالي مليار درهم.

اضفة الى ذلك، فان الموسم الزراعي الجيد لهذا العام سيسمح للمغرب بتقليص مستورداته من الحبوب بحوالي ١٠ ملايين قنطار تبلغ قيمتها اكثر من مليار درهم.

تشكل هذه العوامل الايجابية مجتمعة بالون اوكسجين للاقتصاد المغربي يمكنه من تنفس الصعداء وتدارك الاخطاء، وباستمرار هذه العوامل بصفة مواكبة للسياسة التصحيحية الانتقائية خلال فترة زمنية كافية، تتبدد سحب المديونية المظلمة، وتتوارى معالم التبعية المالية، وتظهر من جديد آفاق التنمية الطموحة.

مطبوعات دينيه بثلاث لغات توزعها الخطوط السعودية على الحجاج

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلمت الخطوط الجوية السعودية اكثر من عشرة الاف نسخة من مطبوعات وزارة الحج والاوقاف وكتب المناسك والنشرات الارشادية التي تصدرها ادارة التوعية الاسلامية بوزارة الاوقاف، حيث تقوم السعودية بتوزيعها على الحجاج القادمين على متن طائرات السعودية من داخل المملكة وخارجها.

وتشتمل هذه المجموعات من الكتيبات الدينية التي اعدت بثلاث لغات هي الانجليزية والفرنسية والفارسية. ومن بينها اكثر من ٢٠٠٠ نسخة من كتاب مرشد الحاج، و٢٠٠٠ نسخة من النشرة الاعلامية و٢٠٠٠ نسخة من كتاب ما يجب ان يعرفه المسلم عن دينه بمختلف اللغات العالمية، و٢٠٠٠ نسخة من كتب «مطلوب الناسك» ودليل الحاج والمعتمر» و«غذاء النفس الاوابه»

اضافة الى اكثر من ٢٠٠٠ نسخة من كتاب «قبسات من مواسم الحج».

وجدير بالذكر ان الخطوط السعودية قامت بتوفير مجموعات من الكتب الدينية بمحطاتها الخارجية يتم توزيعها على الحجاج قبل صعودهم الى الطائرات، اما بالنسبة للمحطات الداخلية للسعودية فقد اعدت الترتيبات لتوزيع هذه المجموعات من الكتب الدينية على الحجاج فور انتهاء اجراءات القدوم لهم وقبل مغادرتهم صالات الحجاج.

وقد جندت الخطوط السعودية كافة امكانياتها البشرية والآلية لخدمة ضيوف الرحمن لتساهم بدورها في الجهود الضخمة التي تبذلها كافة اجهزة الحكومة السعودية المختلفة لتوفير الراحة والطمأنينة للحجاج لتأدية مناسكهم في يسر وسهولة.


مشهد من الضغط المروري في وسط القاهرة

١٨٠ مليون جنيه سنويا خسائر بسبب ازمة المرور بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت وزارة القوى العاملة في مصر ان نسبة القوى العاملة الى عدد السكان يبلغ حوالي ٢٦,٣٪ حيث انها تبلغ نحو ١٢ مليون عامل بواقع ٣,٦ مليون عامل في القطاع الحكومي بنسبة ٢٠٪ ونحو ١,٥ مليون عامل في القطاع العام بنسبة ١١,٦٪ ونحو ٨ ملايين عامل في القطاع الخاص بنسبة ٦١,٣٪ ونحو ٩٠٠ الف عامل في قطاعات غير منظمة بنسبة ٧,١٪ وان نسبة الاناث في القوى العاملة نحو ٩,٣٪.

واوضحت الوزارة في دراسة لها ان الفاقد في ايام العمل يرجع الى ظواهر عديدة اهمها الانقطاع عن العمل بسبب المرض وبلغت الحالات المرضية العام الماضي حوالي ٥ ملايين و١٢٠ الف حالة وبلغت الاجازات المرضية ٥ ملايين و٧٢٠ الف يوم ثم الاسراف في الاجازات والعطلات حيث ان عدد ايام الاجازات الرسمية في مصر من اعلى المعدلات.

واشارت الدراسة الى ان احد اسباب الفاقد في القوى العاملة يرجع الى ان معدل التحرك بالقاهرة الكبرى يقدر بحوالي ٩ ملايين رحلة يوميا وعدد الرحلات عن طريق وسائل النقل العام حوالى ٥٥٪ اي ٥ ملايين رحلة يوميا منها ٦٠٪ تخص القوى العاملة حوالي ١,٥ مليون رحلة يوميا وكل نصف ساعة تأخير تؤدي الى ١,٢٥ مليون ساعة فاقد من ساعات العمل اذا اعتبر متوسط قيمة ساعة العمل ٤٠ قرشا فان الفاقد اليومي في الانتاج بالقاهرة الكبرى يقدر بحوالي نصف مليون جنيه اي ١٨٠ مليون جنيه سنويا.

٥ اعضاء جدد بالمجلس الاعلى لاتحاد المقاولين العرب

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

وافق مجلس ادارة غرفة صناعة وتجارة البحرين على تعيين خمسة اعضاء جدد في المجلس الاعلى لاتحاد المقاولين العرب. وصرح مصدر مسؤول بالغرفة ان الاعضاء الجدد هم: يوسف العوضي ـ عيسى بن علي آل خليفة ـ عادل حسن العالي ـ سمير عبد الله ناس ـ جلال محمد جلال.

وقد بعثت الغرفة بأسماء الاعضاء الجدد الى اتحاد المقاولين العرب وكان الاعضاء السابقون قد تقدموا باستقالاتهم قبل اسبوع.

مشروع اقتصادي خيري جديد في الاردن

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

تعتزم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالاردن ممثلة بصندوق الزكاة بالتعاون مع مؤسسة المتقاعدين العسكريين القيام بمشروع اقتصادي خيري للمساهمة في مساعدة الفقراء وتنمية الثروة الحيوانية في الاردن في آن واحد.

وسيقوم صندوق الزكاة بتمويل المشروع الذي تبلغ كلفته مبدئيا ٥٢ الف دينار اردني، علما بان قطعة الارض التي سيقام عليها هي ملك لوزارة الاوقاف، حيث سيتم استيراد (٣٥٠) خلية نحل من احدى الدول الاوروبية المهتمة بتربية النحل من قبل مؤسسة المتقاعدين العسكريين.

وسيكون جميع العاملين في المشروع من الفقراء والعاطلين عن العمل.

اتحاد الغرف الخليجية يدعو الصناعيين لتكوين مجموعات اقتصادية عملاقة متكاملة

الدمام ـ «الشرق الاوسط» من ماهر عباس:

طالبت الامانة العامة لاتحاد الغرف العربية الخليجية الصناعيين بدول الخليج العربية بتجميع قدراتهم وتوظيف امكاناتهم بصورة جماعية لتكوين مجموعات اقتصادية صناعية قادرة على توسيع وتطوير القواعد الانتاجية الخليجية.

وذكرت الامانة في بيان اصدرته وحصلت عليه «الشرق الاوسط» ان هناك عدة خطوات اساسية لتحقيق هذا التطور والذي يتمثل في تجميع الخبرات والقدرات التمويلية والتنظيمية والقانونية لاقامة المشروعات الكبيرة المتكاملة رأسيا وافقيا على اسس الشركات المساهمة العملاقة. وتجميع الصناعات المتشابهة حول اسم تجاري موحد مع تنسيق خطط الانتاج والتسويق وتغطية الاسواق العالمية المتاحة بتكلفة تقل كثيرا عن الجهد المتفرد.

واوضح البيان ان تأسيس شركات خليجية مشتركة للتسويق الخارجي تتولى تسويق منتجات القطاعين العام والخاص توفر خدمات التصدير مثل النقل والتعبئة والتخزين مع اهمية دراسة الاسواق العالمية والتعرف على انماط الاستهلاك.

ونوه الى انه على رجال الاعمال والصناعة بدول الخليج العربية التحلي عن اقامة نمط الصناعات الصغيرة والتوجه نحو المشروعات الكبيرة والقادرة على مواجهة قضايا التسويق والمنافسة فضلا عن امتلاكها لمقومات البقاء. والتطور بتبني نظم الادارة العلمية الحديثة وفي التقنية والانتاج والتدريب والكوادر الوطنية.

وأشار البيان الى النشاط المتزايد الذي تشهده الساحة الصناعية الخليجية العربية وتبني دولها لخيار التصنيع طريقا نحو التنمية الاقتصادية وتنويع استثماراتها.

واكد على ان التوجه الصناعي والتجاري في الدول العربية الخليجية تبلور بصورة متكاملة وشاملة خلال عقد الثمانينات وحافظت الصناعة الخليجية على معدلات نمو مرتفعة وان الدول الخليجية تتبنى استراتيجيات واضحة تحدد دور القطاع الخاص وتفرد له مكانة كبيرة في المرحلة المقبلة وخصص له المشروعات المتوسطة والصغيرة مع بقاء القطاع العام مسؤولا عن انشاء الصناعات الاساسية الكبيرة.

اعداد النظام الاساسي للجمعية التعاونية لصيادي الاسماك بالامارات

«الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج:

يجرى حاليا اعداد النظام الاساسي للجمعية التعاونية لصيادي الاسماك بدولة الامارات العربية ويكون مقرها دبي ولها فروع بكافة انحاء الامارات.

وستضم الجمعية في عضويتها الصيادين من دولة الامارات وتهدف الى العمل على تطوير مهنة الصيد والتخطيط لقيام صناعات غذائية مستقبلا والمحافظة على الثروة السمكية في الامارات وتطبيق الاساليب الحديثة في مجال الصيد والحفاظ على مهنة الصيد من الانقراض في مواجهة نسبة كبيرة من الصيادين الوافدين.

وكان قد عقد في نهاية الاسبوع الماضي اجتماع مشترك لممثلي وزارة الزراعة والثروة السمكية ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية والاتحاد التعاوني تم خلاله مناقشة تسليمات وزارة العمل فيما يتعلق باتاحة مبدأ المساواة بين جميع اعضاء الجمعية في الحقوق والواجبات.

وسيتم خلال هذا الاسبوع الانتهاء من صياغة النظام الاساسي للجمعية تمهيدا لاعتمادة واشهار الجمعية من جانب وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

وزير التخطيط المصري:

تحويلات العاملين بالخارج ادت لتحسين العجز في الموازنة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والتعاون الدولي المصري ان حجم الاستثمارات في خطة التنمية خلال السنوات الاربع الماضية وحتى يونيو (حزيران) الماضي بلغت ٢٨,٢ مليار جنيه منها ٢١,٨ مليار جنيه في القطاعين العام والحكومي وواجهنا هذا التمويل بنحو ٤٧٪ اقتراض من بنك الاستثمار القومي و٢٧٪ من التمويل الذاتي المتاح لدى شركات القطاع العام وبعض الهيئات الاقتصادية.

واضاف وزير التخطيط في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان التمويل الباقي وهو ٢٦٪ تم عن طريق الاقتراض من الخارج وكان مستهدفا ان هذا الاقتراض لا يزيد على ٢٢٪ في الخطة الخمسية ولكن هذه الزيادة تمت بسبب الاتفاق على بروتوكولات قروض خاصة في مجال البنية الاساسية كالنقل والمواصلات ومحطات الكهرباء.

واوضح وزير التخطيط ان العجز التجاري بلغ نحو ٣ مليارات جنيه والعجز الجاري ١,٨ مليار جنيه مع بداية الخطة الخمسية عام ١٩٨١ وعلى مدار السنوات الاربع الماضية كان العجز في المتوسط بنحو ٣,٥ مليار جنيه عجز تجاري و١,١ مليار جنيه عجز جاري والتحسن لم يتم بزيادة الصادرات او الحد من الواردات فقط ولكن بزيادة تحويلات المصريين من الخارج حيث كانت عام ١٩٨٢/٨١ تقدر بنحو ١,٤ مليار جنيه ارتفعت الى ٢,٦ مليار جنيه.

واشار الدكتور الجنزوري الى ان معدل الانفاق قبل بدء العمل بالخطة الحالية بلغ ٢١٪ سنويا في الوقت الذي بلغ فيه معدل الايرادات نحو ٣٪ مما ادى لوجود عجز في الموازنة بلغ ٦ [مليـ]ـارات والعجز الصافي ٢,٢ مليار

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٥٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٧١١٠	٥,٦٨٢٩
مارك الماني	١,٧٦٩٠	١,٧٦٤٨
فرنك سويسري	٢,١٧٨٠	٢,١٧٥٤
فرنك فرنسي	٠,٥٤٧٥	٠,٥٤٥١
ليرة إيطالية	٠,٠٠٠٢٥٩٠	٠,٠٠٠٢٥٧٤
ين ياباني	—	٠,٠٢٤٢٠
جلدر هولندي	١,٥٦٨٠	١,٥٦٦٣
دولار سنغافوري	١,٧٢	١,٧٢٠٩
دولار كندي	٢,٧٣٥٠	٢,٧٣٢٩
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٥٢٠	٠,٢٥٠٧
كرون سويدي	٠,٥٣٨٠	٠,٥٣٦١
كرون نرويجي	٠,٥٠٨٠	٠,٥٠٥٨
كرون دنمركي		٠,٤٧٠٩
بيزيتا اسبانية	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٦٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٥	٠,٠٨٥٣٣
دراخما يونانية	٠,٠٢٧	٠,٠٢٧٢٧
روبية هندية	٠,٢٧٦٠	٠,٣٠٠٧
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٤٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٣
روبية باكستانية	٠,٢٣٣٠	٠,٢٣٣٤٨٧
دينار كويتي	١٢,٩٩	١٢,٩٨٨١
دينار تونسي	٥,٠٠	٤,٨٩٥٩
دينار عراقي	٣,٥٩	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٩٥
ليرة لبنانية	٠,٠٨٨	—
ليرة سورية	٠,١٩١٠	٠,٢٨٥١
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢	٠,٤١٨٦٧١
ريال يمني	٠,٣٦١٠	—
جنيه مصري	٢,٠٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٠	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٢,٨٦٠	٤٢,٦٠٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٤,٩٨	٤,٩٨٠
اونصة ذهب	١,٣٤٣	١,٣٣٠
كيلو الفضة	٧١٠	٦١٠
الاونصة	٢٨	٢٣

ملاحظة: الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

حفر ١٠ آبار نفطية جديدة بالبحرين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

اعلنت شركة نفط البحرين الوطنية عن حفرها عشر آبار نفط جديدة من اصل عشرين بئرا ضمن خطة الشركة للتنقيب منذ مطلع العام وحتى نهاية مايو (ايار) الماضي. منها ٦ آبار منتجة بمعدل يتراوح من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ برميل يوميا لكل بئر وبذلك يصبح معدل الانتاج الاضافي اليومي ٣٠٠٠ برميل اى ما يعادل ٨٪ من الانتاج الكلي لحقل البحرين.

واشارت في تقرير لها ان مردود الآبار الجديدة على اساس السعر الحالي للبرميل سيغطي مجمل تكلفة حفر الآبار في فترة لا تزيد عن ستة اشهر.

ويعكف مهندسو وجيولوجيو الشركة حاليا لاختيار انسب المواقع لحفر عشرين بئرا اخرى خلال العام المقبل ١٩٨٧.

بحث اقتصادي خاص بـ «الشرق الأوسط»

الاهمية الاقتصادية لمشروعات البنية الاساسية في الوطن العربي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

من الاخطاء الشائعة في برامج التنمية في كثير من الدول النامية عدم اعطاء مشروعات البنية الاساسية حقها في برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية وخاصة ان الحكومات تكون في لهفة لتحقيق تنمية سريعة ـ حتى ولو كانت مظهرية ـ في صورة مشروعات صناعية او زراعية او اجتماعية ترضى بها المطالب الشعبية الضاغطة وتكون النتيجة ان تقام هذه المشروعات ولكنها لا تعمل او تعمل بكفاية انتاجية ضعيفة لا تتناسب مع الاستثمارات التي انفقت عليها.

فمن المفهوم أن تشغيل مثل هذه المشروعات التي غالبا ما تقام في مناطق نائية بقصد التعمير او تطبيقا لسياسة التوزيع الاقليمي للاستثمار يحتاج الى طرق ووسائل مواصلات جيدة لتوصيل الخامات والعمال الى مناطق العمل ونقل المنتجات من مناطق العمل الى الاسواق وليس من المعقول الاعتماد على ما هو قائم فعلا من طرق زراعية او وسائل مواصلات بدائية فهذه لا تفي بأغراض التنمية ولم تقم أساسا لاستيعاب مثل هذه الاعمال.

والملاحظ بصفة عامة ان اغلب الدول العربية تفتقر الى طرق مواصلات حديثة تتحمل اعباء التشغيل للمشروعات الكبيرة وفيما عدا السعودية ودول الخليج التي اخذت في تخطيط وتنفيذ شبكة طرق جديدة فان اغلب الدول بالمنطقة ـ وبالذات الدول الزراعية منها ـ لا تزال تعاني من نقص شديد في هذا المضمار.

ومن بين اسباب عدم اهتمام الحكومات بمشاريع البنية الاساسية ايضا:

● ضخامة ما تتكلفه هذه المشروعات من مبالغ طائلة في الوقت الذي لا تعطي فيه عائدا مباشرا ومحسوسا ولذلك تفضل الحكومات بمواردها المتاحة المحدودة تنفيذ عدد من المشروعات الانتاجية او الاجتماعية التي تكون تكاليفها اقل وعائدها اسرع.

● عدم استقرار الامور بشكل واضح في اذهان المخططين في الدول العربية على صيغة التوازن المطلوب بين الاستثمارات الواجبة الاداء في مشروعات البنية الاساسية والاستثمارات المخصصة للمشروعات الانتاجية او الخدمية المحددة وقد يكون الوصول لهذه المعادلة من الامور الصعبة الا انه يجب توجيه نسبة اكبر من الاستثمارات نحو البناء التحتي الاقتصادي والاجتماعي واصلاح المرافق والخدمات العامة في الدول العربية.

ومهما كانت الاسباب التي دعت الى تأخر مشاريع البنية الاساسية في الوطن العربي فلاشك ان الوقت قد حان ونحن نتطلع لمرحلة عملية من التكامل الاقتصادي العربي للاهتمام بهذا البناء الاساسي لكل متطلبات التنمية الاقتصادية العربية اذ بدونه ستتعثر جميع الجهود الرامية للتنمية علما بأن البناء التحتي يشمل علاوة على ما اشرنا اليه من الطرق ووسائل النقل جميع انواع الخدمات التي لا تعمل مشروعات التنمية بالكفاية الاقتصادية السليمة دونها والتي تعتبر من دعامات التنمية الاقتصادية والاجتماعية الناجحة.

أن الاهتمام الذي نبديه بأمور البنية الاساسية له في الواقع ما يبرره من وجهة نظر التكامل الاقتصادي العربي وذلك للأسباب الاتية:

١ـ ان توفر البنيات الاساسية من عدمه ينعكس اثره على امكانيات تشغيل مشروعات التنمية الاقتصادية فلا يكفي كما ذكرنا ان تقام المشروعات بل المهم ان يتم تشغيلها بنجاح فاذا لم تتوافر الخدمات الاساسية للمشروع من وسائل نقل واسكان.. الخ يصبح المشروع عاجزا عن القيام بدوره في التنمية فاذا كانت صيغة التكامل ستفرض على بعض البلاد العربية القيام بدور معين في الانتاج تؤهلها له ظروفها الطبيعية فمن الضروري الاطمئنان الى قيام كل دولة بدورها على الوجه الاكمل، ولما كانت مشروعات البنية الاساسية من العناصر الرئيسية في نجاح مشروعات التنمية فانه من الطبيعي ان تتضمن صيغة التكامل الاقتصادي حلا لهذه المشكلة.

٢ـ ان التكامل يقوم ـ كما ذكرنا ـ على نوع من التخصص الجغرافي وبمقتضى ذلك من المفروض ان تتولى بعض الدول العربية انتاج ما يكفيها ويكفي متطلبات باقي الدول العربي من سلعة معينة فاذا لم تتوفر طرق ووسائل النقل اللازمة بين الدول المنتجة والدول المستهلكة فان ميكانيكية التكامل تتوقف عن العمل ويصبح لدى المنتج ما يفيض عن حاجته من سلع معينة لا يستطيع تصريفها في الوقت الذي تحتاج اليها بعض الدول العربية الأخرى ولذلك فان توفر طرق المواصلات شرط اساسي للتكامل ولا يتصور قيام تكامل فعال دون ذلك.

ومن المهم ايضا ان تكون تكاليف النقل فيما بين الدول العربية في المستوى الاقتصادي المعقول فثمن السلعة بالنسبة للمستهلك عبارة عن تكاليف انتاجها في الدول المنتجة مضافا اليه مصاريف النقل والتوزيع والمطلوب الا تصل السلعة الى مستهلكها النهائي بعشرة أضعاف تكاليف انتاجها مثلا اذ يكون التكامل في مثل هذه الحالة عبئا على المستهلكين وعلى حسابهم ولا تتحقق في ظله الرفاهية الاقتصادية المنشودة لشعوب الوطن العربي.

٣ـ اذا كانت المشروعات المشتركة هي احدى وسائل تحقيق التكامل الاقتصادي العربي فمن الواضح انه يجب ان يتوفر لها جميع اسباب النجاح ولما كانت مشروعات البنية الاساسية هي الدعامة الرئيسية لنجاح اي مشروع من مشروعات التنمية فان الاهتمام بها يصبح من الاركان الرئيسية في اتمام حلقة التكامل وهناك امثلة عديدة وتجارب حية من واقع التنمية الوطنية في الوطن العربي تنبئنا بأن عدم الاهتمام بمشروعات التنمية الاساسية مشكلة لا سبيل لانكارها فكم من مشروعات صناعية تقف عاطلة دون تشغيل بسبب تأخر وصول القوى الكهربائية لها او توفر المياه العذبة لتشغيلها وكم من مشروعات استصلاح زراعي تقف مهجورة بسبب عدم توفر المسكن الصالح للمزارعين وتعذر وصول الامدادات الضرورية لهم من مواد خام ولوازم انتاج وكل هذه دروس من تجارب التنمية الاقتصادية يجب ان نعيها ونحن نخطط لمستقبل التكامل الاقتصادي في الوطن العربي ومن واجبنا تقييمها للاستفادة من عبراتها.

البيت الأبيض: قمة العملاقين في نوفمبر
موسكو تقوم بحملة أوروبية غربية لدعم مقترحاتها

موسكو ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: اعلن الرئيس الامريكي رونالد ريجان ان مبادرته الخاصة بالدفاع الاستراتيجي اثبتت بالفعل انها دعامة في مجال العلاقات الخارجية في ذات الوقت الذي اعلن فيه البيت الابيض ان محادثات امريكية سوفياتية على مستوى خبراء ستبدأ في جنيف في نهاية الاسبوع الحالي لمناقشة التجارب النووية.

وقال الرئيس الامريكي امام مجموعة من القيادات الطلابية في حديقة البيت الابيض الليلة قبل الماضية ان المضي قدما من جانبنا في تنفيذ وتطبيق هذه المبادرة ادى في الواقع الى الاسراع في عملية تخفيض الاسلحة النووية.

وقد اكد ناطق بلسان البيت الابيض هو ادوارد جيرجيان في غضون ذلك ان اجتماع الخبراء الامريكيين والسوفيات سيبدأ في ٢٥ يوليو (تموز) الجاري.

وكان الرئيس ريجان قد اقترح الاجتماع لمناقشة موضوع الاسلحة النووية مع نظيره السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اتبعها بعدة رسائل حول نفس الموضوع.

وقال ريجان ان مبادرته ليست «ورقة مساومة» في محادثات الاسلحة غير ان وجودها ربما ساهم في اقناع الاتحاد السوفياتي بان الاضافة المستمرة لترسانته من الاسلحة النووية الهجومية لن تتيح له بعد الان ميزة عسكرية.

على هذا الصعيد صرح مسؤول كبير في الحكومة الامريكية امس بان جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وادوارد شيفاردنادزة وزير الخارجية السوفياتي سيجتمعان في نيويورك في اواخر شهر سبتمبر (ايلول) القادم للاعداد لاجتماع قمة يعقد في اواخر هذا العام بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

جورباتشوف ونيكسون

من ناحية اخرى اوردت صحيفة «برافدا» باقتضاب امس نبأ اجتماع الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس الاول مع الرئيس الامريكي الاسبق ريتشارد نيكسون.

وجاء في النبأ الذي نشر في اسفل الصفحة الاولى من الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان جورباتشوف استقبل الرئيس الامريكي الاسبق بناء على طلبه، وقد ناقشا خلال اللقاء المشكلات التي تواجه العلاقات السوفياتية الامريكية بصراحة وبالتفصيل.

وحضر اللقاء اناتولي دوبرينين سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي للشؤون الدولية الذي كان سفيرا لبلاده في واشنطن ابان حكم نيكسون.

ويقوم نيكسون الذي يعتبره الاتحاد السوفياتي صانع تطبيع العلاقات بين موسكو وواشنطن في مستهل السبعينيات بزيارة خاصة للاتحاد السوفياتي منذ ١٢ من يوليو الجاري.

وكان نيكسون قد اجتمع من قبل مع رئيس الدولة اندرية جروميكو الذي كان وزيرا لخارجية الاتحاد السوفياتي من قبل. وتعد هذه اول زيارة يقوم بها نيكسون للاتحاد السوفياتي منذ لقاء القمة الذي عقده عام ١٩٧٤ مع ليونيد بريجنيف سكرتير عام الحزب الشيوعي السوفياتي حينذاك.

حملة سوفياتية

● في موسكو، ذكرت التقارير الصحفية ان حملة الكرملين الرامية الى كسب التأييد في اوروبا الغربية للمقترحات السوفياتية الاخيرة للحد من الاسلحة تتزايد وسط علامات على ان الاستعدادات لعقد اجتماع قمة جديد بين القوتين العظميين ستبدأ قريبا.

وقد سعت موسكو الى كسب التأييد لدعوتها الى انهاء التجارب النووية ولمقترحات لخفض الاسلحة خلال الزيارة التي قام بها وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة للندن الاسبوع الماضي وخلال المحادثات التي اجراها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في الكرملين في بداية الشهر الحالي.

وفي الوقت نفسه توجه مبعوثون سوفيات يحملون رسالة شفوية من جورباتشوف الى دول اوروبية من بينها هولندا وبلجيكا واليونان على مدى الاسبوع الماضي فيما وصفه متحدث سوفياتي بانه لشرح مقترحات الاسلحة.

وسيتوجه وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريتش جينشر الى موسكو اليوم في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي تستمر اربعة ايام.

وعلم من اوساط دبلوماسية ان برنامج الزيارة لم يتحدد تماما بعد ولا يعرف بالتأكيد حتى الان ما اذا كان الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل جورباتشوف سيجد متسعا من الوقت للتباحث مع الزعيم الليبرالي.

وذكرت اوساط عليمة ان المفاوضات على الاتفاقية الالمانية السوفياتية على التعاون العلمي لم تكتمل بعد، ومن المرجح ان لا يتم التوقيع عليها يوم الاثنين المقبل، كما كان متوقعا من قبل.

واضافت ان الهدف الرئيسي من الزيارة هو محاولة استئناف الحوار السياسي بين موسكو وبون انطلاقا من قناعة الاتحاد السوفياتي بعدم امكانية اجراء حوار حقيقي مع الغرب دون المانيا الغربية.

جنديان من جيش بوليفيا يحيط بهما الصحفيون خلال الحملة التي اعلنت ضد المخدرات

بوليفيا تعلن الحرب على المخدرات
وتستولي على اكبر معمل بدعم امريكي!

ترينيداد (بوليفيا) ـ ر: قال متحدث حكومي ان الشرطة البوليفية استولت على واحد من اكبر معامل الكوكايين في بوليفيا في بداية حملة تدعمها الولايات المتحدة على منطقة احراش تنتج المادة الخام لنصف الكوكايين المنتج في العالم.

وقال ارفنج الكاراز مساعد وزير الاعلام ان افراد قوة الشرطة الخاصة اعتقلوا رجلا واستولوا ايضا على طائرة صغيرة خلال الغارة.

وقال السيد الكاراز ان هذا المعمل الذي كان يجري تفكيكه يقع بالقرب من مطار سري في غابات الامازون البوليفية.

واضاف قوله في مؤتمر صحفي امس الاول ان هذا واحد من اكبر الاكتشافات حتى الان.

وقال ان هذا المعمل يمكنه انتاج ١.٥٠٠ كيلوجرام من الكوكايين المكرر جزئيا في الاسبوع.

وتلك كانت اول عملية في حملة لمكافحة المخدرات يشارك فيها ايضا ١٦٠ جنديا امريكيا وست طائرات هليكوبتر، وقال الكاراز ان طائرات الهليكوبتر نقلت قوات الشرطة الى موقع المعمل.

وقد اختيرت ترينيداد قاعدة للحملة على المخدرات، وتقع هذه المدينة على بعد ٤٠٠ كيلومتر شمال شرقي لاباز في المناطق التي تعد وكرا لمعظم كبار المهربين في بوليفيا ومصدرا لنصف المادة الخام التي يصنع منها الكوكايين في العالم.

نيودلهي: اعتقال ٢٠٠ شخص من الانفصاليين السيخ في البنجاب

نيودلهي ـ ا.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الهندية ان حوالي ٢٠٠ شخص يشتبه في ان يكونوا من الانفصاليين السيخ اعتقلوا خلال حملة واسعة النطاق قامت بها الشرطة في ولاية البنجاب بشمال الهند.

وذكرت الوكالة نقلا عن عدد من المسؤولين الهنود ان الشرطة وعناصر شبه عسكرية شنا واحدة من اكبر الحملات على ما اسمتهم بالارهابيين في مناطق امريتسار وكابورتالا وفيروزيبور.

وعلم ان حوالي الفي رجل وعددا من الطائرات الهليكوبتر والسفن والبولدزرات انتشروا في منطقة مساحتها ٧٠ كلم تقع بين نهري سوتليج وبياس، وقد تم تطويق المنطقة منذ ليلة الخميس الماضي، كما تمت مصادرة كميات ضخمة من الاسلحة والذخيرة.

وذكرت الوكالة ان الانفصاليين السيخ الذين يعملون انطلاقا من المنطقة الواقعة بين النهرين على علاقة بعدد من المجرمين المتهمين في قضايا تدخل تحت طائلة القانون العام، وكان هؤلاء المجرمون يقومون بايواء الانفصاليين مقابل الحماية من الشرطة.

اتفاق امريكي باكستاني لوضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية

واشنطن ـ ا.ف.ب: دعا الرئيس رونالد ريجان ورئيس الوزراء الباكستاني محمد خان جونيجو امس الاول في واشنطن الى وضع جدول زمني لانسحاب القوات السوفياتية من افغانستان خلال فترة قصيرة.

واعرب ريجان وجونيجو في بيان مشترك صدر في اليوم الرابع لزيارة رئيس الوزراء الباكستاني للولايات المتحدة عن املهما في ان يسفر اجتماع جنيف الذي سيعقد في ٣٠ يوليو (تموز) الحالي، حيث من المقرر ان يلتقي وفد من باكستان ووفد من كابول مع وسيط الامم المتحدة دييجو كوردوفيز عن وضع مثل هذا الجدول الزمني.

وزير الامن النووي السوفياتي يخسر منصبه بسبب تشيرنوبيل!

موسكو ـ ا.ف.ب: ذكر التلفزيون السوفياتي امس ان افجويني كولوف رئيس لجنة الدولة (وزير) للاشراف على امن النشاط النووي في الاتحاد السوفياتي اعفي من منصبه.

وكان كولوف (٥٧ عاما) يتولى رئاسة لجنة الدولة منذ انشائها في صيف عام ١٩٨٣.

ويرى المراقبون ان اعفاء كولوف من منصبه يرتبط بكارثة محطة تشيرنوبيل النووية التي وقعت في السادس والعشرين من ابريل (نيسان) الماضي واسفرت عن مصرع ٢٧ شخصا طبقا للاحصاءات الرسمية.

وكان قد تم تعيين مدير جديد لمحطة تشيرنوبيل في مايو (ايار) الماضي بدلا من بريوخانوف المدير السابق الذي اقيل بسبب انعدام الكفاءة وانعدام روح المسؤولية لديه.

وذكرت صحيفة «برافدا» هذا الاسبوع ان بريوخانوف شجع ٣ الاف من العاملين في المحطة على البحث عن عمل جديد كما صرح لالف عامل اخر بالقيام باجازات.

وبذلك لم يشترك ٤ الاف عامل في اعمال مكافحة التسرب النووي في المنطقة التي تقع بها محطة تشيرنوبيل.

ويقول المدير الجديد للمحطة انه سيتم تشغيل المفاعلين الاول والثاني مرة اخرى في اكتوبر (تشرين الاول) القادم، كما تستمر عمليات صب الخرسانة المسلحة حول المفاعل الرابع الذي وقعت به الكارثة بينما تم تشكيل لجنة حكومية لاتخاذ قرار بشأن المفاعل الثالث.

تعيين رئيس وزراء في الموزمبيق لاول مرة منذ الاستقلال

مابوتو ـ ا.ف.ب: اصدر الرئيس الموزمبيقي سامورا ماشيل قرارا امس الاول بتعيين رئيسا للوزراء وذلك لاول مرة منذ حصول موزمبيق على استقلالها عام ١٩٧٥.

وقد عين في هذا المنصب ماريو دا جراسيا ماشونجو (٤٦ عاما) وهو عضو في المكتب السياسي لحزب فريليمو وهو الحزب الوحيد في البلاد منذ عام ١٩٧٧. وقد شغل عدة مناصب وزارية في حكومات سابقة اذ كان وزيرا للصناعة ووزيرا للطاقة ووزيرا للتجارة والزراعة.

وكان وزيرا للخطة منذ عام ١٩٨٠ وعين سكرتيرا للحزب للشؤون الاقتصادية في الدورة الخامسة للجنة المركزية للحزب التي عقدت منذ اسبوعين.

وسيكون جميع الوزراء تابعين لماشونجو بصفته رئيسا للوزراء وكذلك جميع حكام الاقاليم الذين يمثلون رئيس الدولة.

الصورة (فوق) لرئيس الوزراء الجديد.

عبد الله بوقس وكيل وزارة الحج والاوقاف السعودية لـ الشرق الاوسط

▪ تنسيق متكامل بين مختلف الجهات السعودية لخدمة حجاج ١٤٠٦هـ
▪ مؤسسات الطوافة الاهلية حققت الدور المطلوب منها
▪ تجهيز اعداد كبيرة من السيارات المكيفة لتنقلات الحجيج
▪ تعميم اجهزة الحاسب الالي لتنظيم اعمال مؤسسات الطوافة الاهلية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

بدات الحكومة السعودية في توفير كل السبل لراحة وفود الرحمن الذين اخذوا يتوافدون الى الاراضي المقدسة عن طريق الجو والبحر والبر. وتم التنسيق بين مختلف الجهات الحكومية ذات العلاقة لاستقبالهم وتهيئة الجو الملائم لاداء مناسكهم في يسر وسهولة في موسم حج هذا العام.

وفي موسم كل حج يجد الزائر الذي سبق له اداء فريضة الحج مشاريع جديدة بناءة انفق عليها بلايين الريالات كانشاء مدن الحج وتامين الاستراحات الحديثة على امتداد الطريق التي يسلكونها كالمطاعم والاسواق ووسائل النقل الحديثة التي توفرت بشكل ملحوظ..

وتم اختيار ٦٣٠ طالبا من الكشافة السعودية لمساعدة الحجاج هذا العام وارشادهم الى اماكنهم في المشاعر المقدسة عن طريق مراكز ارشاد الحجاج التائهين في منى او عرفات واصدرت وزارة الداخلية السعودية بيانا حول تنظيم اداء الفريضة للمقيمين بالسعودية والذين يريدون الحج هذا العام وذلك للحد من الزحام وافساح المجال للحجاج الذين يؤدون هذه الفريضة المقدسة للمرة الاولى.

وسيتم ايضا توزيع عبوات من المياه المثلجة هدية من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد على الحجاج وقد انشىء مصنع حديث في العام الماضي خصيصا لهذا الهدف، حيث ستوزع خلال موسم الحج الحالي ١٥ مليون عبوة بلاستيكية على الحجاج هذا العام في اماكنهم دون مقابل..

كم يتم عرض افلام للتوعية الصحية على الحجاج قبيل وصولهم الى السعودية سواء في البواخر او الطائرات تتضمن ارشادات هامة لتجنب التعرض للشمس فترات طويلة خصوصا وان الحج في هذا العام يختلف عن عدة اعوام سابقة من حيث حرارة الجو في الصيف..

مراكز صحية متنقلة

وعلى الصعيد الصحي بدات مختلف الجهات في وزارة الصحة والحرس الوطني (الخدمات الطبية) ووزارة الدفاع والهلال الاحمر السعودي في انشاء العديد من المراكز الصحية المزودة باحدث الاجهزة واكفأ الاطباء والفنيين وزودت بالسيارات الطبية المجهزة بوسائل العناية المركزة والاسعافات الاولية وذلك لاستقبال الحالات الطارئة او المرضى وعلاجهم وصرف الادوية لهم بدون مقابل وهذه المراكز منتشرة بشكل كبير هذا العام بالاضافة الى المستشفيات الثابتة سواء مستشفى منى او عرفات او مكة المكرمة وكلها مزودة بمراكز ضربات الشمس والانهاك الحراري ليجد الحاج كل ما يلزمه من علاج..

ومن الناحية الغذائية تم التركيز على المعلبات والمرطبات المثلجة والماكولات التي تخضع للاشراف الكامل من وزارة التجارة والصحة والخبز الذي سيتم توفيره بكميات هائلة وسيتم توزيع بعضه بالمجان وقد تم الكشف على كافة المنازل المعدة لاسكان الحجاج والتاكد من ملاءمتها وتكثيف الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن في مدن الحجاج وتشمل الخدمات الصحية والمرافق العامة..

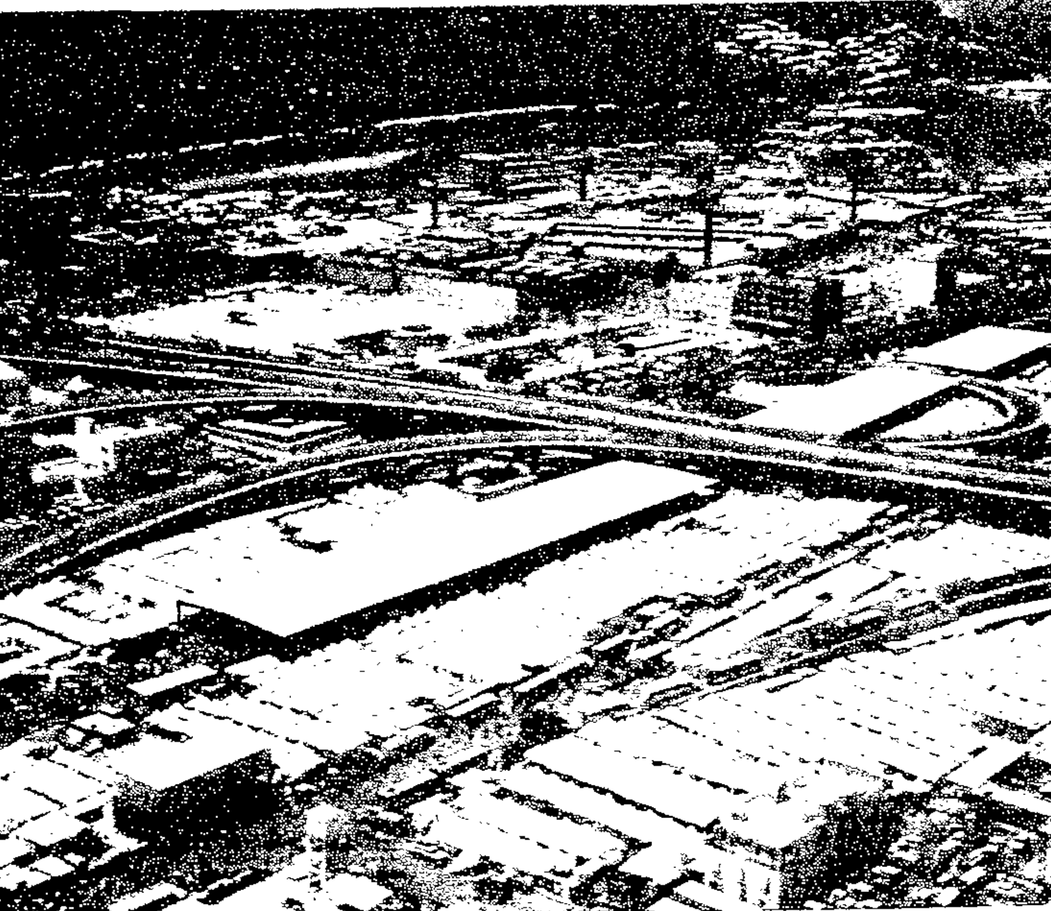
مشهد ليلي للمسجد الحرام بمآذنه الشامخة وجلاله المهيب وطمانينته الفريدة.

وفي حديث لـ «الشرق الاوسط» اوضح وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الحج الشيخ عبد الله بوقس عن وسائل توعية الحجاج بالعبادات والمناسك فيقول:

ان هناك دورا هاما للرئاسة العامة للبحوث والافتاء والوعظ والارشاد لتوعية الحجاج بالعبادات والمناسك في كل مكان يتواجد فيه الحجاج، وتستقطب هيئة التوعية العامة العديد من العلماء والوعاظ بكل لغات العالم الاسلامي واعداد الكتب والنشرات الخاصة بالمناسك والعبادات وتوزيعها على ضيوف الرحمن.

ويضيف عبد الله بوقس: لا ننسى رابطة العالم الاسلامي ودورها الكبير في الحج ودعوتها للعديد من رجال الفكر الاسلامي وعقد الندوات والمحاضرات لكل ما يهم العالم الاسلامي ونصرته لقضاياه المعاصرة وما تعانيه الاقليات المسلمة من متاعب والحرص على تضامن الامة الاسلامية لما فيه خيرها ومصلحتها..

واذا كانت وزارة الحج والاوقاف.. الوزارة الفريدة من نوعها في العالم الاسلامي قد اسست لخدمات الحجاج ورعاية شؤون الحجاج منذ قدومهم وحتى مغادرتهم.. فهناك وزارت اخرى متعددة تسهم بنصيب كبير في خدمات الحج وفي مقدمتها وزارة الداخلية واجهزتها الامنية المتمثلة في المرور وقوات الحج والمواسم والدفاع المدني والجهات الامنية..




منى، اماكن اقامة ضيوف الرحمن بها في موسم الحج وتبدو الجسور والطرق الحديثة.

مؤسسات الطوافة

وحول التطوير الذي طرا من خلال تنظيم مؤسسات الطوافة وهل حقق الغرض منه يقول عبد الله بوقس: لقد صدرت الموافقة عام ١٣٩٨ هـ (١٩٧٨) بتحويل مهنة الطوافة من عمل (فردي) الى عمل (جماعي) قيادي يضمن تكامل الخدمات لوفود الرحمن.

وقد بدانا فيه بمرحلة انتقالية منذ (٤) اعوام عن طريق انشاء المؤسسة الاهلية لطوافي حجاج تركيا ومسلمي اوربا وامريكا وقبلها مكتب الوكلاء الموحد بجدة وكلاهما حقق نجاحا طيبا شجع على اكتمال عقد المؤسسات مع موسم حج العام الماضي وخلال هذه المراحل التجريبية كان الحرص شديدا على ادخال تعديلات على الانظمة واللوائح شارك فيها مختصون من الوزارة وفق مؤسسات الطوافة..

تنظيمات جديدة

ويضيف: «ولهذه المؤسسات والمكاتب الموحدة تنظيم ولوائح ادارية ومالية تضمنتها قرارات انشاء المؤسسات والمكاتب الموحدة، وكل مؤسسة ومكتب موحد يضع قبل بداية موسم كل حج ميزانية تقديرية يتم مراجعتها وتوثيقها من قبل المختصين بالوزارة ويتم اعتمادها من وزير الحج لاعمال الموسم يوضح فيها تنظيم اعمال لجانه الفرعية ومكاتبه التنفيذية ومكاتب الخدمات العامة ويتم دراستها من قبل الجهات المختصة بالوزارة واعتمادها من قبل وزير الحج والاوقاف.

وتتضمن تعليمات الحج خلاصة لمسؤوليات وواجبات هذه المؤسسات والمكاتب الموحدة لتكون بعثات الحج والجهات ذات العلاقة على معرفة تامة بالواجبات والمسؤولية المنوطة بالمؤسسات والمكاتب الموحدة.

وفي نهاية موسم الحج وبعد سفر كافة الحجاج تقدم كل مؤسسة ومكتب موحد الميزانية الختامية السنوية موضحا بها الواردات والمنصرفات بعد ان يتم مراجعتها من قبل محاسبين قانونيين وتدقق من جهات الاختصاص وترفع لاعتمادها ومن ثم ابلاغها للمؤسسات مع تقديم تقرير شامل باعمالها.

ويوضح بوقس ان مؤسسات الطوافة بمكة المكرمة مسؤولة عن كل حاج تقوم بخدمته منذ وصوله مكة المكرمة وحتى مغادرته مكة الى المدينة المنورة للزيارة حيث تنتقل مسؤولية الحاج لمؤسسة الادلاء منذ وصوله المدينة وحتى مغادرته لمكة المكرمة او لجدة..

اما المكتب الموحد للوكلاء بجدة فهو مسؤول عن استقبال كافة الحجاج القادمين من كافة المنافذ البرية والبحرية والجوية وطيلة بقائه في جدة وحتى مغادرته لبلاده.. واستلام عوائد الخدمات وتوزيعها على المؤسسات، والمكتب الموحد للزمازمة مسؤول عن تقديم مياه زمزم للحجاج في اماكن سكن الحجاج طيلة بقائهم في مكة وحتى مغادرتهم مكة.

وبين المؤسسات وهذه المكاتب الموحدة تنسيق شامل بحكم وحدة العمل الذي يقومون به تجاه الخدمات المطلوبة للحجاج وتحرص هذه المؤسسات على تهيئة الاكفاء من مساهميها ارباب الطوائف وغيرهم للاشراف على خدمات حجاجهم طيلة تواجدهم بالمملكة.

ولاهمية الاعمال التي تقوم بها هذه المؤسسات وحساسيتها، فقد حرصت بعض هذه المؤسسات والمكاتب الموحدة على استخدام الحاسب الالي في اعمالها ـ الاجهزة اللاسلكية والتلكس والفاكسيمي وتدرس الوزارة امكانية توسعة مشروع الحاسب الالي بكافة المؤسسات والمكاتب الموحدة وربطها فيما بينها لتبادل المعلومات بعد ان احرز المكتب الموحد للوكلاء نجاحا في استخدامه وكذلك تعميم اجهزة اللاسلكي لتسهيل اعمال خدمات هذه المؤسسات وربطها باجهزة خدمات الوزارة خاصة في المشاعر المقدسة..

ويؤكد المسؤول السعودي انه قد تم تشكيل لجان تنسيق دائمة بين الوزارة واجهزة الخدمات الاخرى ذات العلاقة بشؤون الحج وتم اشراك المسؤولين بمؤسسات الطوافة في هذه اللجان.

لمسنا تعاون الحجاج

وعن امكانية تحقيق هذه المؤسسات لاهدافها يجيب وكيل وزارة الحج لشؤون الحج:

إننا لمسنا حرص الكثير من المسؤولين عن الحج في البلاد الاسلامية على التعاون مع الوزارة ومؤسسات الطوافة عن طريق ارسال وفود قبل موسم كل حج للتباحث مع وزارة الحج ومؤسسات الطوافة والادلاء على ترتيبات خدمات حجاجهم فيما يختص بسكنهم في مكة المكرمة والمدينة المنورة ووسائل تنقلاتهم.. وتلك بادرة طيبة لمسنا فوائدها ونتتجها المباشرة خاصة من بعثات الحج لدى هذه البعثات قناعة ورضى بوفاء مؤسسات الطوافة والادلاء والتزامهم بكافة ما تم الاتفاق عليه.



منظر من الجو ويبدو المسجد الحرام والتوسعات الكبرى فيه لاستيعاب عشرات الالوف من المصلين والعاكفين والطائفين والزوار من ضيوف بيت الله الحرام على مدار العام.

تصوير: خالد خضر



صورة من داخل (المسعى) بين الصفا والمروة

كل هذه الانفاق والكباري والجسور الحديثة سخرتها المملكة العربية السعودية في سبيل راحة ضيوف الرحمن وهم يؤدون مناسكهم في يسر وسهولة.



سورية في القرن العشرين

صحافة في سياسة

بقلم: نصوح بابيل

نقيب الصحافة السورية وصاحب جريدة "الأيام" سابقا

الحلقة ١١٣

حول لقاءات صحفيي مصر وسورية ووضع ميثاق تنظيم الصحافة العربية

في الاسبوع الاول من شهر مارس (آذار) ١٩٥٣ وصل الى دمشق قادما من القاهرة الصحفي المعروف الاستاذ محمود العزب موسى موفدا من نقابة الصحفيين المصريين لدعوة وفد من الصحفيين السوريين الى حضور المؤتمر الصحفي العربي الذي سيعقد في العاصمة المصرية يوم ٣١ مارس (آذار) ١٩٥٣ بدعوة من نقابة الصحفيين المصريين. وقد زار الاستاذ العزب العقيد اديب الشيشكلي واطلعه على فكرة المؤتمر واهدافه الرامية لرفع مستوى الصحافة وتوثيق عرى التعاون بينها ووضع مشروع بطاقة للصحفيين العرب ودراسة الامتيازات التي يتمتع بها حاملو هذه البطاقة، ووضع ميثاق للصحافة العربية ينظم المبادىء الاساسية والقواعد المرعية في صحافة العالم العربي.

وقد ابدى العقيد الشيشكلي اعجابه بهذه الفكرة وارتياحه لها واثنى على الداعين لعقد المؤتمر وتمنى له النجاح.

واجتمع الاستاذ العزب الى كل من نقيب واعضاء مجلس نقابة الصحافة، وبسطلهم الفكرة، فوجد منهم كل تأييد لها. واقيمت حفلة كبيرة ترحيبا بوفد الصحافة المصرية دعا اليها مدير المكتب الصحفي لرئاسة الاركان العامة في نادي الضباط..

وقد تكلم الاستاذ العزب عن فكرة المؤتمر الرامية الى تنظيم الصحافة العربية عن طريق انشاء اتحاد عام للصحافة العربية يحدد المؤتمر اهدافه، وينتخب لجنته التنفيذية الدائمة، وان المؤتمر سيعقد جلساته من ٣١ اذار حتى ٤ نيسان ١٩٥٣.

وذكر الاستاذ العزب انه لمس في العقيد الشيشكلي كل ترحيب وتشجيع لعقد هذا المؤتمر، وابلغه ان سورية ستكون في مقدمة الدول الموافقة على كل ما من شأنه ان يخدم الصحافة العربية الحرة العاملة في سبيل الحق والعروبة.

الصحافة السورية ترحب بالفكرة

وعلى الاثر وقف الاستاذ نصوح بابيل نقيب الصحافة، فشكر الاستاذ العزب على ايضاحاته، ورحب بفكرة المؤتمر، ونوه بأنها ليست بالفكرة الجديدة، فقد سبق للمرحوم عبد القادر المازني ان حملها الى سورية واطلع عليها نقابة الصحافة غير ان ظروفا عديدة حالت دون تحقيق فكرة المؤتمر في ذلك الحين..

ثم قال : اما الآن فقد حان الوقت لوضع هذه الفكرة موضع التنفيذ وان الصحافة السورية تعتبر تحقيق هذه الفكرة امنية من امانيها بسبب حاجة الصحافة العربية الى التفاهم على العديد من النواحي القومية والمسلكية، واشار الى ان موقف الصحافة السورية من فكرة المؤتمر سيكون التلبية والترحيب.

برقية من نقابة الصحافة المصرية

وبعد ايام تلقى الاساتذة نصوح بابيل وسعيد التلاوي وعباس الحامض برقية من نقيب الصحفيين في مصر الاستاذ حسين ابوالفتح ومن السكرتير العام للنقابة الاستاذ مصطفى القشاشي برقية تقول «انه تقرر انعقاد مؤتمر الصحافة رسميا صباح الجمعة ١٠ ابريل (نيسان) وستجتمع اللجنة التحضيرية الخميس ١٩ ابريل.



اللواء محمد نجيب يفتتح مؤتمر الصحافة العربية في دار الاوبرا في القاهرة ويبدو في الصورة يلقي كلمة الافتتاح

نرجو لقاءكم بالقاهرة نهار الخميس حيث ترحب النقابة بضيافتكم».

وقد سجل الراغبون في الاشتراك بالمؤتمر من الاساتذة الصحفيين اسماءهم لدى النقيب الاستاذ بابيل اجابة لبيان الاستاذ محمود العزب موسى.. وانتهى التسجيل يوم الثلاثاء في ٧ ابريل (نيسان).

سفر الوفد الصحفي السوري

وغادر الوفد الصحفي السوري الى القاهرة بعد ظهر يوم الاربعاء ٨ ابريل ١٩٥٣ برئاسة النقيب الاستاذ نصوح بابيل وعضوية كل من الاساتذة : سعيد التلاوي، عصام المحايري، بشير العوف، بسيم مراد، عباس الحامض، عبد الغني العطري، عادل عبد العال، محمد الريس، نصوح الدوجي، وعند وصول الوفد الى مطار القاهرة كان في استقباله وفد يمثل نقابة الصحافة، وعدد من الاصدقاء.

افتتاح المؤتمر تأجل مرتين

وقد تأجل افتتاح المؤتمر مرتين بسبب تأخر بعض المشتركين في المؤتمر، فقد كان مقررا عقده يوم ٣١ ثم ارجىء الى ١٠ ابريل ثم ارجىء الى ١١ ابريل لنفس السبب.

واقيمت في صباح اليوم الثاني حفلة الافتتاح في دار الاوبرا تحت رعاية اللواء محمد نجيب بحضوره شخصيا، وبحضور الوزراء وضباط القيادة العامة وممثلي الدول العربية الدبلوماسيين ومندوبي الصحافة العربية وكبار الشخصيات المصرية والعربية.

لقد افتتح الاستاذ محمود ابوالفتح الكلام مرحبا بالجميع، وخص بالذكر منهم اللواء محمد نجيب، فشكره على رعايته هذا المؤتمر مما يدل على اهتمامه بالصحافة وتقديره لرسالتها وهو ما تقابله الصحافة العربية بامتنان بالغ.

كلمة الوفد السوري

ثم اعطى الاستاذ ابوالفتح الكلام للاستاذ نصوح بابيل رئيس الوفد السوري الى المؤتمر ونقيب الصحافة السورية، فوقفت والقيت كلمة ضافية حسبي ان اثبت منها بعض المقاطع، وقد استهليتها بالقول :

سيدي الرئيس : ايها السادة :

انه ليوم اغر تجتمع فيه لاول مرة الصحافة العربية في مؤتمر صحفي عربي، طالما سعى الصحفيون العرب الى عقده، فكانت الظروف المختلفة تحول دون تحقيق هذه الامنية التي ظلت زمنا غير يسير تجيش في النفوس وتطوف في الرؤوس الى ان اذن الله بتحقيقها في هذا اليوم على يد الصحافة المصرية التي كان ولايزال لها فضل السبق والسعي لجمع شمل حملة الاقلام العربية وتنظيم شؤونهم، وتأدية رسالتهم في حدود ما تفرضه عليهم واجبات الصحافة في الميدانين القومي والمسلكي.

وبعد ان شكرت اللواء محمد نجيب على افتتاحه المؤتمر بشخصه واحاطته بعطفه، قلت :

ليست العبرة بالخطب التي ستلقى في هذا المؤتمر ولا بالمقترحات والآراء التي ستناقش، ولا بالمقررات التي ينتظر ان تصدر عنه، وانما العبرة كل العبرة بالارادة الصادقة التي تكفل تضامن اعضائه، وتنفيذ قراراته.. الى ان قلت :

ولئن اختلفت اوضاع الصحافة العربية باختلاف الاوضاع السياسية في الاقطار العربية، وتعددت امراضها، وتباينت شكاواها، فالثابت ان رسالتها واحدة، وأمالها واحدة، واهدافها واحدة، وان واقع العرب اليوم يفرض على الصحافة العربية المجتمعة في هذا المؤتمر ان تضع لاسرتها ميثاقا... وتنشيء لجنودها برلمانا..

اما الميثاق فهو «ميثاق الصحافة العربية»، الذي نرجو ان يكتبه الصحفيون العرب في مؤتمرهم هذا بمداد الايمان والاخلاص، وان يتعاهدوا على التقيد بأحكامه، وتنفيذ بنوده التي تهدف اول ما تهدف الى تحقيق الاماني القومية الغالية. ومن ابرزها انقاذ فلسطين وغسل عارها، ومحو وصمتها من جبين العرب، وتحرير الاقطار العربية التي لم تستكمل عناصر سيادتها واستقلالها من قيود الاحتلال ونفوذ الاستعمار.

الى ان قلت :

اما البرلمان فهو «برلمان الصحافة العربية»، الذي ينتظر ان ينبثق عن هذا المؤتمر ليكفل للصحافة العربية وحدة في التشريع، وانسجاما في التوجيه، وتعزيزا للروابط وتنسيقا للخطط، وتنظيما للعلاقات بين الصحافتين العربية والاجنبية، وسعيا يضمن اشتراك وتمثيل الصحافة العربية في المؤتمرات والمنظمات الصحفية الدولية، وتعاونا خيرا مثمرا بين «السلطة الرابعة في الدولة»، وبين السلطات التي يتمثل فيها سلطان الدولة يقوم على تفاهم صريح بين الصحفيين والحاكمين يحدد لكل فريق منها ما له وما عليه..

وقلت في ختام كلمتي : ان مطالب الصحافة عديدة، واوجاعها كثيرة، وهو ما ستتوفر اللجان المختصة في هذا المؤتمر على بحثه ومعالجته، فحسبنا ما دعونا اليه.. بل حسبنا ان نبارك هذه الاشراقة الجميلة تطل من سماء النيل مبشرة الصحافة العربية بمستقبل يزيد في اعلاء شأنها، ورفع مستواها، وتوحيد سلطانها، والصحافة كما تعلمون سلاح ذو حدين، وقوة اذا احسن اصحابها استخدامها كانت لهم ولأوطانهم خيرا كبيرا، وسراجا منيرا.. وان انحرفوا عن طريقها، وعبثوا في رسالتها كانت لهم ولاوطانهم جحيما وسعيرا، وشرا مستطيرا.

انها لامانة مقدسة بين ايدينا، نرجو ان نرعاها بضمائرنا ووجداناتنا، وان نحيطها بالمبادىء الرفيعة والاغراض النبيلة لنظفر ببغيتنا في ايجاد صحافة عربية افضل، تؤدي رسالتها، وتعتز بها بلادها، ويجمع العالم على احترامها.

كلمة اللواء محمد نجيب

وتكلم اللواء محمد نجيب رئيس الوزارة المصرية فقال :

«ان الحكومة المصرية تعمل في الوقت الحاضر على ازالة القيود الخاصة بتأشيرات السفر بين البلاد العربية، وانه يود من صميم قلبه ان يرى الدول العربية بين غمضة عين وانتباهها قد صارت ولايات عربية متحدة.

واستطرد يقول : ان مهمة الصحافة الآن هي مكافحة الاستعمار وتعبئة الامة العربية بأسرها لمقاومته وللعمل على توحيد اواصر الصداقة والاخاء بينهم.

وتحدث عن القيود المفروضة على الصحافة فقال ان حكومته تعمل في الوقت الحاضر على ازالتها، وطلب من المؤتمر الابتعاد عن الانباء الضارة التي تؤثر في حياة الشعوب ولاسيما السياسة المالية والاقتصادية.

وختم اللواء نجيب كلمته مهنئا الدول العربية بالمؤتمر وداعيا للاتحاد والعمل لخير العرب.

خطباء الوفود يتعاقبون على الكلام

وتعاقب خطباء الوفود على الكلام فقال محمد فؤاد جلال وزير الارشاد القومي المصري ان الصحافة طليعة الحرية في الشرق العربي فعليها تكوين هذا الشرق تكوينا سليما قويا متحدا.

ودعا الاستاذ سليمان الصفواني رئيس وفد العراق الى تعديل قوانين المطبوعات في البلاد العربية بما يحقق الحرية التامة. وطالب الاستاذ صبحي زيد الكيلاني رئيس وفد الصحافة الاردنية بأن يتضمن ميثاق الصحافة العربية تحقيق الاماني القومية وانقاذ فلسطين.

وتكلم الاستاذ احمد يوسف هاشم عن السودان فقال : ان صحافة السودان هي امتداد لصحافة مصر.

وطالب الاستاذ زهير عسيران رئيس الوفد اللبناني بالغاء تأشيرات السفر للصحفيين بين البلاد العربية.

جلسات المؤتمر واهدافه

وقد عقد المؤتمر سلسلة من الجلسات دار البحث فيها حول الاهداف الآتية :

١ ـ انشاء اتحاد عام للصحافة العربية

٢ ـ وضع ميثاق لتنظيمها

٣ ـ اقرار عهد الشرف الصحفي العالمي

٤ ـ تنظيم العلاقات والتبادل بين صحافة البلاد العربية بعضها ببعض وبينها وبين صحافة العالم الخارجي وخاصة الصحافة العربية في الولايات المتحدة الامريكية.

٥ ـ العمل على توحيد القوانين الصحفية وحقوق الصحفيين.

٦ ـ تنظيم اسباب التعاون

٧ ـ اقرار حرية الاقلام

٨ ـ وضع مشروع بطاقة صحفية ودراسة الامتيازات الصحفية لحاملي هذه البطاقة.

ميثاق الشرف الدولي

وقد ناقش المؤتمر في جلساته المتتالية الاهداف المذكورة، واشبعها درسا وبحثا، وانتهى الى الموافقة على اكثرها، وكان من اهم الاهداف التي وافق المؤتمر عليها، ميثاق الشرف الدولي، كما اتفق على ان يقوم اتحاد الصحافة العربية بالدعوة الى مؤتمر دولي لوضع هذا الميثاق بصيغته النهائية.. ووافق المؤتمر ايضا على مشروع البطاقة الصحفية الموحدة للاقطار العربية.. وقرر ان يكون مكتب دائم لاتحاد الصحافة العربية ويتولى تصريف الاعمال..

يتبع

كتاب جديد:

باقة من شعر السياب باللغتين العربية والانجليزية

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

شكل الشاعر العراقي الراحل بدر شاكر السياب احد ابرز المعالم في الشعر العربي الحديث، بل لعلنا نقول انه واضع اسس المدرسة الشعرية الحديثة التي مازالت تتواصل تجاربها وعطاءاتها حتى الآن. وكونه يشكل هذه الاهمية الادبية الكبرى، نجد ان الدراسات والابحاث والطبعات الجديدة لشعره تصدر بشكل مستمر مما يعكس الاهتمام الشعبي والخاص بنتاج هذا الشاعر الذي رحل عن دنيانا منذ اكثر من عشرين سنة تقريبا.

والملفت للنظر ان السياب، الذي تأثر كثيرا بالشعر الانجليزي الحديث، ظل الى فترة قريبة بعيدا عن ايدي القراء باللغات الاخرى، وذلك مما يعكس اشكالية يعاني منها الادباء العرب وتتمثل في غياب نتاجاتهم على الساحات الادبية العالمية.

ويبدو ان محاولات تجري لرأب هذا الصدع في صورة ادبنا العربي الحديث، فبعد الكتاب الذي صدر قبل مدة في لندن حاملا ترجمات لابرز الشعراء العرب المحدثين، تصدر المؤسسة العربية للدراسات والنشر كتابا باللغتين العربية والانجليزية تحت عنوان «باقات من شعر بدر شاكر السياب» من ترجمة واعداد الدكتورة نازيا بشاي رئيسة قسم اللغة الانجليزية والادب الانجليزي بجامعة الاسكندرية.

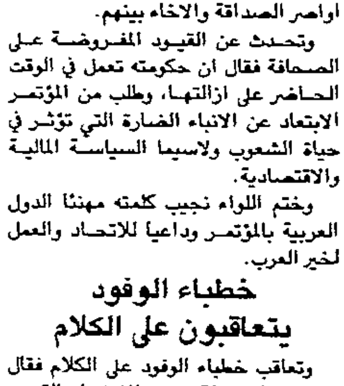
ولعل اهمية الكتاب، وغيره من الكتب التي تتناول السياب والشعراء المحدثين، يمكن ان تظهر من هذا المقطع من المقدمة التي كتبها عزيز الحاج حيدر علي قائلا: «بدر شاكر السياب هو ابرز رواد الشعر العربي الحديث، ويشكل مع كوكبة من الشعراء العراقيين والعرب (امثال عبد الوهاب البياتي ونازك الملائكة وبلند الحيدري ومحمود البريكان من العراق، وصلاح عبد الصبور من مصر، وخليل حاوي من لبنان، وادونيس ونزار قباني من سورية وغيرهم) صناع ثورة حقيقية في الشعر العربي الحديث».

غلاف الكتاب

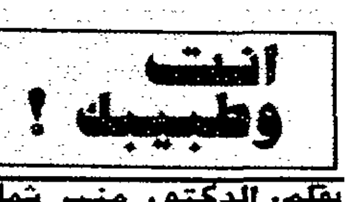
تضمن الكتاب القصائد التالية باللغتين العربية والانجليزية: انشودة المطر، النهر والموت، وخذيني، غارسيا لوركا، ثعلب الموت، جيكور وأشجار المدينة، رسالة من فقير، نداء الموت، المسيح... المخبر، الباب تقرعه الرياح.

الكتاب في ١٠٠ صفحة من القطع المتوسط يباع في لندن بسعر ٣ جنيهات استرلينية.

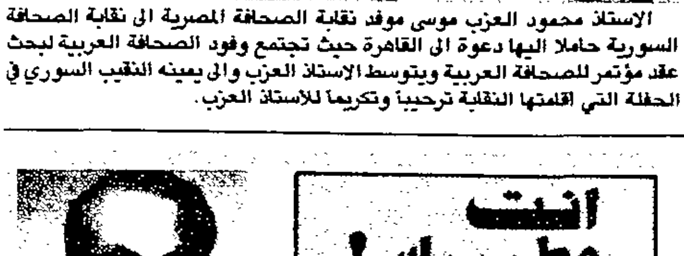
وفود الصحافة العربية الى مؤتمر الصحافة العربية في القاهرة يتوسطهم الاستاذ محمود ابوالفتح رئيس المؤتمر، والى يمينه الاستاذ بابيل ومن حولهما بقية رؤساء واعضاء الوفود الصحفية من مختلف الاقطار العربية



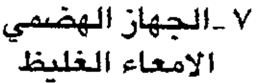
الاستاذ محمود العزب موسى موفد نقابة الصحافة المصرية الى نقابة الصحافة السورية حاملا اليها دعوة الى القاهرة حيث تجتمع وفود الصحافة العربية لبحث عقد مؤتمر للصحافة العربية ويتوسط الاستاذ العزب والى يمينه النقيب السوري في الحفلة التي اقامتها النقابة ترحيبا وتكريما للاستاذ العزب.



انت وطبيبك !



بقلم: الدكتور منير شماعة



٧ ـ الجهاز الهضمي
الامعاء الغليظ

حظي الامعاء الغليظ باهتمام منذ القدم فورد في كتاب الطبيب اليوناني جالينوس في القرن الثاني الميلادي. وكتب عنه كل من الرازي وابن سينا. وقال الرازي في «كتاب القولنج» في القرن العاشر «ان القولون يبلغ جهات البطن يمنة ويسرة، وفوق وأسفل وكذلك اوجاعه تبلغ الجهات كلها من البطن، فيشبه أوجاع الاعضاء الموضوعة في تلك الجهات».

وكم كان الرازي مصيبا في قوله هذا قبل نحو الف عام

وبلغ هذا الاهتمام اوجه في القرن التاسع عشر فكان الامعاء الغليظ حديث المجتمع الاوروبي عامة، والباريسي خاصة، وقد كتب عنه الكثير. وكانت الفكرة السائدة آنذاك ان مصدر كل آفات الانسان هو عدم تصريف السموم المتراكمة في المصارين (in-toxication intestinale) وان الامعاء الغليظ هو سيد القرار وميزان الجسم وله علاقة بكل ما نشكو منه. فكثرت الطرق وتنوعت الفنون لمعالجته وصيانته. وأهمها عملية تنظيف الامعاء (colonic lavage) التي باتت «روتينية» كتنظيف الاسنان صباحا. ومن هنا ازدهرت دور النقاهة والحمامات المعدنية حتى اصبحت صناعة لا يستهان بها تستقبل آلاف الاغنياء من سائر العالم ليشربوا المياه المعدنية ويغسلوا مصارينهم من كل السموم والابخرة المتراكمة عبر السنين.

واستمرت هذه التقاليد الى يومنا هذا. فالحقنة الشرجية كانت، ومازالت، العلاج الشافي لكل الامراض من ارتفاع في الحرارة، الى غازات في البطن، او صداع شديد، او حب الشباب، لان المصران اصل البلاء. فكما يقولون «الحق على الطليان» يجوز القول «الحق على المصران» و «لولا المصران لكنا بالف خير».

فلنتعرف اليوم على هذا الجزء من الجهاز الهضمي وعلى خصائصه ووظائفه. الامعاء الغليظ يبدأ في الجهة اليمنى من أسفل البطن وينتهي في الشرج، واصلا الامعاء الدقيق بالخارج، وطوله يقارب المتر ونصف المتر وله عدة اقسام.

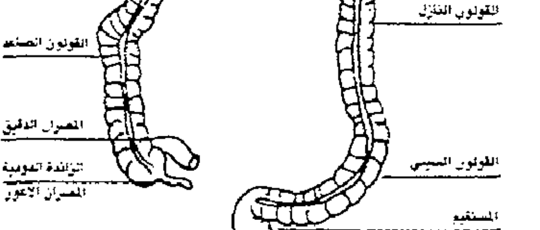
١ ـ المصران الاعور (cecum) وهو أعرض قسم في الامعاء الغليظ ويبلغ قطره نحو ثمانية سنتيمترات وتتفرع منه الزائدة الدودية التي فقدت وظائفها الهضمية عبر الاف السنين. واصبحت عالة على الانسان، وعرضة للانسداد والالتهاب مما يستوجب استئصالها.

٢ ـ يبدأ القولون بالصعود ويسمى هذا القسم القولون الصاعد (ascending colon) وعند صعوده الى الكبد ينحرف الى اليسار قاطعا البطن من اليمين الى اليسار ويدعى هذا القسم القولون المعترض (transverse colon) ثم ينعطف مرة اخرى قرب الطحال ويبدأ نزوله الى اسفل البطن ويدعى القولون النازل (descending colon) ثم ينحرف كحرف «س» ويضيق قطره ويسمى هذا القسم منه القولون السيني (sigmoid colon). ويلتقي هذا القسم من الامعاء بانبوب عضلي يبلغ طوله ١٢ سنتيمترا ويدعى المستقيم (rectum)، ويعمل كمعبر لمرور البراز الى القناة الشرجية التي يبلغ طولها اربعة سنتيمترات، ومنها عبر البوابة العضلية الى الخارج.

ان وظائف الامعاء الغليظ محدودة وتنحصر في مهمتين رئيسيتين:

١ ـ نقل ما تبقى من المزيج الطعامي الذي لم يمتصه الامعاء الدقيق الى الخارج. وتتطلب هذه العملية تنسيقا دقيقا في تقلصات الغلاف العضلي للامعاء. وللتوضيح فان الاتجاه الصحيح لسير هذا المزيج هو من اليمين الى اليسار ثم الى الخارج. ولتأمين هذا الاتجاه يفترض في التقلصات هذه ان تبدأ من الجهة اليمنى دافعة معها المزيج. فأي خلل يطرأ على نظم هذه التقلصات ينتج عنه اضطرابات بالدفع تترجم اما كتما أو اسهالا. ولن نتطرق الآن لهذا الموضوع الهام بل نكتفي بالقول ان العوامل النفسية تؤدي دورا كبيرا في هذا المجال عبر تأثيرها على أعصاب الجهاز الهضمي وبالتالي على تقلصات الامعاء الغليظ.

٢ ـ اما الوظيفة الثانية التي يقوم بها الامعاء الغليظ فهي امتصاص الماء والاملاح الذائبة فيه. وكما ذكرنا سابقا فإن القسم الاكبر من عملية الامتصاص يقع في الامعاء الدقيق. وان ما يقارب ٨٠ ـ ٩٠٪ من مجموع النشويات والمواد الدهنية والبروتينية التي تتألف منها لقمة الطعام تمتص عبر سبعة امتار من الامعاء الدقيق، فلا يبقى للامعاء الغليظ سوى امتصاص البقية الباقية من الماء والاملاح. وقليل منا يدرك هذه الوظيفة الامتصاصية لهذا القسم من الجهاز الهضمي. وقد استفاد الاطباء من هذه المعرفة واستثمروها في استعمال الكثير من الادوية بالطرق الشرجية في حال عدم استطاعة المريض تناولها عن طريق الفم. واي خلل في وظيفة الامتصاص ينتج عنه تغيير في كثافة البراز، وما البراز السائل سوى نتيجة لعجز لسبب ما عن امتصاص الماء تؤمن تغيير كثافته من سائل الى جامد. ومع العلم ان بإمكاننا العيش بدون هذا الجزء من الجهاز الهضمي كما هو الحال عند كثير من الشابات والشبان المصابين بمرض شائع في عصرنا الحديث وهو الالتهاب التوحي في الامعاء الغليظ (chronic ulceralure colites) والذي يستوجب في بعض الاحيان استئصاله. فالامعاء الغليظ عضو رئيسي في الجهاز الهضمي، ووظائفه لها تأثير كبير على راحة الانسان ورفاهية عيشه، ويجدر بنا الاهتمام به وصيانته.



وول استريت جورنال

العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية: هل انتهى شهر العسل؟

قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» في تحليل لها عن العلاقات الاسرائيلية ـ الامريكية انه يبدو ان التوتر الذي رافق هذه العلاقات خلال الاسابيع القليلة الماضية قد أخذ يخف حدة الان.

ولكن اسرائيل قد تجد بعد ذلك ان من الصعب الوفاء ببعض البنود على قائمتها، فالعلاقات الوثيقة بين الدولتين ستظل قوية ووثيقة ولكن التطورات الاخيرة تشير الى ان العهد الذهبي في هذه العلاقات قد بدأ في الانتهاء.

وتشتمل هذه التطورات على الامور التالية:

● الانتقال المفروض للسلطة في اسرائيل من شمعون بيريز الى اسحق شامير. فالكثير من الامريكيين يعتقدون ان بيريز مرن بينما يرون ان شامير متطرف ومتشدد.

● فضيحة التجسس الاخيرة التي اتضح منها ان احد الموظفين الامريكيين في جهاز المخابرات وتحليل المعلومات الاستخبارية الامريكية كان يتجسس لحساب اسرائيل.

● فضيحة التجسس الثانية التي تبين منها ان اسرائيل حصلت على معلومات تكنولوجية متقدمة عن صناعة بعض الاسلحة ومنها القنابل العنقودية.

● التقشف الذي تشهده الميزانية الامريكية وما يحتمل ان يثيره هذا من مشاعر الاستياء ضد اسرائيل التي تتلقى الجزء الاعظم من المساعدات الامريكية الخارجية.

وتنسب الصحيفة الى وليام كوانت خبير شؤون الشرق الاوسط في معهد بروكنجز قوله: «كان في الوسع ان نقول انه منذ ان تولى بيريز رئاسة الحكومة الاسرائيلية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ وحتى بداية العام الحالي كانت العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية على احسن ما يرام. وكان لدى ادارة الرئيس ريجان رغبة قوية في مساعدة بيريز وتقوية مكانته. اذ ان الادارة الامريكية تفضله على شامير. ولكن مع انقضاء الايام خلال العام الحالي اتضح ان الدفء والحرارة والعلاقة الوثيقة لم تعد مثلما كانت عليه في السابق».

وقالت الصحيفة انه ليس هناك احد يتوقع تدهور العلاقات بين الطرفين لان الخبراء يرون ان هناك حدا معينا لا يسمح به كلا الجانبين لهذه العلاقات بأن تتدهور بعده او تسوء الى اكثر من درجة معينة لاسيما وانها علاقة أشبه بالشراكة: في المجال التجاري والمجال الاستراتيجي وفي مجال بادرة الدفاع الاستراتيجي الامريكية (حرب النجوم) وغيرها من مجالات التعاون العسكري والسياسي. يضاف الى ذلك ان اللوبي اليهودي في امريكا له نفوذ واسع وقوي جدا.

الا ان البرود في العلاقات يظهر بطرق اخرى. فعلى سبيل المثال عكست لجنة المخصصات في مجلس الشيوخ في شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي قرارها السابق الذي كانت قد وافقت فيه على اعطاء اسرائيل مساعدات اقتصادية اضافية بقيمة ٥٢١ مليون دولار.

ومع ان القرار كان يعكس القيود الجديدة على الميزانية الامريكية فان هناك قدرا من الاستياء وعدم الارتياح بهذا القرار لاسيما اثر انكشاف فضيحة الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد الذي كان يعمل في الاسطول الامريكي، الذي اعترف بالتهم الموجهة اليه، والذي اتضح من خلال قضيته ان شخصيات كبرى في الحكومة الاسرائيلية كانت متورطة فيها.

وهناك الكثيرون حتى من مؤيدي اسرائيل في الكونجرس الذين يشعرون ان تولي شامير رئاسة الحكومة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل سيعني المزيد من التشدد والتطرف في السياسات الاسرائيلية. وفي هذا ما يثير الحرج للحكومة الامريكية وعلاقاتها مع الدول العربية.

وهكذا فان عودة شامير المتطرف وسلسلة فضائح التجسس الاسرائيلية في امريكا ـ رغم وجود هذه الحالات من التجسس منذ زمن طويل بشكل غير معلن ـ تعني ان العلاقات ستشهد المزيد من الضغوط والتوترات اذا ما حصل أي تطور سلبي كما شهدت الاشهر القليلة الماضية!



العلاقات الخاصة بين امريكا واسرائيل... الى متى؟

عن الشقيقة «المسلمون» ـ محمود كحيل

تايمز

كيف تغلب بوتا على حظر الامم المتحدة لتصدير الاسلحة؟

انشئت مؤسسة الاسلحة الجنوب افريقية (آرمزكور) في شكلها الحالي عام ١٩٧٧ بعد ان فرضت الامم المتحدة حظرا دوليا على مبيعات الاسلحة لبريتوريا.

وتوظف آرمزكورا وهي مشروع تديره الدولة، هي والشركات التسع المتفرعة عنها ٢٣ الف شخص ولها موجودات يعتقد بأن قيمتها تبلغ ٤٥٠ مليون جنيه استرليني.

ويحال حوالي نصف عمل آرمزكور على القطاع الخاص، ولذلك فان مجموع الذين يعملون في صناعة الاسلحة يصل الى حوالي ٧٠ الف شخص، اي ما يقرب من عشرة في المائة من مجموع القوة العاملة في البلاد.

وقبل فرض الحظر على الاسلحة، لم تكن جنوب افريقيا تنتج سوى عشرة في المائة من احتياجاتها للاسلحة. اما الان فانها مكتفيه ذاتيا بنسبة تزيد على ٩٠ في المائة.

وتبين ان الحظر لم يشكل عقبة الا بالنسبة للحصول على الطائرات.

ولا تتسم صناعة بريتوريا للاسلحة بالابتكار، ولكن الجنوب افريقيين شأنهم شأن الاسرائيليين الذين يتعاونون معهم تعاونا وثيقا، اظهروا مهارة كبيرة في الاستجداء، او سرقة او اقتراض التصاميم والطرق التكنولوجية المتوفرة وتكييفها.

ويشكل مدفعا هاوتز ـ جي ـ ٥، وجي ـ ٦ عيار ٥٥٥ مللم (الاخير مركب على قاعدة مصفحة ذاتية الحركة قادرة على السير بسرعة ٥٠ ميلا في الساعة على الطرق المهدة وبسرعة ٢٥ ميلا على التضاريس الوعرة) مثالين جيدين. إذ اعطيت التكنولوجيا الاساسية من شركة امريكية ضمن صفقة سرية وفي حكم المؤكد تقريبا انها كانت غير قانونية ايضا.

وقد حسن الجنوب افريقيون التصميم الاصلي فانتجوا ما يمكن ان يكون اكثر المدافع الميدانية المتحركة فاعلية في العالم. وهو دقيق جدا على مدى ٢٥ ميلا ويمكنه اطلاق رأس نووي، وهو ما يعتبر ان بريتوريا قادرة على صنعه.

كان سلاح الجو الجنوب افريقي يعتمد بصورة رئيسية حتى الآن على سربين من قاذفات القنابل الخفيفة القديمة جدا، طراز كانبيرا وبوكانير وعددها جميعا ١١ طائرة، وعلى ٧٧ طائرة ميراج و٨٢ طائرة قتال وهجوم ارضي قديمة ايضا من نوع امبالا.

وكانت جنوب افريقيا قد تسلمت اول مجموعة من طائرات (ميراج ١١١) التي تقوم طائرة تشيتا الجديدة على نمطها في عام ١٩٦٢.

ومن حيث المظهر الخارجي تشبه طائرة تشيتا الجنوب افريقية الجديدة الى حد كبير طائرة كفير الاسرائيلية التي هي ايضا طائرة مقاتلة قاذفة للقنابل وذات مقعد واحد وطورت عن طائرة الميراج.

وفي شهر مارس (اذار) من هذه السنة، كشفت جنوب افريقيا النقاب عن اول طائرة هيلوكبتر مسلحة من صنعها المحلي، وهي طائرة الفا اكس اتش ـ ا. وكانت تلك مجرد نموذج تجريبي، ولا يعرف متى سيبدأ انتاجها.

وتدعي آرمزكور انها باعت اسلحة لمائة عميل في عشرين بلدا، ولكنها ترفض كشف النقاب عن حجم هذه التجارة او البلدان المعنية.

ولا تتوفر ارقام رسمية ولكن عدد القوات الجنوب افريقية المسلحة يقدر بـ ١٠٦,٤٠٠ رجل (منهم ٧٦٤٠٠ في الجيش و١٣٠٠٠ في سلاح الجو و٩ آلاف في البحرية و٨ آلاف في الخدمات الطبية).

لوس انجليس تايمز

الانقلاب الفاشل في مانيلا يؤكد اخيرا نهاية ماركوس

انصار ماركوس يتظاهرون خلال الانقلاب

وصفت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» المحاولة الانقلابية الفاشلة التي جرت في وقت سابق من الشهر الحالي في الفيلبين بأنها أشبه بالاوبرا الهزلية. اذ ان تلك المحاولة التي قام بها نائب ماركوس وهو آرتورو تولنتينو للاطاحة بحكومة كورازون اكينو لم تدم سوى ٣٨ ساعة، كما ان معظم الجنود الذين التفوا حوله في الفندق الذي بدأ المحاولة الانقلابية فيه هجروه وتخلوا عنه بمجرد ان ادركوا ان كبار ضباط القوات المسلحة يؤيدون الرئيسة كورازون اكينو. اما زعيم الانقلاب الفاشل فقد قال انه سيغادر الفندق لأنه «غال».

لقد كانت هناك عدة اسباب للمحاولة الانقلابية الفاشلة. اذ ان مؤيدي الرئيس المخلوع ماركوس لم ييأسوا او يكفوا عن محاولة اعادة زعيمهم ولم يتخلوا عن الامل في استعادة السلطة التي كانوا يتمتعون بها لسنوات طويلة.

كذلك ترى الصحيفة ان الاقتصاد لايزال في وضع صعب. وفوق ذلك فان تسامح الحكومة مع المظاهرات التي قام بها انصار ماركوس كان دليلا على عدم رغبة الحكومة الجديدة في مواجهة المعارضة بالشدة المعهودة.

ومع ذلك فان فشل المحاولة لا بد وان يساعد الحكومة. فقد كشفت المحاولة عن مدى ضآلة الشعبية التي يتمتع بها ماركوس، ولا شك ايضا في ان الحكومة زادت من تأييدها وبسبب الطريقة التي واجهت بها التمرد وما تدل عليه من ثقة ونضج.

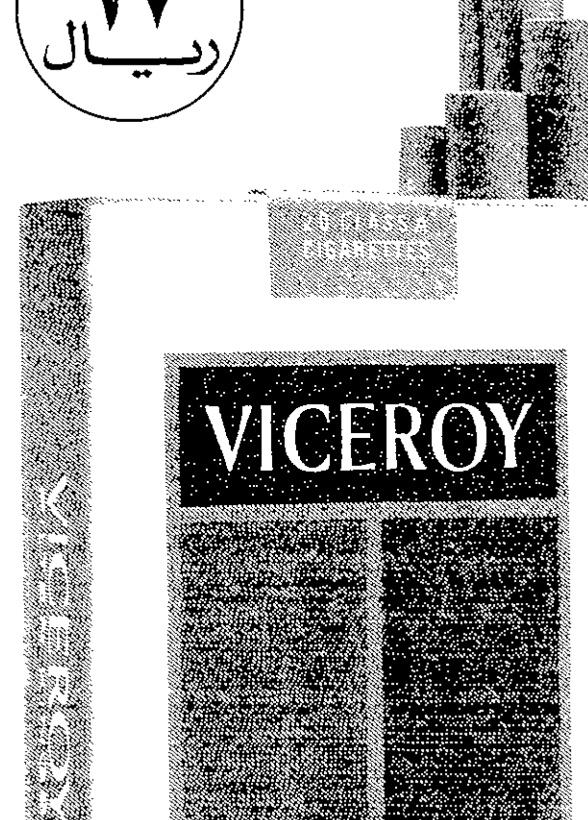
كما ان المحاولة ساعدت الولايات المتحدة. اذ ان البيان الرسمي الذي اصدرته الادارة الامريكية لتأييد حكومة اكينو لا بد وان يبدد الاتهامات التي تقول ان واشنطن ترغب في عودة ماركوس الى مانيلا.

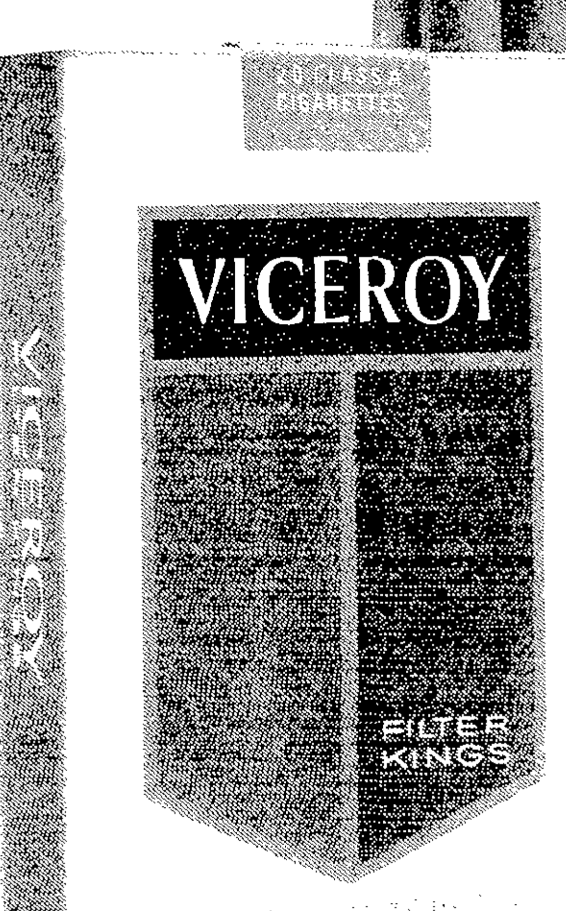
لكن ادارة الرئيس ريجان لاتزال تواجه مشكلة حساسة وهي: ما الذي يجب ان تفعله بالنسبة لماركوس؟

والتحديات التي تواجه اكينو عظيمة. فهي مدينة بالكثير لوزير دفاعها خوان بونسيه اتريليه. ولكنها على خصام معه رغم ذلك وهي تدرك قوة قاعدته السياسية ومطامحه. اما هو فيدرك الاثر اليساري على حكومتها. وهناك كثير من التغييرات السياسية. اذ سيعتمد جزء كبير من نجاحها على مدى السرعة والفعالية التي سيوضع بها الدستور الجديد للبلاد والذي يفترض ان يصدر في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. ولا بد لها ايضا من ان تنفذ وعدها باجراء انتخابات عامة.

واخيرا هناك مشكلة الاقتصاد. فالعملة استقرت قيمتها كما تدل التحركات الاخيرة، كما انخفضت نسبة التضخم المالي ونسبة الفائدة المصرفية. الا ان انخفاض السياحة الى البلاد الحق ضررا كبيرا بالاقتصاد كما ان الديون الاجنبية الضخمة وانخفاض الاستثمارات الاجنبية يزيدان من حدة المشكلات التي تواجه اكينو.

ومع ذلك فان المحاولة الانقلابية خدمت حكومة اكينو لانها اثبتت ان هذه الحكومة او النظام الجديد جاء الى الفيلبين ليبقى.







الشرق الأوسط

الناشـران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدير التحرير: احمد اصفهاني — يوسف فاضل

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC — MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices — المكاتب في العالم

U.K.: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: Jeddah Office: Telex. 404397 ARBUS S J — Riyadh Office — Gulf Office — P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 8576583-8756575

MOROCCO: Rabat Office Tel: 68100-67130-67339

TUNISIA — EGYPT: Cairo Office — SUDAN: Khartoum Office Tel: 71707/71782/71732 — YEMEN

U.S.A: Washigton Office: 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897053 ARAB

Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs. H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited. EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR Bassam El-Khazen. PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

زيارة بوش للمنطقة

يبدأ جورج بوش نائب الرئيس الامريكي رونالد ريجان خلال الاسبوع الحالي جولة في منطقة الشرق الاوسط يزور خلالها كلا من الاردن ومصر واسرائيل وسط تأكيدات تشير الى اعتزامه زيارة سورية الامر الذي اعلن السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في مؤتمره الصحفي بباريس ترحيبه به.

وهذه الجولة تأتي ـ ولا شك ـ انعكاسا لرغبة امريكية في اقامة جسور من الحوار مع دول المنطقة قد يمهد لتنشيط عملية السلام رغم كل ما تردد عن هبوط قضية الشرق الاوسط في قائمة اولويات الازمات الساخنة التي تتطلب اهتماما مركزا من جانب واشنطن.

فحقيقة ان كل الدلائل تشير الى ان بوش لا يحمل معه مقترحات امريكية جديدة الا ان دلائل مماثلة تشير الى ان الادارة الامريكية تعقد امالا عريضة على امكانية ان تؤدي زيارة بوش للمنطقة الى تحريك عملية السلام اوطرح مبادرات او افكار تؤدي الى تحريكها.

واعتزام بوش زيارة دمشق يضاعف من اهميتها لما قد تؤدي اليه ـ في نظر الادارة الامريكية ـ الى تحسين العلاقات بين سورية والولايات المتحدة بالاضافة الى فتحها لمجال اوسع في حركة واشنطن للحوار مع الاطراف المعنية مباشرة بقضية السلام في المنطقة.

ومن جانب أخر فان التطورات الاخيرة في المنطقة بما فيها الاوضاع في لبنان تفرض على واشنطن في حالة تطلعها لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط ضرورة اقامة حوار ايجابي مع دمشق.

نيكاراجوا تحت الضغط

جاء احتفال حكومة ساندينستا في نيكاراجوا امس بالذكرى السنوية السابعة لتوليها حكم البلاد في وقت تواجه فيه اشد ضغط تتعرض له منذ ثورة يوليو (تموز) ١٩٧٩.

وكانت نقطة التحول التي ادت الى اشتداد الضغط على نيكاراجوا هي موافقة الكونجرس الامريكي في الشهر الماضي على اقتراح ادارة الرئيس ريجان تخصيص مبلغ مائة مليون دولار لمساعدة المتمردين المناوئين لحكومة ساندينستا.

وبالنسبة الى ماناجوا، كان تقديم الولايات المتحدة هذه المعونة للمتمردين بمثابة اعلان حرب. وعلى هذا الاساس اتخذت حكومة الرئيس دانييل اورتيجا اجراءات لتعزيز الامن الداخلي والاسراع في الاستعدادات العسكرية.

وبالرغم من ان قيام الامريكيين بتدريب وتسليح المتمردين من شأنه ان يزعج حكومة ساندينستا ويعرض قواتها لمزيد من المخاطر، فان ماناجوا لا تخشى المتمردين بقدر ما تخشى من ان يؤدي تفاقم الصراع في نهاية الأمر الى غزو عسكري امريكي مباشر لنيكاراجوا.

وقد نجحت ادارة ريجان حتى الآن في ارغام حكومة الرئيس اورتيجا على تركيز معظم جهودها ومواردها على مجال الاستعدادات العسكرية، وحدث ذلك في معظم الاحوال على حساب مستوى المعيشة في البلاد. وتشير الانباء الى ان نسبة التضخم في نيكاراجوا لا تقل عن مائتين في المائة، وانها تفتقر الى مواد غذائية وسلع اخرى اساسية كثيرة وتعاني من هبوط في الانتاج الزراعي.

ويرجح المراقبون ان نيكاراجوا ستظل تواجه اوقاتا صعبة في الاعوام القليلة المقبلة على الاقل، مع ازدياد اعتمادها على السوفيات في الامدادات العسكرية والنفط. ويستبعد ان تستطيع حكومة الرئيس اورتيجا المحافظة بأمان على استقلال نظامها ونهجها السياسي من دون اتفاق سلام يشمل بلدان امريكا الوسطى ويحظى بموافقة الولايات المتحدة.

PEACE
سلام
مؤتمر صحفي
الصحافة العربية

محمود كحيل

تأملات في الحرب

بقلم الدكتور احسان هندي

الحرب ظاهرة بشرية قديمة قدم التاريخ نفسه، تكرر حدوثها بشكل مستمر على مدار الزمان، الى درجة دعت احد المؤرخين للقول: «انه خلال خمسة آلاف سنة من تاريخ البشرية المكتوب، لم يكن هناك اكثر من خمسمائة سنة كفترات سلام متقطعة لم تحدث فيها حروب، واما الباقي فلم يكن الا مذابح ومجازر ومعارك كلها دماء»!

وقد احصى عالم سويسري اسمه جان جاك بابيل عدد الحروب التي قامت خلال الفترة الممتدة بين ٣٠٠٠ق.م و ١٩٤٥ب.م فوجد انها ١٤٥١٣ حرباً، علما بأنه وقف في الاحصاء عند نهاية الحرب العالمية الثانية ولم يدخل في حسابه ما عرفه العالم بعد هذه الحرب من حروب وثورات اهلية، وبهذا لا نكون قد اتينا بجديد اذا قلنا: «ان تاريخ القرون الخوالي لم يكن الا تاريخا للحروب وسجلا للمعارك بدلا من ان يكون تاريخا للافكار والمعتقدات وسير المخترعين والمصلحين»!

والمؤسف في الامر ان العدد الاكبر من هذه الحروب هي حروب كان في الامكان تلافي نشوبها لو توفر لدى مدبريها شيء من الروح الانسانية والعدل والاهتمام بمصلحة البشرية ككل بدلا من الاهتمام بمصلحتهم الشخصية ومصالح بلادهم الوطنية والقومية فقط. واذا اعتبرنا الحروب الدفاعية، اوتلك التي تستهدف نشر رسالة سماوية معينة هي الحروب الوحيدة المشروعة، تبين لنا ان العالم قد تعرض لاكثر من عشرة الاف حرب خلال الخمسة آلاف سنة الماضية في سبيل قضايا غير عادلة او غير مشروعة بل حتى غير اخلاقية احيانا (وكمثال على الحرب غير الاخلاقية يمكن ان نذكر الحرب الاهلية الاميريكية التي دارت في سبيل الحفاظ على الرق، وحرب الافيون التي دارت بين بريطانيا والصين في اوائل هذا القرن)!

وقد كلفت هذه الحروب العالم حوالي ٣٦٤٠ مليون نسمة (اي بقدر سكان المعمورة اليوم على وجه التقريب) بين قتيل وجريح ومعطوب. واما من حيث التكاليف فيقدرها الكاتب السويسري جان جاك بابيل بما قيمته حزام من الذهب الخالص سمكه عشرة امتار وعرضه ثمانية كيلومترات ويحيط بوسطه الكرة الارضية كلها فوق خط الاستواء!!

قد يظن البعض ان هناك مبالغة في تقدير هذه الارقام المتعلقة بالخسائر الناجمة عن هذه الحروب، على اساس انه اذا ضربنا طول هذا الحزام الذهبي المفترض (٤٠٠٠٠ كم) في عرضه (٨كم) ثم في سمكه (١٠م) فاننا نحصل على ارقام فلكية تحوي عشرات الاصفار، ولكن هذه الارقام، بالرغم من انها تقريبية، لا تبعد عن الواقع كثيرا، وقد تحتمل الزيادة بدلا من النقصان! ويكفي لتقريب ذلك الى ذهن القارىء ان نقول ان نفقات التسليح في العالم لعام ١٩٨٢ قد تجاوزت ٦٠٠ مليار دولار، اي ما معدله ٦٨,٥ مليون دولار في الساعة الواحدة، واكثر من مليون دولار في الدقيقة الواحدة!

ولاعطاء فكرة عما يمكن ان تفعله مثل هذه المبالغ لو تم توجيهها نحو التنمية يكفي القول ان ما تصرفه دول العالم المصنعة على التجارب العسكرية والحربية سنويا يكفي لتعديل موازين المدفوعات في الدول الثلاثين الاكثر فقرا في العالم (والتي تشكل ما يمكن تسميته العالم الرابع!)، وانه لو قدمت دول العالم المصنعة ٢٪ من ميزانيتها الحربية كمساعدة للامم والدول الفقيرة لما بقي فقير ـ ولا نقول مجاعة ـ في العالم!

●●●

والازمنة الحديثة لا تختلف عن القديمة من حيث تكرار ظاهرة الحرب: وهكذا لم تمر اي سنة من سنوات القرن العشرين الذي نعيش فيه لم تنشب فيها حرب او ثورة اهلية في مكان ما من العالم. وفي اليوم الذي تكتب فيه هذه السطور توجد حالات حرب او نزاع مسلح او ثورة اهلية في اكثر من عشرة بلدان منها الفيلبين ـ كمبوديا ـ افغانستان ـ الخليج ـ لبنان ـ انغولا ـ سريلانكا ـ جنوبي افريقيا ـ السالفادور.. الخ).

ولكن اذا كانت الازمنة الحديثة لا تختلف عن القديمة من حيث تكرر ظاهرة الحرب وعموميتها مكانيا وزمانيا، فان نوعية الحرب قد اختلفت بعد الحرب العالمية الثانية عما كانت عليه قبلها: فالحرب قبل ذلك كانت اما حربا دولية تتصارع فيها دولتان او اكثر (الحرب العالمية الاولى مثلا)، واما حربا استعمارية وهي التي تتصارع فيها دولة استعمارية كبرى مع سلطة وطنية (حرب البوير عام ١٩٠٢، حرب تحرير الريف المغربي ١٩٢١ ـ ١٩٢٥)، واما بعد الحرب العالمية الثانية فقد تغيرت طبيعة الحرب ونوعيتها وخاصة من النواحي التالية:

١ ـ الحروب الحديثة هي حروب محلية: فقد زالت الصفة العالمية، وحتى الدولية احيانا، عن الحروب المعاصرة التي لم تعد اكثر من نزاعات مسلحة Conflits Armés: Armed Conflicts محلية او اقليمية. والفوارق بين الحروب الدولية او العالمية من جهة والنزاعات المسلحة من جهة ثانية فوارق ضخمة اهمها هي ان الاولى لها قواعد واصول محددة في القانون الدولي من حيث بدء الحرب وخوضها وسلوك المتحاربين فيها، ومن حيث انهاؤها كذلك، واما النزاعات المسلحة المحلية فليست محملة بكل هذه القيود.

ومن جهة ثانية ـ وهي الاهم ـ من الممكن التحكم في النزاعات المسلحة وتحديد نطاق انتشارها من حيث المكان والزمان بتأثير القوى الدولية العظمى التي تتدخل من وراء الستار، بينما هذا امر لا يمكن القيام به في الحروب الدولية لان هذه الاخيرة قد تصبح عالمية بانضمام اطراف جديدة اليها.

ومن جهة ثالثة، وضمن منظور جديد، يمكن تحديد الوسائل المستخدمة في النزاعات المسلحة، فمن الممكن مثلا ضمان عدم استخدام الاسلحة النووية في النزاعات المسلحة المحلية، واما في الحروب العالمية والدولية فلا يمكن ضمان ذلك. ولهذا نجد الدول الكبرى التي تملك الترسانات النووية تضع رهانها على الحروب المحلية لان هذه الحروب محدودة بطبيعتها وهذا ما يسمح للدول الاستعمارية الكبرى بان تلعب لعبة الحرب بدون ان تحرق نفسها في اتونها!

●●●

٢ ـ الحروب الحالية تجري تحقيقا لمصالح وغايات اجنبية: ان المراقب المتعمق لاي حرب معاصرة او نزاع من النزاعات المسلحة الحالية التي تعصف اليوم في عدد من بلدان العالم الثالث يلاحظ دوما وجود جملة من المصالح الاجنبية المتصارعة من وراء الستار، ومعنى هذا ان الدول الاستعمارية الكبرى موجودة دوما في مثل هذه النزاعات ولكنها موجودة ـ كما سبق القول ـ بشكل غير مباشر ومن وراء الستار، حيث تجعل دولا اخرى هي الدول النامية اي دول العالم الثالث تحارب عنها بدلا منها وهذا ما يمكن تسميته «الحرب بالواسطة»!

٣ ـ الحروب المعاصرة تجري في بلدان العالم الثالث: لم تعد الحروب او النزاعات المسلحة المعاصرة تجري في بلدان القارات المتطورة الثلاث (اميريكا ـ اوروبا ـ اوستراليا) وانما تجري في القارات النامية حصرا (افريقيا ـ آسيا ـ اميريكا اللاتينية)، وبكلمة اخرى فان البلدان الراسمالية المصنعة قد نقلت مسرح الحروب المعاصرة الى بلدان العالم الثالث، مما يجنب البلدان الاولى التعرض لما تحدثه الحرب من ويلات وخسائر بالرجال والعتاد والمصانع والعمران، وهذا ما يمكنها من تحقيق مصالحها الخاصة من الحرب بدون ان تتحمل اثارها المدمرة ونتائجها.

●●●

٤ ـ الحروب المعاصرة تجري بأسلحة اجنبية: ولهذه الخاصية علاقة كبيرة بالخاصية السابقة لان اي حرب، او نزاع مسلح او حتى مجرد توتر سياسي يقود الى زيادة الطلب على السلاح وبالتالي الى زيادة الاعتماد على الدول التي تورده، مع ما ينجم عن ذلك من فوائد جمة مالية وسياسية ومعنوية لهذه الدول الاخيرة.

ولشرح ذلك بشكل اوضح نقول ان تجارة السلاح ما هي إلا نوع من الامبريالية الجديدة التي تيسر للدول الاستعمارية الكبرى المتفوقة صناعيا متابعة نهب ثروات العالم الثالث وخيراته مقابل اسلحة قد ترتد الى صدور مشتريها!

وبما ان تجارة الموت هذه لا تكون مزدهرة بلا حروب، لذا تقوم الاحتكارات العالمية العليا المشرفة على صناعة الاسلحة في البلدان المصنعة الكبرى بالضغط على حكومات بلدانها لابقاء مناطق للنزاع والتوتر في العالم.

وهكذا فان سياسة دفع العالم الى حافة الحرب بدون الوقوع في هوتها لا تخدم فقط المصلحة السياسية للدول الاستعمارية الكبرى، وإنما تخدم مصلحتها الاقتصادية ايضا من حيث صنع الاسلحة وبيعها، ويكفي القول في هذا المجال ان المبيعات الاميريكية من الاسلحة الى الخارج حسب الاحصاءات الرسمية للبنتاجون كانت بقيمة ٨,٢ مليار دولار عام ١٩٧٤، وارتفعت الى ٩,٣ مليار في العام التالي. وفي بريطانيا تسد تجارة السلاح عجز الميزان التجاري، وفي فرنسا تؤمن صناعة وتجارة الاسلحة العيش لما يزيد عن ثلاثمائة الف عامل واداري.

●●●

ومن جملة ما قلناه يتبدى لنا كيف ان تغير صفة الحرب من (الحرب العالمية او الدولية) الى صفة (النزاع المسلح) بعد الحرب العالمية الثانية قد صاحبه في الوقت نفسه انتقال مسرح الاشتباكات جميعا من بلدان العالم الكبرى المصنعة الى بلدان العالم الثالث!

ولا يقتصر الهدف من تغذية هذه النزاعات المسلحة من قبل الكبار على الجانب السياسي فقط، بل ان الجانب المادي له تأثيره الكبير ـ كما سبق القول ـ ايضا، حيث ان كل حرب اوثورة في العالم لا تكتفي باستخدام الاسلحة والذخيرة المصنوعة محليا بل تتطلب دوما الاستنجاد بالدول الصناعية الكبرى التي تبيع الاسلحة، اي ان كل حرب اونزاع مسلح في العالم يساهم في زيادة ثروة الاغنياء من جهة وفي افقار الفقراء اكثر فأكثر من جهة مقابلة، لانه يضطرهم لقطع اللقمة عن افواههم في سبيل شراء البندقية، وهذا ما يشكل اخطر مظاهر البؤس في بلدان العالم الثالث اليوم.

منافقون في الغرب سفهاء في الشرق

بقلم: علي الدجاني

قد لا يعلم الكثيرون في اوساطنا العربية أن فكرة الدولة اليهودية نبتت أول ما نبتت في ناد للقمار (كازينو) يملكه شخص يهودي في مدينة بال (بازل) السويسرية، كان ثيودور هرتزل من رواده عام ١٨٩٤. وفي هذا المكان نفسه ولدت فكرة المؤتمر الصهيوني العالمي الذي عقد في المدينة نفسها عام ١٨٩٧ وتبنى مشروع الدولة اليهودية والمخططات السياسية والتنظيمية والعسكرية لتحقيق المغامرة.

وتتلخص البداية اليهودية في الشكوى والبكاء على اعتاب الغرب في أوروبا وأميركا والتماس المساعدة للخلاص من الاضطهاد والاذلال في الامبراطورية الروسية القيصرية وانقاذ اليهودي المسكين من الكراهية والعنصرية ومن التضييق على حرية عبادته. واقترنت الشكوى بالنفاق بأن اليهود دعاة حرية وديموقراطية وباحياء النزعات الصليبية في الأوساط الغربية المسيحية ونشر المزاعم بأن المسلمين يتحكمون بالاماكن المسيحية المقدسة في فلسطين ويصدون المسيحيين عن العبادة فيها واليهود عن التعبد أمام حائط المبكى (البراق) وغيرها من المزاعم والأكاذيب التي برعوا، ومايزالون يبرعون في اختلاقها ونشرها.

وتلت هذه البداية نشاطات واسعة للتسلل إلى الأحزاب السياسية والتغلغل في النقابات والجمعيات المهنية والعمالية والاقتصادية والمالية والاجتماعية، والانتماء بمهارة فائقة في الحركات العقائدية وحتى الفوضوية منها.

ويشهد التاريخ، على سبيل المثال، انهم في روسيا القيصرية وما بعدها كان منهم رواد في الحركة البلشفية الشيوعية مثلما كان منهم في الطرف الآخر منها دعاة للراسمالية وبين الطرفين دعاة لليبرالية (الوسطية). كما ويشهد التاريخ انهم أول من ادخل الحركة الشيوعية الى البلاد العربية المشرقية ابتداء من فلسطين حيث انشأوا المستوطنات الجماعية بقيادة دافيد بن غوريون، وبالدعم المالي من ادموند روتشايلد صاحب البيوت المالية المعروفة في البلدان الغربية.

وبالمناسبة، فان دافيد بن غوريون وهو من مواليد بولندا انضم الى حركة «أحباء صهيون»، ثم زار فلسطين عام ١٩٠٦ حيث اتخذ لنفسه لقب ابن غوريون التي تعني باللغة العبرية «ابن الأسد»، وكان رفيقه في هذه الزيارة موشيه شرتوك الذي حول لقبه، فيما بعد أيضا إلى «شريت» التي تعني بالعبرية «الخادم». وفي الحرب العالمية الأولى تزلف الأول إلى بريطانيا وخدم في الفيلق اليهودي (البغالة) بينما تزلف الثاني للعثمانيين وخدم مترجما في القيادة العسكرية.

ويسترسل النفاق في امتداده. فتترجم عبارة «أحباء صهيون» ـ Lovers of Zion ـ بأنها تعني «دعاة سلام ومحبة». ويندس اليهود في الأوساط الغربية. فهم متدينون ومربون في الأوساط الدينية والتربوية، وصهاينة داخل الأحزاب السياسية، فيقولون لمن كان متدينا إنهم متدينون، ولمن كان سياسيا انهم موالون، ولمن كان متمولا انهم متمولون، ولمن كان رجعيا انهم رجعيون، ولمن كان متطرفا انهم متطرفون، إلى آخر هذه السلسلة. بينما هم يحتفظون في ذهنيتهم وضميرهم بمطامعهم الصهيونية، فالكل منهم كان كل اليهود في الشخص الواحد والشخص الواحد في الكل.. والهدف، كما هو ثابت، هو التوصل إلى الدعم السياسي والمالي والمعنوي للوصول إلى الأرض التي زعموا بأنه لا سكان فيها (أي فلسطين) لتوطين الشعب الذي لا أرض له (أي اليهود).

إن مسيرتهم في التضليل والنفاق طويلة، لا مثيل لها في تاريخ الأقدمين أو المحدثين.. ولا تعوزنا الأمثلة على ذلك.. ومنها على سبيل المثال ما وقع مؤخرا من ممالأتهم لحركة السود الأمريكيين ضد العنصرية بتسمية ساحة باسم الزعيم المغتال في بلده الدكتور مارتن لوثر كنغ ويقلعهم خمس عشرة شجرة زيتون من القرية العربية «قطنة» الواقعة بجوار القدس لغرسها في تلك الساحة باسم الزعيم الأسود الراحل. ولخزيهم فيما فعلوا بعث الشابان العربيان من القدس مبارك عوض وحنا كتّاب برسالة إلى كورا سكوت أرملة الدكتور كنغ قالا فيها: نستغرب موافقتك على هذا النفاق Hypocrisy وكيف توافقين على اقتلاع شجرات يقتات منها أصحابها تحت وطأة الاحتلال؟ وليكن في علمك اننا سننزرع بدل الشجرات المقلوعة في المكان نفسه شجرات كثيرة لتكون رمزا لمناهضتنا للعنف والعنصرية والاستبداد».

وثمة مثل آخر من سلسلة النفاق والكذب: الرسالة الغربية التي وقعها سبعة اعضاء من الكونغرس الأميركي يوم ١٩٨٦/٣/١٩ ووزعوها على اعضاء الكونغرس تأييدا لطلب الرئيس ريغان اقرار مساعدة مالية للثوار ضد نيكاراغوا حيث قالوا لزملائهم فيها: «هل نسيتم الكتيبة الكوبية المدرعة التي حاربت إلى جانب مصر ضد اسرائيل عام ١٩٧٣، فاذا لم تكونوا قد نسيتم ذلك فاحترسوا من نيكاراغوا لئلا ترسل الى الشرق كتائب مدرعة لمساعدة العرب في قتال اسرائيل».

ويتساءل الانسان مضطرا: اين هو الذكاء الغربي الحاذق في الفحص والتمحيص للتمييز بين الصح والخطأ.. وبين الحقائق والأكاذيب.. بين الصدق والنفاق. إذ كيف يستسيغ الذكاء احتمال وصف شارون مدبر مذبحة دير ياسين ومذبحة كفر قاسم ومخيمي صبرا وشاتيلا وغيرها من المذابح بأنه «قيصره أي الامبراطور؟» وانه قرين الجنرال الأميركي دوغلاس مكارثر قائد القوات الأميركية في المحيط الهادي أثناء الحرب العالمية الثانية..؟ انه ذكاء غريب ولا شك نأمل بسببه أن يأتي بعده ذلك الخلف الذي سيسخر من غيبوبة سلفه.

أما عن السفاهة فحدث عنها ولا حرج ـ كما يقول المثل الدارج ـ انها سفاهة تزري حتى بالاستبداد والطغيان بكل أشكالهما وأدواتهما وأبعادهما. فهذا رسام منهم أو من أعوانهم وأحبابهم يصف العرب في الجريدة البريطانية «صن» بالخنازير، وآخر يكتب في جريدتهم «البوست» أن العرب لا يصلحون إلا لنقل الماء وحمل الحطب، وثالث يقول في شعار حزبه «انهم لا يفهمون إلا هكذا.. بفوهة البندقية (كاخ.. وتعني بالعبرية فقط هكذا)».

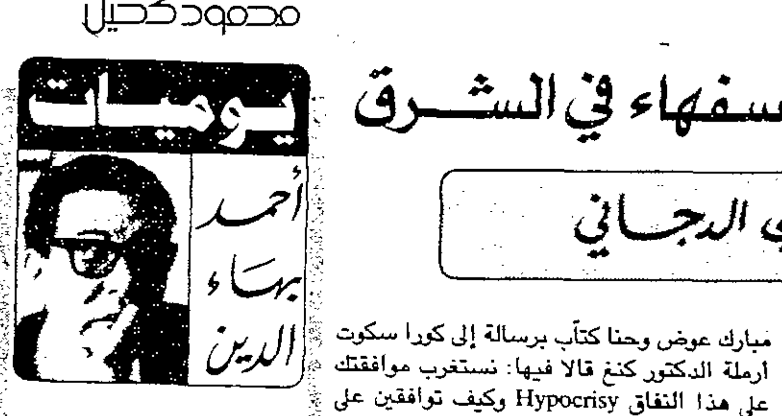
وتستشري السفاهة حتى بينهم لتطال اليهودي الحبشي الذي اقتلعوه من بلاده في اثيوبيا ليكون عبداً لهم. فهذا هو رجل أمن يقول لمجموعة من اليهود الأحباش:

«انتم السود القذرون Dirty Blacks من هو الغبي الذي جاء بكم الى اسرائيل..؟».

ولا تقتصر هذه السفاهة على العرب في المناطق المحتلة وحدها بل تنتشر أيضا في الكتب الكثيرة التي ينشرونها في الغرب، وفي تعرضهم للانسان العربي بالاهانة حيث كان.. ولا يمكنهم من التعتيم على سفاهاتهم سوى أجهزة الاعلام التابعة لهم ودور النشر التي تعمل للترويج لكتبهم الذميمة.

ويتورط الغرب في هذه السفاهات اما بنشرها أو ترديدها أو تبريرها أو الصمت عليها. وأيضا في تصديرها إلى العالم محوطة بالدعم السياسي والمعنوي والمالي والعسكري لاسرائيل.

ونتساءل بعد كل هذا: هل يجوز لنا الا ان نقف مع انفسنا بانفسنا لنستوحي من تراثنا ومما يتحصل لنا من العلم والمعرفة، ومما نشيد من معالم الحضارة والتقدم ومما نعاني من المآسي والعبر وسائر الحقائق المرة، دوافع التوقف عن الدوران في دوامات الخلافات التي لا قرار لها والتي لم تطحن في الماضي ولن تطحن في الحاضر أو المستقبل أي طحين لخبز القوة والتضامن بل سيكون طحنها التراب الذي يعفر الجباه ويذل الحياة ويزيد التدهور الى القاع.. ويبقى الأمل باننا أمة تراث وحضارة نملك القدرة لدفع الأذى ورفعه.. واستخراج الخلاص من صلب النقم والأحزان.. وكما تشابكت الأيدي في أميركا في حزام طوله ٤١٠٠ ميل من أجل الخير ليس ثمة ما يمنع تشابك الأيدي في الوطن العربي من المحيط إلى الخليج لجمع القلوب وتأليف النوايا من أجل المحبة والوفاء ودرء الأخطار والسفاهات..؟



«الوسط العربي»

الاذاعة الاسرائيلية الرسمية، باللغة العربية، تستخدم تعبير «الوسط العربي» في ذكر العرب الفلسطينيين الذين يحملون الجنسية الاسرائيلية منذ سنة ١٩٤٨.

ونحن لا نتابع اخبار هؤلاء «العرب الاسرائيليين» بالدرجة الكافية.. فهناك الآن ـ مثلا ـ اضراب عام قامت به عدة قرى بمجالسها المحلية في الشمال، اما طلباتها فهي أن الميزانية الاسرائيلية لا توزع بالتساوي على اليهود والعرب من رعايا الدولة كما تزعم اسرائيل في العالم.

وتبخل الخزانة على القرى العربية دون الاسرائيلية، ومع ذلك فالقرى العربية في كفاحها للتطور بلغت ديونها ١٥ مليون دولار، فصارت مهددة بالموت، ولما فشلت كل الجهود لجأت الى الاضراب.

واستمعت في الاذاعة الاسرائيلية الى حديث مع اعضاء لجان القرى المضربة، بعد لقاء مع اللجنة المختصة، وسألهم المذيع هل لبت اللجنة بعض طلباتكم؟

فقال المتحدث باسمهم: اننا لا نأخذ الا الوعود، وسأل المذيع: ولكن ألم تتحقق بعض الوعود في السنة او السنتين الماضيتين (مشيرا الى حكم بيريز وحزب العمل) فقال المتحدث باسمهم: لم تحقق اي وعود لا هذه السنة ولا السنة الماضية ولا في الثماني وثلاثين سنة الماضية!

اي منذ قيام الدولة...

واذاع راديو اسرائيل زيارة قام بها شيمون بيريز لبعض قرى الشمال وفي احد الاجتماعات سألته فتاة عربية: الدولة تقول انها تساوي بين العرب واليهود من رعاياها، فهل هذا صحيح؟

ورد بيريز: اعترف ان هذا لم يكن صحيحا في الماضي، ولكننا نحاول ان نساوي بين الجميع، بالتدريج.. وسألته الفتاة نفسها: هل ما ينفق على تعليم الشاب العربي يساوي ما ينفق على تعليم الشاب اليهودي؟.. ولم يكن امامه الا أن يكرر الرد.. الاعتراف الملتوي بان هذا غير صحيح، والوعد، الذي لا ينفذ بتصحيح الوضع!

ومازال اضراب بلديات القرى مستمرا، والتهديد بان يمتد الى كل القرى العربية في اسرائيل معلنا، حتى كتابة هذه السطور.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٢١	٤,١٣	٣,١١	٣,٤٤	٣,٢٤	٤,٠٣	٤,٤٣	٣,٣٠	٤,٢٧	٣,٢٢	٣,٢٥	٤,٠٩	٤,٢١	٣,٣٤	٤,٥٠	٣,٠٤	٤,٢٩	٣,٠٣	٣,٥٧	٣,٥٠	٣,٤٥	٥,٠٦	٣,٤٩	٣,٠٤	٣,٠٧	٤,٣٤	٣,٢٣	٢,٢٧	٣,٠٢	٤,١٥	٣,٤١	٣,٣٧	٣,٤٣	٤,٠٧	٣,٣١	٥,٠٠	٣,٣٠
الشروق	٥,١٩	٥,٤٤	٤,٤٩	٥,١٥	٥,٠٦	٥,٢٣	٦,٢٧	٥,١٥	٥,٤٧	٤,٥٧	٤,٥٥	٥,٢٩	٥,٣١	٥,٠٤	٦,٤٧	٤,٤٥	٦,١٧	[illegible]	[illegible]	٥,٥٤	٥,٤٩	٧,٠٠	٦,٠٢	٥,١٢	٥,٠٦	٦,٢١	٥,٣٣	٤,٠٥	٢,٥٢	٥,٥٤	٥,٤١	٥,٤٨	٥,٤٠	٥,٥٧	٥,٣١	٦,٣٣	٤,٣٤
الظهر	١٢,٢٧	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,٠١	١١,٥٦	١,٣٩	١٢,٣٣	١٢,٣٥	١١,٤٤	١١,٣٩	١٢,١٩	١٢,١٦	١٢,١٥	٢,١١	١١,٥٤	١,٣٣	١,٠٨	١,٥٨	١,١٧	١,٥٠	٢,٢٢	١,٤٣	١,٠٣	١,١٤	١,٣٠	١,٢١	١٢,٥٥	١,١٧	١,٠٠	١,٤٨	١,٣٣	١,٠٣	١,١٦	١٢,٥٨	١,٣٩	١٢,١٣
العصر	٣,٤٣	٣,٥١	٣,٢٧	٣,٢٢	٣,٣٨	٣,١٣	٥,١٩	٤,١٦	٤,٠٢	٣,١٣	٣,١٦	٤,١١	٣,١٦	٤,٤٣	٦,١٠	٣,٤١	٥,٢٩	٥,٢٤	٦,٣٠	٥,٤٧	٦,٠٥	٦,١٩	٥,٥٠	٥,١٣	٥,٣٣	٥,٢٤	٥,٣١	٥,٢٦	٥,٤١	٤,٤٥	٦,٠٦	٥,٤٧	٥,٠١	٥,١٠	٤,٥٨	٥,٠٥	٤,١٩
المغرب	٧,٠٦	٧,١٢	٦,٤٦	٦,٤٤	٦,٥٦	٦,٢٧	٨,٤١	٧,٣٧	٧,١٧	٦,٣٠	٦,٢٥	٧,٠٠	٦,٤٨	٧,١٣	٩,٣٤	٧,٠١	٨,٢٦	٩,٠٩	٩,٤٨	٨,٤٣	٩,٤٥	٩,٤٢	٩,٢٢	٨,٤٩	٩,٢٠	٩,٣٨	٩,٠٧	٩,٤٤	٩,٤٠	٨,٠٥	٩,٥٣	٩,١٧	٨,٢٥	٨,٣٣	٨,٢٣	٨,٢٤	٧,٥٠
العشاء	٨,٣٠	٨,٤٢	٨,١٤	٨,١٤	٨,٢٦	٧,٣٩	١٠,٢٢	٩,٢١	٨,٤٧	٨,٠٠	٧,٥٤	٨,٢٥	٧,٤٨	٨,٣٣	١١,٢٣	٨,٣٥	١٠,٢٦	١١,٠١	١١,٤٧	١٠,٣٤	١١,٤٣	١١,٢٩	١١,٢٥	١٠,٥٨	١١,١١	١٠,١٧	١١,٠٧	١١,١٤	١١,٢٢	٩,٣٧	١١,٤٣	١١,١٧	١٠,١٣	١٠,١٥	١٠,١٥	٩,٤٩	٩,٥٤

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

أول بيت وضع للناس...

يقول الله عز وجل «إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين». قال بعض المفسرين إن سبب نزولها أن اليهود افتخروا على المسلمين بقولهم إن قبلتنا قبل قبلتكم. يعنون «بيت المقدس» الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون يصلون اليه. ثم نزل القرآن بردهم الى الكعبة المشرفة. فأنزل الله رداً على زعمة اليهود قوله تعالى: «إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة» الآية ـ وفي الحديث: ان اباذر سأل الرسول صلى الله عليه وسلم: أي المساجد اول؟ قال المسجد الحرام. قال ثم اي؟ قال المسجد الاقصى. قال: كم بينهما؟ قال: أربعون عاما.

ويقول عز وجل «وإذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا، واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى». قال المفسرون المراد بالبيت الكعبة، لأنه غالب عليها.. ومعنى «مثابة» أي مباءة ومرجعا للحجاج والعمار يفترقون عنه ثم يثوبون اليه.

أما قوله «وأمنا» فمعناه موضع الأمن فإن الجاني يفر اليه ويأوي عنده فلا يتعرض له حتى يخرج منه. وفي القرآن الكريم آيات أخرى تؤكد صفة الأمن للمسجد الحرام وما حوله منها قوله عز وجل: «أو لم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا..» وقوله: «وإذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا.. واجنبني وبني ان نعبد الاصنام».

ويقول تبارك وتعالى «وعهدنا إلى ابراهيم واسماعيل أن طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود».. اي طهراه من الأوثان والأصنام والانجاس والخبائث والبدع التي ليست من الدين في شيء.. والمراد بالطائفين الدائرون حول الكعبة، وبالعاكفين المجاورون المقيمون عنده وحوله لا يبرحون، وقيل العاكفون المتعكفون، وقيل سكان مكة المكرمة المقيمون فيها.

ومن المناسب أن نشير الى قصة استقبال الرسول صلى الله عليه وسلم بيت المقدس فترة من الزمن بعد هجرته الى المدينة.. قيل انها سبعة عشر شهرا.. فقد كان صلى الله عليه وسلم يصلي في مكة إلى الكعبة المشرفة. فلما هاجر الى المدينة المنورة أمر بالتوجه الى بيت المقدس للحكمة التي ذكرها القرآن نفسه في حديثه عن تحويل القبلة «وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله. وما كان الله ليضيع ايمانكم. إن الله بالناس لرؤوف رحيم».

في نعلم الثابت على الاسلام، الصادق فيه ممن هو على حرف ينكص على عقبيه ويرتد عن الاسلام. وقد ارتدت جماعة عن الدين فعلا بعد عودة الرسول في صلاته الى الكعبة المشرفة وفي قوله عز وجل «وإن الذين اوتوا الكتاب ليعلمون انه الحق من ربهم». يقول الزمخشري أي ان التحويل الى الكعبة هو الحق لأنه كان بشارة انبيائهم برسول الله صلى الله عليه وسلم انه يصلي الى القبلتين، وكان ذلك التحويل في السنة الثانية من هجرته صلوات الله وسلامه عليه الى المدينة المنورة.

خطر الاعلام الصهيوني والفكر الماسوني على الاسلام والمسلمين

بقلم: د. عبدالعليم عبدالرحمن خضر

لقد جاءت الحرب العالمية الثانية لتكرس اهم النتائج التي انتهت اليها الحرب العالمية الاولى، في خدمة الصهيونية العالمية وجمعياتها الماسونية السرية. وكان قيام الدولة الصهيونية في فلسطين عام ١٩٤٨ ابرز سمات هذه المرحلة العدوانية الاجنبية على الاسلام والمسلمين، بحيث جرت هذه الدولة الى المنطقة معها كل اشكال الابتزاز والسيطرة الاجنبية (١). وظهر من بين الشخصيات التي سخرتها الصهيونية العالمية لهدم الاسلام ومحاربة المسلمين في العالم، علماء لهم باع طويل في الدراسات التخصصية التي روج لها الاعلام الغربي بكل امكاناته، ومن بين هؤلاء بندلي جوزي المؤرخ المعروف بتخصصه في الدس على التاريخ الاسلامي بكل ما أوتي من براعة في تلفيق الاكاذيب. وهو يهودي ماركسي من رواد التفسير المادي للتاريخ الاسلامي، الف بالقدس سنة ١٩٣٨م كتابا بعنوان: «من تاريخ الحركات الفكرية في الاسلام» يمكن اعتباره احد المصادر الاساسية للمدرسة المادية في فلسفة احداث التاريخ الاسلامي (٢).

ويحوي الكتاب المذكور الكثير من المغالطات والاستنتاجات الخاطئة، لأن مؤلفه بناها على معلومات كثيرة من نسج خياله دون أن يستند في ذكرها إلى أي مصدر من المصادر. من ذلك ما زعمه بندلي جوزي من أن اسم النبي صلى الله عليه وسلم كان قبل الدعوة «قثم بن عبد اللات» ضاربا عرض الحائط بكل ما ورد عن اسم النبي في كتب السيرة (٣).

ولم يكتف بندلي جوزي بنفي النبوة عن محمد صلى الله عليه وسلم واعتباره مجرد مصلح اجتماعي، وإنما يتهمه أيضا بالفشل كمصلح اجتماعي! (٤).

ولا شك أن كلام بندلي جوزي المذكور يعد اسوأ نموذج للانحراف العلمي الموضوعي من جانب مستشرق من المستشرقين، لأنه كان يؤمن بفكرة مسبقة هي «المادية التاريخية» فحاول تطبيقها على الدعوة الاسلامية (٥).

وقد وضح خطر الاخطبوط الاعلامي اليهودي حين ورد في نشرة شهرية كانت تصدرها جمعية نشر المسيحية بين اليهود عام ١٨٤٦م ما يلي: «ان الصحافة اليومية السياسية في اوروبا واقعة الى حد كبير تحت سيطرة اليهود واذا حاول اي اديب او كاتب ان يجازف ويقف في طريق اليهود للاستيلاء على القوة السياسية فانه سرعان ما يتعرض لهجوم اثر هجوم من قبل الصحف الرئيسية في اوروبا» (٦).

وشمل الكيد الاعلامي اليهودي امريكا وطوقها بوسائله المقروءة والمسموعة والمرئية واستطاعوا بذلك ان يكونوا الرأي العام الامريكي على الصورة التي تخدم قضاياهم. وهذا ليس بدعا، فقد بلغ عدد الجمعيات اليهودية في امريكا اكثر من ٣٠٠ جمعية وكل واحدة منها تصدر صحيفة او مجلة بجانب ما يسيطرون عليه من المجلات والصحف والنشرات ووكالات الانباء (٧).

واذا تتبعنا تطور التاريخ والقينا الأضواء على مخططات الصهيونية منذ القدم حتى الآن وجدنا انها تحاول ان تقضي على الاديان الاخرى بكل الوسائل. وما عداوة الصهاينة للمسيحية الا جزء من عداوتهم للأديان جميعا بما فيها الاسلام. وتعتبر دراسة «اليهودي العالمي» التي اشترك في اعداد مادتها العلمية جماعة من العلماء من اعظم الادانات العلمية التي كشفت حقيقة الصهيونية العنصرية. (٨).

كما كشف كتاب «العار الصهيوني» في مصادر الصهيونية وأعمالها التخريبية في العالم لمؤلفه لوسيان كافرودوماس الكثير من الحقائق السرية التي تحاول الصهيونية العالمية إخفاءها مثل إثارتها للحروب الدينية.. كما يحدث في لبنان الآن.

وتعمل الماسونية بشتى الوسائل على نشر الاباحية والتحلل الخلقي، متخذة من ذلك شركا تنصبه ليقع فيه من تريد صيده من الساسة والكبار من ذوي الجاه والنفوذ وضعاف النفوس!!! فقد جاء في دائرة المعارف اليهودية طبعة ١٩٠٣م تحت مادة «ماسونية» مايلي:

«ان تعاليم الماسونية محاطة بالسرية الدائمة وتنص في صميمها على تقديس الجنس والحرية التامة في نشر الاباحية» (٩).

ويعتمد اليهود في تنفيذ سياستهم التدميرية على ركائز مشبوهة منها السيطرة الفكرية على وسائل الاعلام العالمية وتسخيرها لتشويه مبادىء الاسلام، وسبيلها الدعاية العريضة المنظمة عن طريق الاعلام الفعالة لتهيئة الاذهان وتطويعها لأهوائهم سواء كانت هذه الاجهزة منظمات يهودية سافرة، ام منظمات اجتماعية مموهة، سرية كانت ام علنية، كالجمعيات الماسونية، وفرسان المعبد وجماعات الصليب الوردي وشهود يهوه والكبالا، ثم سائر وسائل الاعلام الصحافية والدعائية كالاذاعة والسينما ووكالات الانباء التي اخضعوها لنفوذهم المالي، يشنون بها على اعدائهم حربا نفسية شعواء، توهينا لقواهم وتصديعا لشملهم، واضعافا لروحهم المعنوية، باثارة الفتن، وإشاعة الفوضى الفكرية والبلبلة الذهنية، وإفساد العقائد وإفقاد الثقة بالنفس، وبالقيم الاخلاقية (١٠).

وهم يمارسون نشاطهم الاعلامي بدهاء وحذق فلا يكتفون باذاعة وجهات نظرهم في اطار مغرمدو فحسب، وإنما بالتزوير في كتابات التاريخ. ووضع الموسوعات والكتب باللغات المختلفة (١١) وكذلك المسرحية والسينمائية (١٢).

وقد استطاعت الصهيونية بوسائلها المختلفة، واساليبها المتعددة وسيطرتها على الاسواق المالية والتجارة واجهزة الاعلام في مختلف انحاء العالم من ترديد الدعاوي الكاذبة وفرضها على الفكر العربي، وتزييف جذور هذا الفكر نفسه بالهجوم على المسيحية (١٣)، والاسلام وكل الاديان.

وقد تكشفت هذه المخططات من خلال ما تسرب الى العالم من نصوص التلمود، وما كشفت عنه بروتوكولات حكماء صهيون، ويوميات هرتزل، وعديد من الكتابات التي سمحت الصهيونية العالمية باذاعتها بعد الحرب العالمية الثانية، وفيها تهديد مبيت للاسلام. ويجب ان يدرك المسلمون ان الصهيونية العالمية تخطط منذ زمان غير قصير لحرب الاديان جميعا وبخاصة الاسلام، وتعمل جاهدة على تحطيم القيم الخلقية وبخاصة القيم الخلقية الاسلامية. وسنرى الى اي مدى يتعرض الاسلام لحملات التشويه، والى اي مدى يفترى على المعصوم صلى الله عليه وسلم.

فهذا هو تولدكه يقول عن الوحي: «ان سبب الوحي النازل على محمد (صلى الله عليه وسلم) والدعوة التي قام بها هو ما كان ينتابه من داء الصرع» (١٤).

وهذا هو كارل بروكلمان ـ المستشرق المحظوظ بين المسلمين ـ يقول عن محمد صلى الله عليه وسلم: «واستخدم محمد في دعوته اساليب الكاهن، كما عزا ـ على غرار غيبوبته وما يصدر في هذه الاحوال من تصريحاته ـ الى رفيق ذكر فيما بعد انه الملك جبريل، واعتقد انه رسول الله إليه» (١٥)!!

ثم يقول في موضوع آخر من كتابه (١٦) «تاريخ الادب العربي»: «كان النبي (صلى الله عليه وسلم) في اقدم مراحل دعوته الدينية يطلق ما يدور بخلده وهو صادق الاستقرار والغيبوبة في جمل مؤثرة يغلب عليها التقطع والايجاز وتأخذ طابع الكهان»!!!

وهكذا يكتبون (١٧) عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهكذا يحاولون تشويه شخصيته باتهامه بهذه التهم الحاقدة الكاذبة، وكل ما يقولون باطل باطل، ولا نحتاج هنا الى ان نرد عليه، فقد توفر على الرد عليه بعض علماء المسلمين، وبعض المستشرقين انفسهم. وقد كشفت في السنوات الاخيرة الصلة الوثيقة بين النظريات التي حملت الطابع العالمي سنوات طويلة، وبين التراث اليهودي الصهيوني، بما يؤكد ان هذه النظريات وخاصة «التحليل النفسي» قد استقت من نفس المنبع الذي استقت منه الحركة الصهيونية طاقتها وتوجيهها (١٨).

١ ـ د. حسين القوتلي ـ دور الاعلام الاسلامي ازاء المقدسات والقضايا الاسلامية وطرق مناصرتها ـ رابطة الاسلامي ـ ص٦٣.

٢ ـ د. محمد عبد الفتاح عليان ـ اضواء على الاستشراق ـ دار البحوث العلمية سنة ١٤٠٠ هـ/سنة ١٩٨٠م ـ ص ـ ٩٠.

٣ ـ د. عبد الحليم محمود ـ اوروبا والاسلام ـ ص ١٣٣.

٤ ـ انظر ابو الاعلى المودودي: «فلسفة هيجل وماركس للتاريخ» ص ١١٣١ ـ ١١٣٣. (مقالة منشورة في مجلة الازهر ـ شوال ١٣٩٦هـ ـ اكتوبر ١٩٧٦).

٥ ـ نفس المصدر السابق.

٦ ـ انظر حديث الاستاذ نبيه عبد ربه ـ التغلغل اليهودي في الاعلام الامريكي مجلة الامة الاسلامية ـ العدد/٧٥ لسنة ٢.

٧ ـ المصدر نفسه.

٨ ـ فتحي الابياري ـ المرجع السابق ـ ص ٤٧: ص ٥١.

٩ ـ محمد صفوت السقا اميني وآخرون ـ الماسونية ـ منشورات رابطة العالم الاسلامي ص ١٤٨.

١٠ ـ د. علي جريشة وآخرون ـ اساليب الغزو الفكري ـ دار الاعتصام ـ ص ١٦٣.

١١ ـ المرجع نفسه ـ ص ١٦٤.

١٢ ـ انور الجندي ـ المرجع السابق ـ ص ٤٣٠.

١٣ ـ المرجع نفسه ـ ص ٤٣١.

١٤ ـ لوثروب ستودارد ـ حاضر العالم الاسلامي: ١/٣٤ ـ ترجمة عجاج نويهض.

١٥ ـ كارل بروكلمان ـ تاريخ الادب العربي: ١/١٣٤ ترجمة ـ عبد الحليم النجار.

١٦ ـ السابق ـ ١/١٣٧.

١٧ ـ نورد هنا قائمة بـ (بعض) الحاقدين على الاسلام وأعمالهم التي قصدوا بها تشويه الاسلام:

ج. س. ارثر: G. S. Arther في كتابه (العناصر الصوفية في محمد).

سنوك هورج رونجه: suoq. hogronje في كتبه: (الاسلام).

هنري لامنس اليسوعي: Lammens في كتابه: (الاسلام) وقد بلغ من حقد هذا الرجل على الاسلام ان تخبط فيما كتب الى الحد الذي ازعج بعض المستشرقين انفسهم.

صمويل زويمر: Zwimer في كتابه (الاسلام) (تحد لعقيدة).

جولد زيهر: Goldziher في كتابه: (تاريخ مذاهب التفسير الاسلامي).

هـ. ا. ر. جب: H. A. R. Gibb في كتبه.

ا ـ طريق الاسلام.

ب ـ الاتجاهات الحديثة في الاسلام.

جـ ـ المذهب المحمدي.

انظر في ذلك ـ لمزيد من التفصيل. د. علي عبد الحليم محمود ـ الغزو الفكري والتيارات المعادية للاسلام ـ مطبوعات المجلس العلمي جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ـ الرياض ـ سنة ١٤٠١/١٩٨١ ص ٤٩.

١٨ ـ انور الجندي ـ المرجع السابق ـ ص ٤٣١/عن د. صبري جرجس التراث اليهودي الصهيوني.

دعاء اليوم

اللهم إني اسألك ان تبارك في سمعي، وفي بصري، وفي روحي، وفي خلقي وفي خلقي، وفي أهلي، وفي محياي، وفي مماتي، وفي عملي، وتقبل حسناتي، واسألك الدرجات العلى من الجنة. آمين.

القراء يستفتون

يجيب عليها: د. سيد الدرش

صلاة الجنازة على رسول الله

القارىء الشيخ محمود احمد يسال: كيف كانت صلاة الجنازة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن الذي أم المسلمين فيها؟

ونجيب الشيخ الفاضل مستعينين المولى تبارك وتعالى فنقول: ان وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي توفي فيه، فاجأت جمهور المسلمين مفاجأة اذهلت كثيرا منهم لأن رسول الله فجر يوم الاثنين الذي صعدت روحه فيه الى الرفيق الأعلى كان قد خرج على أصحابه وهم في صلاة الفجر فكادوا ان يفتتنوا به وحسبوا أن المرض قد زايله، فحين جاءهم نبأ موته عقدت الدهشة ألسنة بعضهم فجلس علي رضي الله عنه صامتا، وقام عمر يخطب قائلا: إن رجالا من المنافقين يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توفي، وإن رسول الله والله ما مات ولكنه ذهب الى ربه كما ذهب موسى بن عمران.

ثم جاء أبو بكر فلم يلتفت لأحد حتى دخل على رسول الله فكشف عن وجهه وقبله، ثم خرج الى الناس فقال: أيها الناس انه من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت، ثم تلا قوله تعالى «وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم». فايقن الناس بموت رسول الله. وأخذ أهله في جهازه.

في اثناء ذلك جاء اجتماع سقيفة بني ساعدة الذي حاول فيه الانصار اختيار من يقوم بأمر المسلمين بعد رسول الله. ولما علم المهاجرون بذلك أسرع أبو بكر وعمر وأبو عبيدة الى الاجتماع لتوضيح الامر للانصار واستقر الرأي في هذا الاجتماع على اسناد الامر لابي بكر رضي الله عنه. هذا كله والاقربون من آل رسول الله يقومون بتجهيزه، فلما فرغوا من الغسل والتكفين فيبدو ـ والله أعلم ـ ان أمر البيعة عندئذ لم يكن قد استقر تماما حتى يصلى عليه امام المسلمين صلاة عامة. وقد قام البعض من أهله بالصلاة فرادى ثم تتابع المسلمون، تدخل الجماعة منهم حتى تمتلىء بهم الحجرة فيصلون دون إمام. حتى اذا فرغ الرجال من ذلك اخذ النساء في الصلاة على الهيئة الاولى، ثم من بعدهم الصبيان.

وقد جاء في الفتح الرباني، قسم السيرة النبوية عن أبي عسيب او أبي عسيد قال بهز: إنه شهد الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا: كيف نصلي عليه؟ قال: ادخلوا أرسالا أرسالا. قال. فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون عليه ثم يخرجون من الباب الاخر. ولم يذكر شارح الفتح من الذي قال لهم: ادخلوا جماعات جماعات. وقد جاء في صفة غسله صلى الله عليه وسلم أنهم لما أرادوا نزع قميصه سمعوا صوتا يأمرهم الا ينزعوه كما جاء عن السهيلي: قد أخبر الله تعالى أنه وملائكته يصلون عليه وأمر كل واحد من المؤمنين ان يصلي عليه فوجب على كل احد ان يباشر الصلاة عليه بعد موته من هذا القبيل. قال: وأيضا فإن الملائكة لنا ائمة، والذي يشير اليه السهيلي ان الصلاة تكون على رسول الله من كل مسلم دون ان يكون بينه وبين رسول الله أحد، كالامام مثلا. وهذا لا يتمشى مع قوله بأن الملائكة لنا ائمة. ذلك لأن الائتمام بالملائكة لا يكفي في تحقيق صلاة الجماعة للمسلم اذ الامام البشري هو الذي يؤم البشر مثله. ولم تثبت الامامة لملك سوى جبريل عليه السلام الذي جاء بهيئة الصلاة ليعلمها رسول الله. ثم صار رسول الله إمام المسلمين واوضح لجماعاتهم البعيدة عنه كيف يختارون لهم إماما من أنفسهم.

ومع اتفاق الرواة على ان المسلمين صلوا على رسول الله فرادى غير مؤتمين بأحد، فإنهم اختلفوا في سبب ذلك. وقد أشار الشافعي رحمه الله الى علتين في ذلك. إحداهما ان هذا تعبد. يعني لا نبحث لماذا وقع هذا لأن حكمة ذلك غير معروفة لنا. إن شاء الله عز وجل ان تكون الصلاة على رسوله على هذا الوجه. والثانية: عظم الامر وأن من يؤم الناس في ذلك تكون له مكانة عليا في المسلمين، وكل واحد يرغب في ذلك، فتفاديا لاثارة الجدل او التزاحم على هذا المنصب امرهم الله ان يصلوا على رسوله جماعات دون ان يؤمهم احد. وهذا الامر ـ الصلاة عليه فرادى ـ مما أجمع على وقوعه رواة سيرة رسول الله. قال ابن كثير في تاريخه: هذا امر مجمع عليه. واختلف في أنه تعبد لا يعقل معناه او ليباشر كل واحد من المؤمنين الصلاة عليه منه اليه. اهـ.

وقد نقل الحافظ ابن كثير في تاريخه وصفا لكيفية الصلاة على رسول الله نقله عن الواقدي دون ان يبين درجته من الصحة ونقله عنه صاحب الفتح أنه لما كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع على سريره، دخل ابو بكر وعمر رضي الله عنهما ومعهما نفر من المهاجرين والانصار بقدر ما يسع البيت فقالا: السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته. وسلم المهاجرون والانصار كما سلم ابو بكر وعمر ثم صفوا صفوفا لا يؤمهم احد، فقال ابو بكر وعمر وهما في الصف الاول حيال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم إنا نشهد انه قد بلغ ما أنزل اليه ونصح لأمته وجاهد في سبيل الله حتى أعز الله دينه وتمت كلمته وأؤمن به وحده لا شريك له فاجعلنا الهنا ممن يتبع القول الذي انزل معه واجمع بيننا وبينه حتى تعرفه بنا وتعرفنا به فإنه كان بالمؤمنين رؤوفا رحيما. لا نبتغي بالايمان به بديلا ولا نشتري به ثمنا ابدا. فيقول الناس: آمين آمين ويخرجون ويدخل آخرون حتى صلى الرجال ثم النساء ثم الصبيان. وقد قيل: إنهم صلوا عليه من بعد الزوال يوم الاثنين الى مثله من يوم الثلاثاء. وقيل: إنهم مكثوا ثلاثة ايام يصلون عليه. اهـ.

هذا ما كان من أمر الصلاة على رسول الله في تلك اللحظات التاريخية الحاسمة والتي وقى الله المسلمين عواقبها فصلى الناس على نبيهم واختاروا إمامهم ووقفوا في اوجه الفتنة يعيدون الى حظيرة الاسلام من حاول الخروج عليه.



سبحانه فرد صمد

شعر: وفاء وجدي

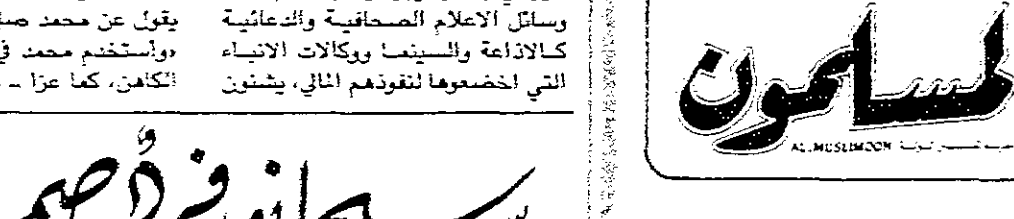
عنت الوجوه لذكره
سبحانه فرد صمد
بسط الاراضين كما
رفع السماء بلا عمد
لم يتخذ زوجا..
ولم يولد..
ولم ينجب ولد.
خلق الوجود بأمر (كن)
سبحانه.. أحد.. أحد.

• • •

ربي.. وفي يدك الأمور
أحاط بالناس الكبد
وامتد صوت الطين في
أعماقهم
مثل الوتد
وأحاط بالأعناق والأبصار
حبل من مسد
وجدت قلوب الناس هل
فينا قلوب لم تجد؟
وتشبثت بعوارض
كانت لأرجلنا صفد
ما إن نحرك خطوة
نحو العلا حتى تشد.

ياخالقي.. ولكم أزلت ـ مع
الرضا ـ
كربا اشد..
فرج بحق محمد
كربات يوم لا يرد
واملأ طريق الناس نورا
لا يحد
يغسل طريق ذنوبنا
يصلح بامرك ما فسد.
وابسط لنا سبل النجاة
بتوبة
ليست ترد
واحفظ لنا نعماك يا رحمن
من
شر الحسد.
واحفظ لنا اللهم خير الزاد
من نفث العقد
يا واحدا.. عنت الوجوه
لوجهه..
أحد.. أحد..
سبحانك اللهم يا الله..
يا انت الصمد.







مع الباعة

عندما يسقط الفن
بقلم
د. عبد القادر طاش

• • •

توحيد ٢٣٨ جمعية إسلامية في بريطانيا وأيرلندا

• • •

توجهات الشاعر إقبال بنهاية الحضارة الغربية



هجرة العقول المسلمة

مائة ألف عالم مسلم هدية من المسلمين إلى أوروبا وأمريكا

تفتح «المسلمون» ملف هجرة العقول والكفاءات المسلمة إلى الخارج. الاحصاءات تشير إلى أن العالم الاسلامي قدم مائة ألف عالم مسلم إلى أوروبا وأمريكا بلا مقابل.

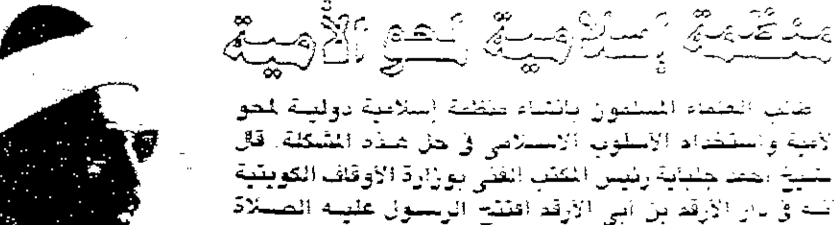
كما تفيد أيضا بأن ٩٠٪ من خريجي كليات الطب في باكستان يبحثون عن تأشيرات هجرة إلى الخارج.

أشارت الندوة التي اعدتها «المسلمون» وأدارها الدكتور عبد القادر طاش إلى حجم الخطر الذي يحيط بمستقبل العلم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي.

عبد الناصر يلقي خطبة أمام قبر حسن البنا!

كشف محمد حامد أبو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين في مذكراته التي تنفرد «المسلمون» بنشرها عن إصرار عبد الناصر على إبعاد حسن الهضيبي عن قيادة الاخوان.

قال: حاول عبد الناصر استرضاء الرأي العام المصري الغاضب من الاتهامات الموجهة للاخوان فوقف أمام قبر حسن البنا وألقى خطبة امتدح فيها الاخوان. وكان وقتها الهضيبي يعيش داخل جدران السجن.



منظمة إسلامية لمحو الأمية

طالب العلماء المسلمون بانشاء منظمة إسلامية دولية لمحو الأمية واستخدام الأسلوب الاسلامي في حل هذه المشكلة. قال الشيخ احمد جلباية رئيس المكتب الفني بوزارة الأوقاف الكويتية انه في دار الأرقم بن أبي الأرقم افتتح الرسول عليه الصلاة والسلام أول مدرسة إسلامية ربى فيها أصحابه تربية إسلامية قويمة.

التحليق بالطائرة فوق عرفة لا يغني عن الوقوف بها

ذكر الشيخ عبد الله المشد رئيس لجنة الفتوى بالأزهر ان التحليق فوق عرفة لا يغني المسلم عن الوقوف بها. فإذا لم يوجد على أرض عرفات يوم التاسع من ذي الحجة واكتفى بوجوده في الطائرة وقت وقوف الحجاج لا يكون مؤديا ركن الوقوف على الوجه المشروع ويفوته الحج.

الرياضـة السعـوديـة

الأمير فيصل بن فهد يرعى:

حفل افتتاح الدورة الدولية للكرة الطائرة أول زيارة رسمية لمنتخب مصري للسعودية اليوم

الرياض ـ جدة ـ «الشرق الاوسط»:

يرعى الأمير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب، ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية في الخامسة من عصر يوم الخميس المقبل، حفل افتتاح الدورة الدولية التجريبية في الكرة الطائرة للمستوى الرفيع، التي ينظمها الاتحاد السعودي للعبة تحت اشراف الاتحاد الدولي بمشاركة منتخبات ايطاليا، مصر، واليابان بالاضافة الى منتخب السعودية.

ويجري خلال البطولة تجربة أحد المقترحات الخاصة بتحديد وقت مباريات الكرة الطائرة، باقامة المباريات من اربعة اشواط فقط يفوز فيها الفريق الذي يتقدم في ثلاثة اشواط منها، وفي حال التعادل يحسب مجموع النقاط في شوطي كل فريق، ويفوز بالمباراة الفريق الاعلى نقاطا في الشوطين، واذا استمر التعادل يلعب الفريقان شوطا خامسا تنتهي المباراة بمجرد ان يتقدم خصم على منافسه بفارق نقطتين.

وصرح د. صالح بن ناصر رئيس الاتحاد السعودي للكرة الطائرة ان هذه البطولة تأتي في نطاق استعداد منتخب السعودية للمشاركة في البطولة العربية الرابعة للرجال بالأردن، بعد أن اقام الفريق معسكرا تحضيريا في أبها خلال الايام القليلة الماضية. ونوه د. بن ناصر باهتمام الامير فيصل بن فهد بهذه البطولة وخطوة الاتحاد الدولي للعبة باسناد مهمة تنظيمها للاتحاد السعودي، نتيجة التقدم الملحوظ في مستوى اللعبة بالسعودية.

أول منتخب مصري

هذا، وينتظر ان تصل صباح اليوم (الاحد) الى جدة بعثة المنتخب المصري للكرة الطائرة المشاركة في البطولة في أول زيارة رسمية لمنتخب مصري للسعودية منذ عام ١٩٧٨، وذلك بعد قرار رفع قرار مقاطعة الفرق المصرية. وسيجري ـ حسب ما ذكره عبد الله كعكي رئيس اللجنة المنظمة للبطولة ـ استقبال كبير للمنتخب المصري بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة يشارك فيه مندوبون عن رعاية الشباب وامانة مدينة جدة واللجنة المنظمة وممثلون لمكتب القائم بالاعمال المصرية بالسعودية.

وتتألف بعثة المنتخب المصري من الدكتور حسن حمدي رئيسا وناصف سليم مديرا للفريق، وأسعد حواتر مساعدا له، ولحمد الجيزي مدربا، وعلي محمد علي حكما دوليا، واللاعبون: عصام معوض واحمد العسقلاني وأحمد مصطفى وأيمن العابدي وعادل سليم وخالد ناصف ومحمدوح اسماعيل وطارق فريد واحمد الشموطي ومحمد اللقاني ورضا الغزالي واحمد معتز.

ومنتخبا ايطاليا واليابان

كما ينتظر أن تصل بعثتا المنتخبين الايطالي والياباني يوم بعد غد (الثلاثاء)، وتتألف بعثة الأول من ١٢ لاعبا بالاضافة الى المدرب باوليكا ادريانو ومساعده ماريو بجرنيز والحكم الدولي ماركو فغيسكونتي والمدلك جوزيب فيليبلي، ويرأس البعثة جوستينا بنيسي. بينما تتألف بعثة المنتخب الياباني من ١٤ لاعبا يدربهم ماسارو سايتيو، يساعده كازويا يستاك ميكيا سوتتاناكا، ويرافقهم الحكم الدولي ماساكازو اكيتايا، ويرأس البعثة كاتسومي ساكاو، وينوب عنه تسوتومو كوياما.

الأمير خالد بن عبد الله والجوهري يضعان الاطار العام لاعداد الأهلي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من منصور البدر:

عقد الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الأهلي اجتماعا مع محمود الجوهري المدرب الجديد لفريق النادي الاهلي لكرة القدم بحضور اعضاء مجلس الادارة بالنادي والفريق الفني المساعد للجوهري.

وصرح الأمير خالد بن عبد الله لـ «الشرق الاوسط» بأن الاجتماع ناقش خطة اعداد الفريق والطريقة المناسبة التي يراها المدرب، واطلاع الجوهري على أوضاع الفريق الحالية، وبرنامج البطولة في الموسم المقبل والتي ستبدأ مع مطلع السنة الهجرية الجديدة.

واعلن الأمير خالد ان النادي الأهلي الغى الدورة الرباعية التي كان يزمع اقامتها ويشارك فيها إلى جانب الأهلي كل من الأهلي المصري والمريخ السوداني وأهلي صنعاء، مشيرا الى ان الالغاء يعود الى اعتذار الاهلي المصري عن عدم المشاركة لارتباطه في البطولات الافريقية واقامته معسكرا اعداديا برومانيا في الفترة المحددة للدورة. بينما لم يجب المريخ السوداني على الدعوة حتى الآن، ويبقى الأهلي اليمني الوحيد الذي ابدى موافقته على المشاركة في الوقت الذي حددناه، لذلك الغينا الدورة هذا العام على أن نسعى لاقامتها في وقت لاحق إن شاء الله.

أضاف الأمير خالد قوله: اعطينا للجوهري حرية الاختيار في كيفية الاعداد للموسم المقبل وتحديد بداية التدريبات وعدد المباريات التجريبية وسنناقش معه مستجدات الموضوع.

وأجاب محمود الجوهري عن سؤال «الشرق الأوسط» عن برنامجه لاعداد الفريق للموسم المقبل فقال: «امامنا سبعة اسابيع وستستغل في اعداد الفريق لمسابقة كأس الاتحاد والتي ستكون بمثابة اعداد نهائي لمشاركة الفريق في البطولتين الرسميتين (الدوري وكأس الملك) اما خلال هذه الاسابيع فسنقيم معسكرا مغلقا سواء كان هذا المعسكر داخليا او خارجيا وذلك لمدة عشرة ايام يؤدي خلالها الفريق ثلاث مباريات مع فرق قوية وسأناقش مع الادارة امكانية اقامة معسكر خارجي مكثف باحدى الدول العربية المجاورة يكون المناخ فيها قريبا من المناخ في السعودية واذا تعذر ذلك فسنطلب ثلاث فرق خارجية لتلعب أمامها».

وناشد الجوهري جميع لاعبي الأهلي بضرورة التعاون والتفاني من أجل الشعار الاهلاوي ليعود الأهلي لبطولاته.

وأبدى اعتزازه لانه يتسلم فريقا دربه مدرب منتخب البرازيل تيلي سنتانا وقال: «هذا شرف عظيم وفي الوقت نفسه مسؤولية كبيرة ارحب بها وأتمنى ان اوفق كمدرب عربي في الاختيار»، وتمنى الجوهري التوفيق لخلفه في تدريب الأهلي المصري الشيخ طه اسماعيل كل التوفيق وقال: «الحمد لله ان الفريق يمتلك مجموعة من الشباب الجيدين الذين حققوا انجازات كبيرة، والمطلوب الآن هو تطوير هذا العمل إلى الاحسن ومما سيساعد طه اسماعيل انه ملم باللاعبين، واسلوبه هادىء في المعاملة والنواة الأولى لنجاحه انه كسب ثقة اللاعبين وارجو له النجاح لان نجاح الكابتن طه مع المجموعة الحالية للأهلي يسعدني جداً».

منتخب عسير يفوز على الاهلي في افتتاح دورة ابها الصيفية

ابها ـ «الشرق الاوسط» ـ من حسين السريعي:

افتتح الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير عصر امس باستاد مدينة الامير سلطان بن عبد العزيز الرياضية بابها دورة ابها الصيفية، وحضر مباراة الافتتاح بين منتخب منطقة عسير، وفريق النادي الاهلي، والتي اسفرت عن فوز منتخب عسير بثلاثة اهداف مقابل واحد.

عزفت فرقة موسيقى الجيش السلام الملكي لدى وصول الامير خالد، واستعرضت الفرق المشاركة بالميدان، قبل ان تهبط طائرة هليوكبتر تابعة للدفاع المدني علم الدورة، ليتسلمه الامير خالد، ويرفعه على السارية ايذانا ببدء المباريات.

شكر اللواء عبد القادر عبد الحي كمال مدير شرطة منطقة عسير الامير خالد على رعايته لحفل الافتتاح، والامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب على موافقته باقامة المباريات لتشجيع السياحة الداخلية، ورؤساء الاندية على المشاركة في المنافسات. وذلك في الكلمة التي القاها

وبالرغم من المستوى الطيب الذي ظهر به منتخب منطقة عسير.. فان فريق النادي الاهلي كان البادىء بالتسجيل.. عن طريق لاعبه عبد الرحمن السديس، الذي اضاع فرصة مواتية لاحراز هدف ثان عند الدقيقة السابعة عشرة من الشوط الاول، وقد استعاد منتخب منطقة عسير السيطرة على المباراة، بعد ان احرز له عبد الرحمن الفيصل هدف التعادل في الدقيقة ١٩، وكاد اللاعب نفسه ان يضيف هدفا ثانيا في الدقيقة التالية..

تقدم منتخب عسير بهدف ثان في الدقيقة ٣٥ احرزه ماجد عبد اللطيف إثر كرة مرتدة من دفاع الاهلي، واستطاع سامي ريحان في الدقيقة التاسعة والخمسين ان يؤكد تفوق منتخب عسير بهدف ثالث انهى به المباراة

اليوم الشباب والرائد

ويلتقي عصر اليوم فريق الشباب والرائد في مباراة يتوقع ان تكون قوية لا سيما وان الرائد يعتبر من الفرق المرشحة لبطولة الدورة.

دورة رياضية استعراضية للاسكواش في السعودية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تستضيف مدينة جدة في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل دورة رياضية ودية في لعبة الاسكواش يحضرها بطل العالم جاهانجير الذي اختتم زيارة خاصة لجدة في الاسبوع الماضي.

وسيتكفل بنفقات هذه البطولة احمد بامحرز وكان بطل العالم قد لعب مباراة استعراضية قبيل سفره مع بطل مسابقات الاسكواش التي تقام في السعودية جمال ابو النور.

حضر المباراة بعض محبي هذه الرياضة التي بدأت تدخل ضمن النشاط الرياضي في الاندية السعودية، والصورة لقطة من المباراة ويرى فيها جاهانجير يلعب كرة بينما ينتظر جمال ابو النور.

رسالة اليمن الرياضية

في حفل تكريم ابطال الموسم الرياضي:

تسليم درع الدوري لأهلي تعز والكأس لأهلي صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

برعاية الدكتور محمد سعيد العطار نائب رئيس الوزراء وزير التنمية وبحضور السيدين عبد الله بركات وزير الداخلية وعبد الله الطراقي وزير الشباب تم تكريم ابطال الموسم الرياضي ١٩٨٦/٨٥ في لعبة كرة القدم.

سبق التكريم لقاء ودي بين بطلي الكأس والدوري، انتهت بالتعادل بهدفين لكل من الفريقين، بعد عرض شيق من كلاهما. ثم تقدم أهلي تعز بطل الدوري لتسلم درع بطولة الدوري العام الذي ينتقل الى خارج العاصمة لأول مرة، والميداليات الذهبية ثم تبعه تكريم فريق المجد الحائز على المركز الثاني والميداليات الفضية، كما حصل فريق الوحدة (البطل السابق) على المركز الثالث والأوسمة البرونزية.

تلا ذلك تكريم أهلي صنعاء بطل كأس الجمهورية وتسليمه الكأس والأوسمة الذهبية. ثم فريق الكجد صاحب المركز الثاني ـ أيضا ـ في الكأس بالاوسمة الفضية، وسلم كأس الفريق الثالث لفريق شعب إب، وكأس هداف الدوري للاعب الصقر خالد محمد علي ثم كرمت بعض الشخصيات والهيئات التي تعاونت في انجاح موسم كرة القدم الماضي.

وكان قد سبقه تكريم أهلي الجديدة بطل دوري الدرجة الثانية، ووصيفه فريق شعب صنعاء اللذين صعدا الى دوري الدرجة الاولى في الموسم المقبل.

وصرح الاستاذ يحيى الكحلاني رئيس الاتحاد العام لكرة القدم لـ «الشرق الأوسط» بأن الاتحاد سوف يجري قرعة الموسم المقبل قريبا، وقد وجه الاتحاد الدعوة لمندوبي الأندية لحضور اجراء القرعة.

الكرة العالمية

اتساع نطاق مقاطعة دورة العاب الكومنولث مع اقتراب موعد افتتاحها

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

اتسع خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية نطاق مقاطعة العاب الكومنولث التي ستقام خلال الاسبوع المقبل في مدينة ادنبرة عاصمة اسكتلندا الى ١٥ دولة اكدت اعتزامها عدم المشاركة في الألعاب. وهذا يعني ان أكثر من ٥٧٥ متسابقا واداريا ومدربا لن يساهموا في الالعاب من اصل ٣١٥١ كان منتظراً ان يساهموا فيها.

وطبقا لآخر الاحصائيات حتى ظهر امس تبين ان ١٥ دولة من أصل ٥٨ اعتمدت موقف المقاطعة، وكانت آخرها زامبيا وزيمبابوي (من دول المواجهة الافريقية) وجامايكا وترينيداد وتوباجو.

وكانت ٤٥ دولة قد شاركت في الألعاب الماضية بمدينة بريزبين في استراليا. وهنا قائمة باسماء الدول المقاطعة حتى الآن مع العلم ان هناك ٥ دول ينتظر ان تعلن اليوم أو غداً قرارها الحاسم بهذا الشأن:

جزر الباهاما: ٤٠ متسابقا و٥ اداريين.

بنجلاديش: ٤ متسابقين واداري واحد.

غانا: ٢٥ متسابقا و٨ اداريين.

جامايكا: ٣٨ مستابقا و٢٠ اداريا.

كينيا: ٤٦ متسابقا و٢٠ اداريا.

ماليزيا: ٢٢ متسابقا و٨ اداريين.

نيجيريا: ٥١ متسابقا و٢٨ اداريا.

بابوا غينيا الجديدة: ٤٤ متسابقا و١٢ اداريا.

سيراليون: ٢٢ متسابقا و٧ اداريين.

تنزانيا: ٢٤ متسابقا و١٢ اداريا.

ترينيداد توباجو: ٣١ متسابقا و١٠ اداريين.

اوغندا: ١٢ متسابقا و٧ اداريين.

زيمبابوي: ٣٤ متسابقا و١٤ اداريا.

زامبيا: ٢٨ متسابقا و٧ اداريين.

ليسوتو: ١٧ متسابقا و٧ اداريين.

كما أعلنت في وقت متأخر امس كل من جيانا وجامبيا وبربادوس مقاطعتها للدورة.

اما الهند، التي ينتظر ان تتخذ موقفها في أي لحظة، فيمثلها في الالعاب ٧٠ متسابقا.

اما الدول المشاركة فهي:

انتيجوا، استراليا، بربادوس، برمودا، بتسوانا، بروناي، كندا، جزر الكايمن، جزر كوك، قبرص، دومنيكا، انجلترا، جزر الفولكلاند، فيجي، جبل طارق، جرينادا، جيرتزي، هونج كونج، جزيرة مان، ليسوتو، جزر المالديف، مالطة، موريشيوس، جزيرة مونت سرات، نيوزيلندا، جزيرة نور فولك، ايرلندا الشمالية، اسكتلندا، جزر شيسل، سنغافورة، سري لانكا، جزيرة سانت كتيث، سانت لوتمشيا، جزر سانت فينسنت والجرنادين، فان واتو، الجزر الوزراء البريطانية، ويلز، ساموا الغربية.

بيكر ينسحب من بطولة بوسطن

بوسطن ـ ر: قال منظمو بطولة بوسطن في كرة المضرب للمحترفين إن بوريس بيكر المرشح الأول للفوز بالبطولة انسحب من الاشتراك لمرضه.

واضاف مدير الدورة ألان ماريل قوله إنه تلقى رسالة من طبيب بيكر بطل ويمبلدون تقول إن اللاعب الألماني الغربي (١٨ عاما) اصيب بالانفلونزا ونصح بالراحة التامة من التدريب لمدة اسبوعين.

وكان بيكر قد دافع بنجاح في وقت سابق من الشهر الجاري عن لقبه كبطل ويمبلدون عندما هزم المنافس الأول في العالم ايفان ليندل في مباراة ممتعة.

نافراتيلوفا تعود لبلادها بعد ١١ عاماً

براج ـ ر: عادت نجمة كرة المضرب الدولية مارتينا نافراتيلوفا إلى وطنها تشيكوسلوفاكيا امس بعد أن أمضت ١١ عاما في المنفى.

وتشترك نافراتيلوفا (٢٩ عاما) مع منافستها منذ فترة طويلة كريس ايفرت لويد في الفريق الأمريكي المشارك في مباريات بطولة كأس اتحاد كرة المضرب للسيدات.

ولم تنشر السلطات في تشيكوسلوفاكيا أي شيء على الاطلاق عن نافراتيلوفا منذ هروبها وهي في الثامنة عشرة من عمرها اثناء اشتراكها في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة في فورست هيلز.

وقال مدربها الأمريكي مايك استب إنها تشعر باثارة كبيرة لعودتها للعب هنا ورؤية الاصدقاء والاسرة بعد هذه المدة الطويلة.

رسالة قطر الرياضية

منتخب التعاون يشارك في اعتزال نجم كرة اليد

الدوحة ـ «الشرق الاوسط» من جلاء جاب الله:

صرح علي سعيد الهاجري مدير كرة اليد بنادي الريان القطري بان منتخب مجلس التعاون لكرة اليد سيدعى لاداء مباراة ودية مع فريق نادي الريان خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بمناسبة اعتزال لاعب النادي والمنتخب مطر امان، وسيقيم فريق نادي الريان معسكرا باحدى الدول الأوروبية استعدادا لبدء الدوري العام الجديد.

الجدير بالذكر انه قد وصل الى الدوحة منذ يومين المدرب الدانمركي الجديد فريدكس ليتولى تدريب المنتخب الاول خلفا للمدرب المصري خليل زكي الذي تم الاستغناء عنه منذ شهرين.

من ناحية أخرى، صرح محمد بن همام رئيس النادي بان الفريق الاول سيشارك في البطولة الدولية لكرة القدم ببغداد التي ستبدأ يوم ١٥ اغسطس (اب) المقبل وبطولة أسام الدولية الهندية التي ستبدأ يوم ٢٥ من الشهر نفسه بالهند.

وسيقيم الفريق معسكرا في رومانيا لم يتحدد موعده النهائي حتى الآن والمرجح ان يكون في الاسبوعين السابقين لدورة بغداد.

● استأنف المنتخب الاول لكرة القدم تدريباته مساء امس باستاد خليفة الاولمبي بقيادة المدرب البرازيلي افرستو بمشاركة جميع اللاعبين باستثناء عيسى احمد وابراهيم الرميحي وكذلك أحمد الماجد حارس المرمى لوجوده في المانيا الغربية للعلاج بعد ان اصيب في احد حمامات السباحة.

الرياضة العربية

في البطولة العربية لكرة اليد بالمغرب: الاهلي المصري يهزم السد القطري ونفط وهران يفوز على الافريقي التونسي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

خاضت اول من امس الجمعة فرق المجموعة (ب) اولى مبارياتها في البطولة العربية الحادية عشرة للأندية ابطال الدوري في كرة اليد.

وفي هذا الاطار واجه النادي الاهلي المصري نادي السد القطري وفاز المصريون بسهولة ٢٨/١٥ وكان المستوى الفني للمباراة دون المتوسط. ومرد ذلك الى تواضع فريق نادي السد القطري وقلة خبرة لاعبيه مما جعل المصريين يلعبون بايقاع بطيء تحسبا للمباريات المقبلة.

المباراة الثانية كانت بين مولودية نفط وهران من الجزائر والنادي الافريقي من تونس واتسمت المباراة بطابع فني شيق رغم الحيطة والحذر اللذين اثرا على اداء اللاعبين.

وخلال الشوط الأول فاز الجزائريون ٦/٨ وفي الشوط الثاني انتفض النادي الافريقي التونسي إلا أن صمود دفاع الجزائريين ابقى النتيجة لصالحهم ليفوزوا في النهاية ١٦/١٥.

الرياضة المصرية

منتخب مصر الكروي يلعب مع فريق السد القطري ومنتخبي الخليج واليمن الشمالي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

وافق الاتحاد المصري لكرة القدم على قبول الدعوة المقدمة من نظيره القطري لاستضافة منتخب مصر القومي للاشتراك في مباراتين وديتين خلال شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل، ويلعب منتخب مصر المباراة الأولى مع نادي السد القطري ثم المباراة الثانية مع منتخب الخليج.

كما وافق المسؤولون على قبول دعوة الاتحاد اليمني الشمالي لكرة القدم لاستضافة منتخب مصر للعب مباراة واحدة مع منتخب اليمن في ديسمبر (كانون الاول) ايضا. وتلقى الاتحاد المصري ٥٠ الف دولار نظير ادائه المباراة.

● تغادر القاهرة اليوم بعثة منتخب مصر لكرة اليد للآنسات في طريقها الى غانا للاشتراك في بطولة افريقيا (ب) والتي تقام في العاصمة أكرا لمدة اسبوع. يرأس البعثة المستشار حسين فتحي وتضم ١٤ لاعبة.

● بدأ الفريق الأول لكرة القدم بنادي الترسانة فترة اعداده بنادي سموحة الرياضي بالاسكندرية تحت اشراف مدربه المستقيل بدوي عبد الفتاح الذي اكد لـ «الشرق الأوسط» انه مستمر في تدريب الفريق طوال فترة الاعداد لحين تعيين مجلس ادارة جديد للنادي والاستقرار على اختيار مدرب بديل في اقرب وقت.

واضاف عبد الفتاح ان رئيس النادي محمود كامل ياسين اخبره بان النادي غير موافق على الاستقالة وتمسك المجلس به واستعداده لتنفيذ اي طلبات جديدة له. واختتم بدوي تصريحه بانه ليس له اي مطالب ولكن الجو العام غير الصحي في نادي الترسانة لا يساعده على العمل ولذلك آثر الابتعاد في هدوء.

مران الاتحاد يبدأ غداً والأربعة الكبار يهددون بعدم المران

● قرر المسؤولون بنادي الاتحاد السكندري بدء فترة اعداد الفريق الأول لكرة القدم للموسم المقبل غداً تحت اشراف المدرب الانجليزي كينيث هيرست الذي امتد عقده عاما جديداً.

ومن المتوقع أن تشهد فترة الاعداد مشكلة كبيرة، بعد أن رفض المسؤولون بالنادي منح محمد عمر كابتن الفريق ونجم منتخب مصر مبلغ خمسة الاف جنيه، وتضامن اللاعبون عبد احمد وابراهيم الاستاوي ومحمد نور مع زميلهم الغاضب محمد عمر وهددوا بعدم المران إلا بعد حل مشكلته.

● صرح العقيد سامح عبد الرحمن بان معسكر منتخب سلاح الشيش للرجال والسيدات سيقام في القاهرة باتحاد الشرطة الرياضي ومعسكر منتخب سيف المبارزة والسيف بالاسكندرية تحت اشراف المدرب الفرنسي ميشيل بين وسيكون التدريب يوميا على فترتين صباحا ومساء، وسيمنح اللاعبون يومين راحة اسبوعيا وذلك في اطار الاستعداد للبطولة العربية التي ستقام في بغداد في النصف الاخير من شهر اغسطس (اب).

رسالة الأردن الرياضية

الرمثا والحسين يتصدران دوري الأردن

عمان ـ «الشرق الاوسط» من محمد قدري حسن:

مع ختام مباريات الاسبوع الرابع في دوري الأردن لكرة القدم لموسم ١٩٨٦ لفرق الدرجة الممتازة، انفرد فريقا الرمثا والحسين اربد بصدارة الترتيب، إذ فاز الحسين على النصر بهدف سجله عبد السلام الزيناتي من ركلة جزاء بعد ٥٢ دقيقة، وتعادل الرمثا بدون اهداف مع الاهلي بعد أن ضاعت كل فرص التسجيل المتاحة للفريقين.

باقي مباريات الاسبوع

استرد الفيصلي ثقله وحسن موقفه بفوزه على القوقازي بثلاثة اهداف سجلها ابراهيم مصطفى هدفين وناصر عبد الفتاح هدف في الدقائق ٣٩، ٦٥ و٨٠.

كما الحق عمان خسارة ثقيلة بالجزيرة وبهدفين نظيفين سجلهما عماد كمال وعبد الرزاق كوكش في الدقيقتين ٣٨ و٥٨ وهذه ثالث خسارة على التوالي للجزيرة الذي فاز مؤخرا ببطولة الدوري!

وفي ما يلي بيان بمواقف الفرق بعد الاسبوع الرابع

١ـ الرمثا (٦ نقاط).
٢ـ الحسين (٦ نقاط).
٣ـ الفيصلي (٥ نقاط).
٤ـ الأهلي (٥ نقاط).
٥ـ القادسية (٣ نقاط).
٦ـ القوقازي (٣ نقاط).
٧ـ الجزيرة (نقطتان).
٨ـ عمان (نقطتان).
٩ـ النصر (صفر)

منتخب الطائرة الأردني يفوز على المنتخب السوري ٣/صفر

سجل منتخب الاردن للكرة الطائرة فوزا كبيرا على نظيره السوري وبثلاثة اشواط نظيفة بواقع ١٥ـ٧، ١٥ـ١٠، ١٥ـ١٣، وذلك في مباراتهما الودية الدولية التي جرت بين المنتخبين في قصر الرياضة بعمان في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية برعاية الدكتور عبد الدحيات وزير الشباب الأردني وحضور السفير السوري بعمان وعدد من كبار الشخصيات الرياضية.

المباراة، كما تشير الى ذلك نتيجتها، شهدت تفوقا اردنيا واضحا في الوقت الذي لم يتمكن فيه لاعبو المنتخب السوري من الفوز ولو بشوط واحد ذلك انه مايزال يخوض مرحلة اعداد عام ومكثف للمشاركة في الدورة العاشرة لالعاب البحر الابيض المتوسط في اللاذقية خلال العام المقبل.

واعرب المسؤولون عن شؤون اللعبة في الأردن عن ارتياحهم لهذا الفوز الذي سيعطي الجميع هنا في الاردن دفعة معنوية قبل المشاركة في بطولة العرب الرابعة للرجال للكرة الطائرة التي ستقام في عمان بالفترة من ٩ إلى ٢٠ اغسطس (اب) المقبل حيث جاء الأردن على رأس المجموعة الاولى التي تضم السعودية، مصر، اليمن العربية، اليمن الديمقراطية وفلسطين، فيما تلعب سورية ضمن المجموعة الثانية التي تضم الكويت، العراق، لبنان والبحرين.

وسيغادر منتخب الأردن عمان الى القاهرة يوم بعد غد (الثلاثاء) ليدخل في معسكر تدريبي مكثف يستغرق ١٠ أيام يخوض خلالها عدة مباريات ودية مع فرق الاندية المصرية

ورحب الاتحاد السوري للكرة الطائرة على لسان رئيسه موفق دبا باقامة لقاءات ودية ودولية شهرية بين منتخبات الاردن وسورية في كل من دمشق وعمان.









الرياضة السعودية

اسعد زاهد لاعب الاتحاد ومنتخب السلة السعودي:

برغم التحكيم... «أحد» لا يزال زعيم اللعبة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

وصف لاعب نادي الاتحاد السعودي لكرة السلة المبتعد اسعد زاهد اللعبة في السعودية بانها «متدهورة» وراجع اسباب التدهور الى الاتحاد السعودي لكرة السلة وقلة اهتمام الاندية بها وتقصير الاعلام الرياضي في متابعة نشاطاتها ومناقشة مشاكلها.

جاء ذلك في الحديث التالي الذي اجرته «الشرق الاوسط» مع اللاعب كما يلي:

● كفرد من عائلة زاهد لماذا اتجهت الى كرة السلة بعكس بقية العائلة الذين جذبتهم لعبة كرة الطاولة ؟

ـ «بدايتي الرياضية لم تكن مع كرة السلة، بل بدأت كلاعب كرة طاولة بنادي الاتحاد وكان شقيقي الاكبر فريد زاهد يومها من نجوم كرة السلة بالنادي والمنتخب فتأثرت به وتحولت الى فريق اشبال كرة السلة عام ١٩٧٥م ومنها بدأت رحلتي مع فريقي الشباب والدرجة الاولى وكذلك مع المنتخب».

● الملاحظ انك لست من الرياضيين طويلي القامة، فكيف تفسر نجاحك في هذه اللعبة ؟

ـ «طول القامة شرط اساسي في كرة السلة ولكن يمكن ان ينجح اللاعب الذي يقوم بمهمة «صانع اللعب» دون ان يكون طويل القامة.. وهذه حالة خاصة ونادرة، وانا اعزو نجاحي لانني لعبت وسط لاعبين جيدين في النادي والمنتخب، كما ان كرة السلة تحتاج لمواصفات اخرى بجانب طول القامة.. منها حسن التصرف والتحرك الدائم في الملعب واجادة التصويب من مسافات بعيدة».

● كيف تصف رحلتك مع المنتخب السعودي؟

ـ «شاركت مع المنتخب السعودي في درجاته الثلاث (الاشبال والشباب والاولى).. واتشرف بانني لعبت وسط اشهر لاعبي كرة السلة السعوديين وشاركت في عدة دورات هامة.. منها البطولة العربية الثالثة في الرياض والبطولة العربية الثانية بتونس وبطولة الشباب الآسيوي في مانيلا والدورة العسكرية في القاهرة.. وكنت املأ مركز صانع اللعب كأساسي حتى عام ١٩٨٤م عندما ابتعدت عن الملاعب».

● ماهي الاسباب الحقيقية لابتعادك، وهل تنوي العودة ؟

ـ «لقد ابتعدت بسبب الاصابة التي تعرضت لها عدة مرات في ركبتي وتلقيت علاجا مطولا وبعد شفائي لم اعد لمواصلة اللعب بنادي الاتحاد لان المسؤولين فيه لم يكلفوا انفسهم السؤال عني والاهتمام بي وقت الاصابة.. ويضاف الى ذلك ظروف العمل بعد تخرجي من الجامعة مما اضطرني للابتعاد عامين عن الملاعب لكنني الان انوي العودة ومشتاق لكرة السلة وصالاتها وابراجها وساقابل هذا الاسبوع المهندس عبد البديع لاري المسؤول عن كرة السلة بنادي الاتحاد لترتيب امر عودتي والتحاقي بالمران...».

● خلال ابتعادك ظهر لاعبون جدد فمن ترى انه ملأ مركزك بجدارة ؟

ـ «بدون شك اللاعبان محمد الزاير نجم نادي الترجي ومحمد الجعيثن نجم نادي الرياض فقد كانا معي في المنتخب وكنا نتنافس على هذا المركز لتقارب مستوياتنا واعمارنا».

● نريد ان نخصص الجزء المتبقي من لقائنا حول كرة السلة وتدهورها وتطورها حاليا في السعودية فمن اين تريد ان نبدأ ؟

ـ «نبدأ من الاتحاد السعودي لكرة السلة فهو المسؤول الاول عن تدهورها وانا اقول ان هذه اللعبة لم تشهد اي تطور.. وانا عندما احمل الاتحاد مسؤولية التدهور في المرتبة الاولى فذلك لعدة اسباب اهمها فشله في تنظيم بطولات ومنافسات جديدة غير الدوري والكأس وعدم اهتمامه بالاشبال والشباب.. وعدم اهتمامه بايجاد حكام اكفاء. فمستوى التحكيم لدينا متواضع للغاية واهتمام الاتحاد بالمنتخب عادي جدا لا يزيد عن اقامة معسكرات في الرياض فقط دون سائر مدن المملكة كما ان الاتحاد لا يشارك في كل البطولات ولم يفتح المجال للاندية للمشاركة واستقدام فرق ذوات مستوى من الخارج، وبكل اسف ساهم الاتحاد في ان تكون كرة السلة اللعبة الشعبية الرابعة بدلا من الثانية كما كانت في بداية مشوارنا الرياضي...».

● اعتقد ان هذا يكفي حول دور اتحاد اللعبة فهل هناك جهات اخرى في دائرة الاتهام ؟

ـ «نعم.. الاندية لم تقدم لهذه اللعبة اي اهتمام وبالذات من نسميها الاندية الكبيرة كالاتحاد والاهلي والهلال والنصر... للاسف لا تهتم الا بالفرق التي تحقق بطولات ولا يهتمون بالقاعدة او المدربين الوطنيين.. وبالاضافة للاندية احمل المسؤولية ايضا للاعلام الرياضي من صحافة وتلفزيون لقلة الاهتمام بكرة السلة ولا يوجد لدينا الناقد المتخصص الذي يفيد القراء كما ان التلفزيون غائب تماما عن الاهتمام بكرة السلة ولم يكلف نفسه حتى الاشارة لبطولة كأس العالم لكرة السلة التي اختتمت هذا الاسبوع في اسبانيا!!».

● هل لديك مقترحات محددة للنهوض بكرة السلة ؟

ـ «لو تدارس القائمون بالامر السلبيات وعملوا على تلافيها سيمكن انقاذ ما يمكن انقاذه وانا اقترح الاتي:

ـ الاستعانة فورا باللاعب الاجنبي وفق شروط وضوابط محددة لتحقيق الفائدة بعيداً عن المزايدات.

ـ التعاقد مع مدربين اكفاء للمنتخب مهما تكن جنسياتهم ومدارسهم وتوزيعهم على المناطق الرئيسية الثلاث للنهوض بها وتكوين منتخبات قوية ومنافسات مناطق يختار من بينها المنتخب السعودي.

ـ استقدام فرق عالية ذوات مستوى للعب مع المنتخبات والاندية لكسب الخبرة والاحتكاك والمشاركة في كل المنافسات الدولية والاقليمية...».

● ما رأيك عما يقال بان فريق احد كان سببا في تدهور اللعبة ؟

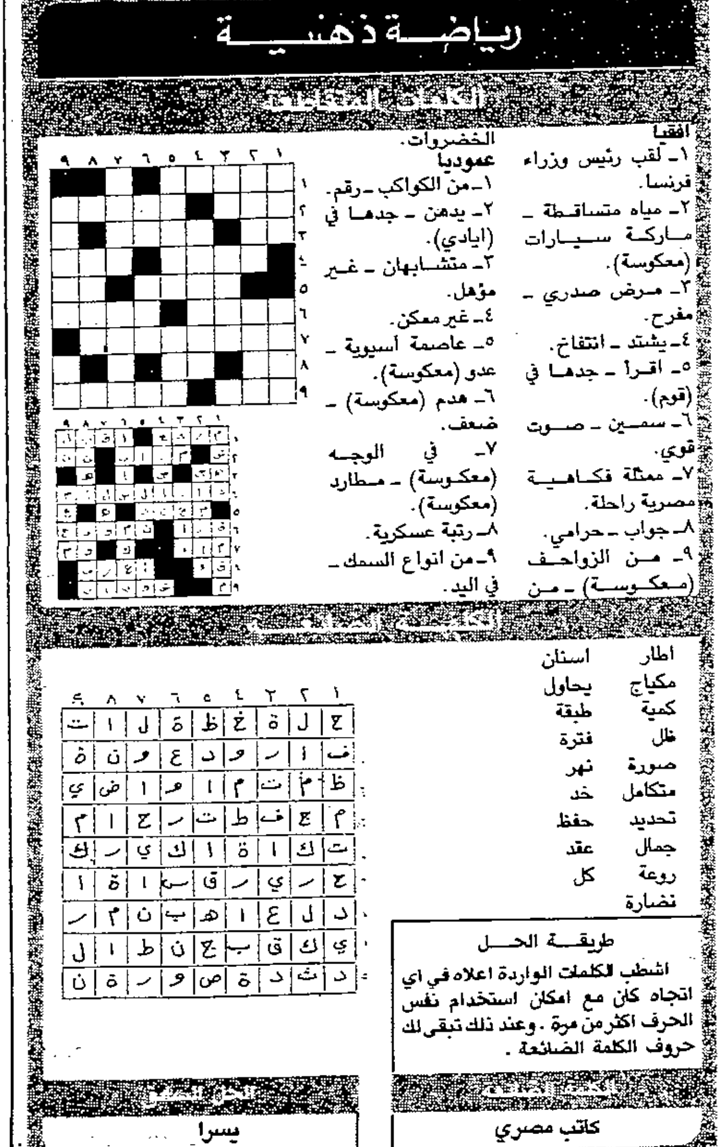
ـ «ليس صحيحا مثل هذا الكلام.. ففريق احد ضرب اروع الامثلة للنهوض باللعبة اذ انه ناد صغير ومحدود الامكانية ومع ذلك بنى فريقا قويا لكرة السلة والتنافس مفتوح امام الاندية لو اهتمت باللعبة...».

● معنى هذا ان فوز نادي النصر بالكأس ظاهرة طيبة امام احتكار فريق احد لكل البطولات طيلة ٨ سنوات ؟

ـ «كنت اتمنى لو كان فريق النصر قد فاز بالكأس بجدارة ولكن تدخلت ظروف خارجية وعلى رأسها التحكيم لصالحه وما زال فريق احد هو فارس الحلبة الوحيد ولكن لا بد ان يجد له منافس مستقبلا».

اسعد زاهد


مع المنتخب السعودي الاول من الشمال في الصف الخلفي



رسالة المغرب الرياضية

أضواء على ختام موسم كرة السلة المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم اخيرا موسم كرة السلة المغربي باعلان فريق الجيش الملكي بطلا للدوري وحصول الوداد البيضاوي على «كأس العرش المغربي».

بطولة الدوري الاول عرفت هذا الموسم اول تجربة لنظام المجموعة الواحدة التي تتكون من عشرة فرق تتبارى فيما بينها ذهابا وايابا، ويحصل متصدرها على لقب البطولة فيما يهبط مباشرة الى الدرجة الثانية الفريقان صاحبا المركزين التاسع والعاشر فيما يخوض الفريقان السابع والثامن «مباراة سد» ضد فريقين من الدرجة الثانية للفوز بمقعدين في الدرجة الاولى. كما يصعد الفريقان المنتصران في «مباريات السد» الخاصة بالدرجة الثانية مباشرة الى الدرجة الاولى.

اذا كان فريق الجيش الملكي قد حصل على لقب بطل الدوري، فان فوزه لم يكن سهلا بل تعرض لمزاحمة حادة من طرف فريق الوداد البيضاوي (حامل لقب بطل الدوري للموسم الماضي) ودار اطفال الصويرة والتبغ الرياضي البيضاوي والمغرب الرياض الرباطي، وكلها فرق حاولت جاهدة انتزاع اللقب لكنها خلال الاسابيع الاخيرة ابتعدت عن المنافسة باستثناء الوداد البيضاوي الذي ظل يحدوه الامل حتى الاسبوع الاخير من البطولة لكنه انهزم امام اتحاد الفتح الرباطي بالرباط في حين انتصر فريق الجيش الملكي في الدار البيضاء على النادي البلدي.

وقد جاء فوز الجيش الملكي باللقب لانه الفريق الوحيد الذي حافظ على ايقاع متوازن، وشكلت مجموعته كتلة متراصة بقيادة الدولي الموريتاني سيسينا مالي والدوليين المغاربة العربي بنعمر وعبد الرحمن بوفارس واحمد الشتالي وعبد الحنين مزهار والدولي التونسي عماد الجابري اضافة الى حنكة ودراية «أب» المدربين المغاربة وقيدوم مزاولي هذه الرياضة في المغرب عبد الرحمن بوعنان الذي صرح عقب فوز فريقه قائلا: «ان العمل الجاد هو السبيل الانجح لتحقيق اي فوز رياضي كبير..».

الهبوط الى الدرجة الثانية كان من نصيب فريقي النادي الرياضي المكناسي، الذي امضى موسما واحدا فقط ضمن اندية الدرجة الاولى، والنادي القنيطري الذي وان كان يعتبر من ضمن افضل الاندية المغربية في هذه الرياضة فان مشاكل التسيير الاداري انعكست سلبيا على عطاء اللاعبين وادت بالفريق الى الهبوط الى الدرجة الثانية. اما الفريقان اللذان تأهلا لمباراة «السد» للبقاء بالدرجة الاولى فكانا اتحاد الفتح الرياضي والنادي البلدي البيضاوي، لكنهما تمكنا من الاحتفاظ بمقعديهما في هذا القسم بعد فوزهما في مقابلتي «السد» على فريقي كل من جمعية تازة واولمبيكا خريبكة وهما الفريقان اللذان انهزما في المباراتين النهائيتين للصعود الى الدرجة الاولى، امام كل من المغرب الفاسي ونادي معمل السكر البيضاوي، اللذين اصبحا بذلك في عداد اندية الدرجة الاولى انطلاقا من الموسم الرياضي المقبل.

على صعيد آخر عرفت منافسات «كأس العرش» لهذا الموسم مباريات قوية بين جل الفرق المغربية سواء تلك التي تنتمي للدرجة الاولى او الثانية خاصة انها اقيمت بشكل دورة ذهاب واياب حتى الدور نصف النهائي ليتأهل كل من الوداد البيضاوي والتبغ الرياضي البيضاوي للمباراة النهائية بعد تجاوزهما في الدور نصف النهائي وبعد لقاءات ماراثونية كلا من اتحاد الفتح الرباطي والجيش الملكي (حامل لقب بطل الدوري).

المباراة النهائية التي جمعت بين الوداد البيضاوي والتبغ الرياضي انتهت لصالح الوداد على عكس كل التوقعات التي كانت ترى في فريق التبغ الرياضي اكبر مرشح للفوز، خاصة انه يضم بين صفوفه لاعبين مرموقين امثال الدولي حسن بنخدوج (كابتن المنتخب المغربي) والدوليين زكريا طاهر ورضوان حداني والحسن ياسر ويوسف مجاهد، لكن استماتة لاعبي الوداد بقيادة الدولي حسن حشاد الذي سجل في هذه المباراة ٣٥ نقطة وفعالية لاعبي الارتكاز ياسين بنجلون والدولي حسن الجعواني بالاضافة للتقنية العالية لكل من عبد الله التقشاوي وسعيد الطرمباتي اهلت الوداديين للفوز «بكأس العرش» فكان ذلك اكبر تعويض لهم عن خسارتهم بطولة الدوري الذي احتلوا فيها المرتبة الثانية.

كانت هذه اهم مميزات الموسم الرياضي المغربي لكرة السلة ونقدم هنا

● الترتيب العام النهائي:

١ـ الجيش الملكي ٤٦ نقطة
٢ـ الوداد البيضاوي ٤٢ نقطة
٣ـ المغرب الرياضي الرباطي ٤١ نقطة
٤ـ دار اطفال الصويرة ٤٠ نقطة
٥ـ التبغ الرياضي ٣٩ نقطة
٦ـ اتحاد بركان ٣٧ نقطة
٧ـ اتحاد الفتح الرباطي ٣٦ نقطة
٨ـ النادي البلدي البيضاوي ٣١ نقطة
٩ـ النادي القنيطري ٢٨ نقطة.
١٠ النادي المكناسي ٢٠ نقطة.

حسن الجعواني نجم الوداد (بالزي الغامق) يحاول التسديد في المباراة النهائية لـ «كاس العرش».

بلا موعد للحوار!

مصطفى زقزوق

بينَ سِحْرِ الهوى وصوتِ الهزارِ
وائتلاقِ الصّبا وعطرِ الازارِ
صدفةٌ والجمالُ في ليلةِ العيدِ
أنيسي.. فمرحباً بالجوارِ
وعذارى المنى تجيشُ بصدري
فأراها رقيقةَ الاعتذارِ
فتنةٌ تستفزّني في صباها
وابتسامٌ مشجّعٌ للحوارِ
غيرُ مستضعفٍ وكانَ حديثي
مرهفَ الهمسِ مُترفاً بالوقارِ
والأماني تجدّدتْ بعدَ وهْنٍ
وهْيَ تَوّاقةٌ لذلّ الإسارِ
ولوعْدٍ وامنياتٍ كبارِ
مغرياتٍ بلهفةِ الانتظارِ
وهْيَ في تيهِهَا وفرْطِ اغترارِ
واعتذارٍ بعزّةٍ وافتخارِ
قلتُ عفواً، وربما بعدَ حينٍ
يأذنُ اللهُ في انبلاجِ النّهارِ
فتهمّينَ بالرحيلِ وقلبي
سوفَ يحيَا في ذلّةٍ وانكسارِ
وحنيني اليكِ يغدُو جُنوناً
بينَ عنفِ النّوى وبُعْدِ الدّيارِ

لستُ ادري فقدْ أعالجُ حشْداً
من همومٍ ولوعةٍ واضطرابِ
خانَني منطقي وحتّى ذكائي
فنقاءُ الهوى كثيرُ العثارِ
انتِ مَنْ انتِ؟! واستحيتُ
لنفسي أنْ اكونَ الحَفيَّ بالاحتقارِ
وكفاني الاّ اكونَ مُسيئاً
في لقاءٍ من الليالي القصارِ
فاقضِ للحبِّ بعدَ ذلكَ عدلاً
إنّ في الرّفقِ قمّةَ الانتصارِ

● مكة المكرمة

أما زلت تحب؟!

محمد حسين زيدان

سؤال تصعب الاجابة عليه، بينما احسان الاجابة يمنع سوءة القارىء.

الاجابة تصعب لا من خشية الناقدين، وانما هي من وحشة الحب، لأنه اصبح يعيش في وحشة، من كثرة ما تلوكه الألسن. فالحب كالحضارة اصبح كلمة فضفاضة... هو في الأغاني بلا معنى، وهو في المباني لا يعنى به. فالأغنية الفجة تكثر فيها كلمات الحب، وقصر الحمراء يبكي من فقدان الحب له. وبعلبك اصبحت تعيش الظلام من فقدان الحب لها، وجور الظلم عليها.. ومازلت لا انكر الاجابة عن الحب. هل انا مازلت فيه.. أم ان السنين علت فانستني العيون التي في طرفها حور، وابعدتني ان ارى معالم الحضارة الصادقة التي تعبت الآن من كثرة ما يلتصق بها من اشياء ليست من الحضارة في شيء.

ما نسيت الحب.. لان الحياة شقاؤها المسعد هو ان تحب.. لان سعادتها المشقية لن تكون الا بالحب. لقد ودعت العيون النجل، وما عدت استطيع ان اكون مخبولا اعشق العيون التي في طرفها حور. لكني اصبحت في خيال من ذلك الخيال. احب العظيمات.. لان خاتمة العمر ينبغي ان تمون حباً للعظيمات من الامهات اللاتي جلبن العز لنا.

هن نساء من الذين لا يخرجن من البيت الا لبناء العظمة للبيت.. فمن هن ؟!

ليست منهن ليلى ولا دعد.. فقد مضى زمن المجنون وجميل وكثير وابن ربيعة، وجاء زمن تفانى فيه كل شيء في نفس العربي، غير ان النفس الحرة مازالت تبكي الأشياء التي فقدت، ولكنها تضحك بعض حين.. لهذين الشيئين اللذين تسمرد لهما البقاء رغم ما يصنعه الاشقياء.. هما امبراطورية اللغة.. فهي لن تفنى مادام القرآن.. هذا الذكر المحفوظ، والثانية امبراطورية الأرض تسمرد لها البقاء رغم كل من فرق او تفرق او فارق. رغم كل من «شق عصا الطاعة وفارق الجماعة». فامبراطورية اللغة،

وامبراطورية الأرض هما حبي، ولن اكون الوحيد في ذلك.. فمازال في العرب من هم مثلي، بل هم اكثر من يكونون مثلي.. لأنهم بالتضحية اصبحوا المثاليين.

وبعد اللغة والأرض اعيش سعيداً بحب العظيمات: «صفية بنت عبد المطلب» عمة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.. حملت عموداً. قتلت يهوداً. هي لم تقتل الا واحداً، ولكنها حجزت اليهود ان ينالوا من الامهات الذراري، ومن فوق الجبل: (سلع). والثانية التي احبها هي التي حملت خنجراً تقاتل في احد.. هي بنت ملحان ام حرام، أم انس.. أول امرأة كانت كفارية في ذات الصواري، والثالثة شجرة الدر.. الجارية الملكة.. التي اسرت لويس التاسع، ودحرت الصليبيين ان يكونوا في مصر كما هم في الشام.

عجيب ان لا تذكر هذه السيدة بجانب صلاح الدين وقطز ؟!

والرابعة السيدة جيهان الشواربي.. التي ما سالت عن اللقب الذي ذهب ولا عن الأرض التي اممت، وإنما كان سؤالها عن مصر. حملت المال مدداً لبورسعيد.. يعلن رئيس الوزراء البريطاني ايدن.. سقوط بورسعيد.. فاذا عمل جيهان يكذبه.. يسقط من الوزارة. بل سقط من التاريخ.

ان حبي هذا.. اتمسك به، لان الشيخ العجوز.. قد عاد طفلا لا يحب الا الامهات. والأمهات ما كن الحبيبات الاحين تعانقت الأرض واللغة.

وحتى سناء .. لم تكن اماً، وانما كانت ابنة العروبة كلها..

كان طريق الفجور امامها مفتوحا، ولكن اللغة والارض ابت، الا ان تسلك طريق التفجير للعدو.. ففجرت الاعداء، وانفرجت الارض تضحك لاستقبالها. وانفرج التاريخ، ليكتبها.. بنت لبنان اليوم، واما للتاريخ بعد.

● جدة

علي محمد لقمان شاعر النتاج الضخم... (١)

شعراء يمنيون عاصرتهم:

د/ محمد عبده غانم

اذا كان لطفي أمان لم يقعد مني مقعد التلميذ من المدرس الا بضعة ايام فلأنه غادر عدن مع زميل له في الفصل الثانوي الأول بمدرسة (السيلة) هو الأستاذ المهندس الان علي غانم كليب في بعثة قدمها لهما المجلس البريطاني للدراسة في مدارس السودان. اما علي محمد لقمان، فكان قد عاد من متابعة الدراسة في المرحلة الثانوية بالهند، والتحق بالصف الثانوي الأعلى في مدرسة «السيلة»، وهو الصف الذي كنت اشارك يومئذ في اعداده لامتحان كامبردج في المستوى الذي كان يعد له طلبة هذا الصف.

والى جانب صلة الاستاذ بالتلميذ فقد ربطتني قبل ذلك بقليل صلة القرابة بعلي محمد لقمان وذلك عندما اقترنت في أواخر عام ١٩٣٧ باخته الكبرى، أم اولادي الستة حفظهم الله ورعاهم وسدد خطاهم. وكنا بحكم هذه الصلة نتبادل الزيارات المنزلية، وفي اثنائها يطلع كل منا على ما عند الآخر من شعر، واذكر بهذه المناسبة اهتمام علي لقمان الكبير بقصيدة كنت قد كتبتها وانا مازلت طالبا في الجامعة الاميركية ببيروت بعنوان (انت عندي) وهي القصيدة التي نشرتها فيما بعد جريدة «فتاة الجزيرة»، التي صدرت علم ١٩٤٠،

والتي اختارها الفنان العدني الكبير احمد قاسم لتكون القصيدة الوحيدة بالفصحى التي تغنى في الفيلم الذي مثله في مصر بعنوان (حبي في القاهرة).

ولم يمض وقت طويل على صدور (فتاة الجزيرة) حتى كان علي لقمان ينشر فيها القصيدة تلو الاخرى من قصائده، وكان غزير النتاج لم تمض الا سنتان او ثلاث حتى صدر ديوانه الاول «الوتر المخمور» الذي كان اول ديوان ينشر في اليمن بشطريها، وكان صدوره كما يقول ناقدنا وشاعرنا الكبير الدكتور عبد العزيز المقالح حدثا فنيا وأدبيا هاما، وقد استقبله الشعراء في بلادنا بما لم يستقبل به ديوان شعر عربي في ذلك الحين وقد أقام «مخيم أبي الطيب» وهو التجمع الادبي آنذاك حفل تكريم للشاعر الشاب الاول. وكان من المحتفين بالديوان وصاحبه الاستاذ محمد محمود الزبيري والاستاذ زيد الموشكي والاستاذ احمد محمد الشامي.. ولم يكتف الاستاذ الزبيري بالاحتفاء بالشاعر بل كتب قصيدة خاصة أشار فيها بالديوان وصاحبه، وقد جاء فيها:

«وتر الغرام يئن من صبواته
ويسجل النيران في آهاته
الدمع محترق على انفاسه
والصوت مجروح على لهواته
والمبدع الفنان يلد نايه
روحا ومنطقة بسحر لغاته
تبكي من الآلام مثل بكائه
جزءا وتشكو الحب مثل شكاته»
«غزل اذا فكرت في تشبيهه
الفيته يومي الى مرثاته»
«انا لنلمس فيه لوعة عاشق
ونحس صوت القلب في نبراته
والروح في سجن الحياة اسيرة
تترقب الافلات من ظلماته
لم تلق الا الشعر في ذاك الدجى
تاوي الى الوهاج من ابياته

وكان علي لقمان بعد حصوله على شهادة كامبردج الثانوية عام ١٩٣٨ قد اتجه الى مصر والتحق بالجامعة الامريكية في القاهرة وتخرج منها بعد سنتين او ثلاث بدرجة الامتياز في مادة الصحافة.

● محمد محمود الزبيري

وفي مصر تعرف الشاعر ببعض كبار الأدباء والكتاب امثال الشاعر احمد رامي والصحفي مصطفى امين ونشأت بينه وبينهم علاقات كان لها اثرها على نتاجه الادبي والصحفي فيما بعد وعندما عاد الى عدن اتجه الى العمل في جريدة «فتاة الجزيرة» التي كان والده الاستاذ المحامي رئيس تحريرها وصاحب امتيازها. وكانت آنذاك ماتزال صحيفة اسبوعية فلم تكن أعدادها تخلو من قصيدة للشاعر الى جانب ما كان ينشر له فيها من المقالات الادبية والسياسية.

وقد جر العمل في الصحيفة شاعرنا الى قلب المعترك السياسي، فلم يلبث ان قاد مع والده احدى الاتجاهات السياسية التي كان يدعو اليها بمقالاته وبقصائده احيانا، مما جعل الاستاذ هلال ناجي في كتابه «شعراء اليمن المعاصرون» يقول ان قصائد الشاعر في تلك الفترة اتسمت بالاسلوب الصحفي مع أن الشاعر في الواقع لم يتخل لا في تلك الفترة ولا في غيرها عن النزعة الوجدانية والانسانية التي كانت تغلب على شعره كما تشهد بذلك قصيدته «صلاة قلب» التي لحنها وغناها الفنان الكبير محمد رشد ناجي.

وكان الشاعر قد اتهم بالنزعة الاقليمية العدنية في اتجاهه السياسي فرد الاستاذ هلال ناجي في كتابه عنه هذه التهمة.

صنعاء



حرائق اخرى

جدة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بعد مجموعتيه القصصيتين: «العلم ٢٤» و «المحاولة ٢» ـ اصدر القاص السعودي الشاب «خالد محمد باطرفي» في جدة روايته تحت عنوان: «ما بعد الرماد» وصدرها في اهداء الى الاديب السعودي عبد الله الجفري قال فيه: «الى الحقيقة رغم الجدال.. الى المحيط رغم عاصفة الغبار.. الى «السيد» رغم الصغار.. اليك يا عبد الله الجفري، اهدي هذه القطرة من ينبوعك العظيم»!.

افتتح القاص روايته بعد الاهداء بثلاث افتتاحيات هي «قبل الرماد ـ عند الرماد ـ بعد الرماد» وقال في الأخيرة: «تتبلد الأوجاع إذا تبلدنا. وانا قد تبلدت بعد مسيرة عام في ازمنة الرماد... ما الفرق بين القطيع وبين رعاته؟ كنت اعرف الفرق يا «لقاء لم يتم» قبل ان نلتقي، ماذا حدث اذن؟ (ما الذي تبقى؟) هذا هو السؤال. اما الاجابة فهي ما صار انت، وهي ما صار انا.

ماذا بعد؟ سؤال جميل كان يلذ لنا ان نلوكه، ويلذ لنا عذاب استقراء ملامح الاجابة لولا اننا، لاول مرة منذ كان لنا ان نحلم، ولآخر مرة بعد ان تبلدنا، نسكن مرحلة ما بعد الرماد».

وابتدأ القاص روايته التي جاءت على شكل نشيد طويل تكون من ثلاثة وثلاثين مقطعا حول شخصية محورية تدعى «لقاء» ـ بمقطع الوحشة، وقال فيه: «سألت نفسي: كم ذا احبك؟ فلم تجب، تواصل صمتها، تواصل بحثها النازف عن اجابة. ثم تطلعت إلي لهفتي، وحيرتي، وقالت: تكسرت كل الموازين في حبك الموتور لها. الم احذرك كثيراً من هذا التطرف؟

وبين مقطع «الوحشة»، ومقطع «النزوة» تمدد عالم الكاتب الروائي وتفتح عن قصة حب استرسلت في تداعيات ومذكرات على لسان بطل القصة سعد الذي وقع في حب عنيف ادخله مصحا وخرج منه بتجربة لخص مؤداها في نهاية المقطع بـ «حسنا. أعود الى «لقاء» فاقول بأنني عشت عشر سنين هي عز صباي.. اتعذب واحلم بيوم النجاة ويوم اللقاء، وها انا اعود قد نجوت، وها انا قد التقيت... الى هذا الحد تبدو النهاية مثالية لقصة حب عنيدة، عاصفة، ضارية، ولكن... الليلة يمر اقل من شهر على «الليلة ـ الامنية»، وانا منذ طلوع فجرها اعاني مرارة الشفاء، ومرارة اكتشاف ان الحب العظيم كان مجرد نزوة».

جاءت الرواية في (١٥٠) صفحة من القطع الصغير.

خواطر فنية

العلم والفن... أيهما يسيطر على الآخر؟!

احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج كانه يحاول ان يفكر كما يفكر عباقرة الدراسات: ان كل الفنون بمختلف انواعها تتطور تطوراً سريعا مذهلا. تتطور من جيل الى جيل، بل ومن علم الى علم. ان الفنون التي نعيشها في القرن العشرين ليست هي الفنون التي كنا نعيشها في القرن التاسع عشر، والفنون في العام ١٩٨٦ ليست هي فنون العام ١٩٧٦، وهو تطور يشمل العالم البشري كله مع اختلاف نسبة التطور في كل بلد، وقد بدأت اسائل نفسي عن الاسس التي يقوم عليها هذا التطور.. خصوصا وأن التطور لا يعتبر مقصوداً ولكن كانه تطور مفروض على الحياة البشرية.

ـ وقال الفنان في هدوء: انك يجب ان تقدر اولا ان الفن يرتبط بالعلم، وان كليهما، اي الفن والعلم يقومان على خدمة الانسان، وأي اختراع اوتطور فني يقوم على اختراع اوتطور علمي، وقد مرت فترات تاريخية قديمة كان العلم خلالها مجنداً في خدمة الفن، ولكن تطور المجتمع الانساني اصبح يدفع الى ان يصبح الفن هو المجند في خدمة العلم، وخذ مثلا فن بناء المساكن لبني الانسان.. فقد كان قد وصل في العصر القديم الى بناء القلاع، وكانت كل قلعة تعتبر تحفة فنية رائعة، ويوفر للساكن فيها كل ما في الدنيا من جمال، وكأن هذا الفن قد وضع العلم في خدمته ليضع اسس البناء، كما يحقق وسائل اقامة الديكور والتحف والزخارف. وبدأ المجتمع الانساني يتطور وزاد عدد الناس وكلهم في حاجة الى مساكن.. ومع هذا التطور بدأ العلم يسيطر على الفن، ويتطور به من بناء القلاع الى بناء البيوت الصغيرة.. ثم الى بناء العمارات التي تتسع لسكن المئات وكل عائلة تخصها شقة ضيقة منخفضة السقوف كأنها قفص، وان كان العلم يوفر في كل شقة حاجة الساكن الى متطلبات الحياة. والفن يتجرد من كل ابتكاراته ودوافعه الفنية استسلاماً للعلم، وتستطيع ان تقارن حتى اليوم بين مستوى فن اقامة المساكن بين الشعوب الراقية وشعوب المناطق المتأخرة في افريقيا.. فشعوب افريقيا لاتزال تسكن «العشش» المقامة من الاعواد الزراعية لأنها تعيش في مجتمعات لم تتطور علميا، ولم تمر بفترات في الرخاء تتيح لها اقامة القلاع وتطويرها الى عمارات، لذلك فهي لاتزال تعيش في مستوى قدرتها الفنية على اقامة المساكن مع تطور مستواها العلمي.

ـ وقال المتفرج وهو يحاول ان يفهم: ولكن فن بناء المساكن ليس فناً مؤثراً تأثيراً مباشراً في الاحساس الشعبي بالحاجة الى الفن.

ـ وقاطعه الفنان مبتسماً: سأعطيك مثلاً آخر بفن يعتبر من اقرب الفنون الى الاحساس الشعبي، وهو فن اعداد الاطعمة لبني البشر، ولا تندهش. ان اعداد الطعام يعتبر من ارفع الفنون، وقد مرت فترة تاريخية كان هذا الفن هو الذي يفرق ويميز بين البشر.. ماذا يأكل الانسان وكيف يعد ما يأكله، وكان المطبخ يعتبر اهم استديو فني داخل كل بيت، ويختلف مستواه عظمة من يأكل الطعام وثرائه، وكان هذا الاعداد يستغرق وقتا طويلا كأن الطباخ يعد عملا فنياً مهماً. قد يستهلك اعداد نوع واحد من الطعام ساعات طويلة واحيانا يستغرق اياما، ولكن المجتمع الانساني اخذ يتطور ويتغير، حتى لم يعد لدى الفرد وقت كاف لاعداد طعام يوفر له المتعة الباهرة، وتدخل العلم وفرض نفسه على فن اعداد الاطعمة، وابتكر فن اعداد السندويتشات، او المأكولات السريعة التي لا يستغرق اعدادها دقائق، واضطر الفن ان يخضع للعلم وتنازل عن كل ما يستطيعه من اعداد وقدرة على الابداع وتزويد الاكل بروعة المذاق، واليوم تستطيع ان تجد متعة في طبق يقدم لك في القاهرة مثلا اعلى من اي متعة تجدها في طبق يقدم لك في نيويورك، لأن العلم في امريكا اقوى سيطرة على الفن منه في القاهرة.

ـ وقال المتفرج معبراً عن رايه: اني مقتنع بأن الدافع الاول لكل التطورات الفنية هو محاولة الهرب من الحياة.. فانها حياة تزداد صعوبة ومشقة حتى اصبح الفنان يحاول ان يهرب منها، وقد كانت الحياة قديما سهلة هادئة ممتعة وكان كل فن يعبر عن هذه السهولة والهدوء.. كالموسيقى الكلاسيكية، او الرسوم الطبيعية التي ترسم جمال الدنيا، ولكن بعد ان ضاع هدوء الحياة وسهولتها.. اصبحت كل الفنون تقوم على الهرب. فالرسوم السيريالية هي تصوير للهروب من واقع الدنيا، والموسيقى السريعة الصاخبة هي اقرب الى صرخات الهاربين، وكذلك كل الفنون، وحتى اذا كان الفن مرتبطاً بالعلم، فكلاهما يسعى الى الهرب من الحياة. ان وصول العلم بالانسان الى القمر هو بدافع الهرب من الدنيا.

● القاهرة

حكمة اليوم

● ليس من العقل أنْ تحاولَ معرفةَ سرٍّ، كما انَّه ليس من الحكمة انْ تذيعَهُ.

٢٤ ملحوظة رقابية «على الرصيف»:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»: حرمت نعيمة حمدي مديرة الرقابة على المصنفات الفنية في مصر على حضور العرض الاول لمسرحية «على الرصيف» التي اخرجها جلال الشرقاوي وبدأ تقديمها في القاهرة منذ ليلم. حررت مديرة الرقابة ٢٤ ملحوظة رقابية واصرت على ان يتم حذفها لخروجها عن الآداب والاخلاقيات العامة.

المسرحية تنتقد الأوضاع السياسية والاقتصادية في عهدي عبد الناصر والسادات وتتضمن تسجيلات للخطب الشهيرة للرئيسين الراحلين.

كتبت المسرحية نهاد جاد ولعبت بطولتها سهير البابلي وحسن عابدين واحمد بدير وحسن حسني.

خارج الطقس

هُنالِكَ بنتٌ تغنّي
وتسألُ عنّي
وقلبي يَسْألُ عنْهَا وعنّي
وقلبي يغنّي..
وتبتهلُ الاوديةُ !

● سميح القاسم/فلسطين

من عيون الشعر

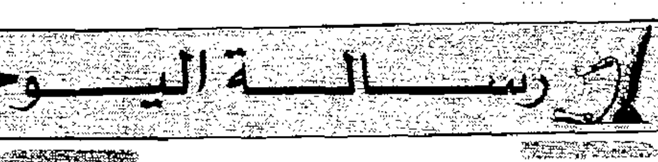
لا تعتذرْ بالعُدْمِ!

شِعْر: الحُطَيْئَة

وَطاوِي ثلاثٍ عاصِبِ البطْنِ مُرْمِلٍ،
بِبَيْداءَ لمْ يَعْرِفْ بِهَا سَاكِنٌ رَسْمَا،
اخِي جَفْوَةٍ، فيهِ مِنَ الإنْسِ وَحْشَةٌ،
يَرَى البُؤْسَ فيهَا مِنْ شَرَاسَتِهِ، نُعْمَا،
تَفَرَّدَ في شِعْبٍ، عَجُوزاً إزاءَهَا
ثَلاثَةُ أشْبَاحٍ تَخَالُهُمُ بَهْمَا،
حُفَاةٌ، عُرَاةٌ، مَا اغْتَذوا خبْزَ مَلَّةٍ،
ولاَ عَرَفُوا للبُرِّ، مُذْ خُلِقُوا، طَعْمَا،
رَأىٰ شَبَحاً، وَسْطَ الظَّلامِ، فَرَاعَهُ،
فلمَّا بَدا ضَيفاً، تَصَوَّرَ واهتَمَّا.
فَقَالَ ابْنُهُ، لمَّا رَآهُ بِحَيْرَةٍ:
«أيَا أبَتِ، اذْبَحْني، وَيَسِّرْ لَهُ طُعْمَا،
ولاَ تَعْتَذِرْ بِالعُدْمِ، عَلَّ الّذي طَرَا
يَظُنُّ لنَا مَالاً، فيُوسعَنَا ذَمَّا!
فَروَّىٰ قَليلاً، ثُمَّ أحْجَمَ بُرْهَةً،
وإنْ هُوَ لَمْ يَذْبَحْ فَتَاهُ، فَقَدْ هَمَّا

● معاني الكلمات

● الجفوة: غلاظة الطبع
● الشِّعْب: الطريق في الجبل، مسيل الماء في بطن الوادي
● طرا: مخفف طرأ.. على القوم اتاهم فجأة.



من : عبد الفتاح محمد موسى ـ الرياض

حلول مقترحة لمشكلات البحث في الاقتصاد الاسلامي

إن مسألة تطوير أصول البحث في الاقتصاد الاسلامي هي من أهم القضايا واصعبها على الاطلاق ولا يمكن التعويل فيها على الجهود الفردية وحدها بل لا بد من جهود جماعية ولا بد من عقد ندوة يعد لها بعناية خاصة قبلها بوقت كاف، لا يقل عن عام ونصف على أن يشارك فيها بجانب الاقتصاديين افضل المتخصصين في الفقه وفلسفة العلوم وذلك لوضع نمط معين من الاستقرار يقوم على اسلوب البحث العلمي في الاقتصاد الاسلامي.

هذا ما جاء في البحث الذي قدمه الدكتور محمد انس الزرقاء من المركز العالمي لأبحاث الاقتصاد الاسلامي في جدة بعنوان «مشكلات البحث في نظرية الاقتصاد الاسلامي وحلول مقترحة» والمقدم الى المؤتمر السنوي الخامس للمجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت».

وقد ركز الباحث على اقتراح حلول لمشكلات البحث اهمها:
اولا : فيما يتعلق بمشكلة الافتقار الى المختصين اختصاصا مزدوجا في الفقه والاقتصاد فقد تعرض لها المؤتمر الاول للاقتصاد الاسلامي بمكة المكرمة عام ١٩٧٦ ويضيف: انه كانت هناك بعض الحلول لهذه المشكلة اهمها:

١ـ تعديل المناهج الجامعية لتدريس الاقتصاد بمعنى تقديم التحليل الاقتصادي الشامل ومعرفة العلوم الشرعية الوثيقة الصلة بالحياة الاقتصادية.

وقد نهضت لهذه المهمة عدة جامعات منذ اكثر من خمس سنوات بدأت بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض في تدريس منهج الاجازة (البكالوريوس) في الاقتصاد بحيث يشمل الاقتصاد والشريعة. وبدأت في الوقت نفسه جامعة ام القرى بمكة المكرمة بالدراسات العليا في الاقتصاد الاسلامي ثم الجامعة الاسلامية في اسلام اباد في باكستان وجامعة الازهر في مصر والجامعة الاسلامية في كوالالمبور بماليزيا.

٢ـ اعداد معجم فقهي متخصص: ان الاستفادة من المراجع الفقهية والشرعية الرئيسية المشهورة امر اساسي للبحث في الاقتصاد الاسلامي. لكن يعوق ذلك عائقان رئيسيان: اولهما صعوبة معرفة اي المباحث الفقهية هي ذات علاقة وفائدة في موضوع اقتصادي معين، وثانيهما صعوبة فهم النص الفقهي بدقة ووضوح والمعجم المقترح يعالج هذه الصعوبة.

٣ـ دليل لمراجع الدراسات الشرعية: يحتاج الاقتصادي وسواه من غير المختصين في الدراسات الشرعية الى دليل شامل يعرفه بانفع المراجع في كل فرع من فروع الدراسات الشرعية والاسلامية عموما، ومن امثلة الفروع المقترحة:
أ ـ علوم القرآن والتفسير
ب ـ كتب السنة وشروحها وعلم مصطلح الحديث.
ج ـ الفقه بمذاهبه واصول الفقه.
د ـ السيرة والتاريخ.
هـ ـ المعاجم وبخاصة مفردات القرآن والحديث.

ثانيا : مشكلة غموض اصول البحث في الاقتصاد الاسلامي: لم تظهر بعد منهجية بحث اي اصول بحث واضحة في مجال الاقتصاد الاسلامي، فالجانب الفقهي من بحوث الاقتصاد الاسلامي له منهجية معروفة تعتمد على علم اصول الفقه، ومقصد الشريعة، اما الجانب التحليلي الاقتصادي لتلك البحوث فان منهجيته التي ـ تطورت في العالم العربي ـ تقوم عموما على نمط معين من الاستقرار الذي يقوم على اسلوب البحث العلمي.

ثم يضيف الدكتور الزرقاء ان مسألة تطوير اصول بحث في الاقتصاد الاسلامي هي من اهم القضايا واصعبها على الاطلاق ويقترح ان يعقد ندوة مصغرة يعد لها بعناية قبلها بوقت كاف ويشمل الاعداد تحديدا تفصيليا للموضوعات المطلوب بحثها واستكتاب عدة اوراق عمل وبحوث تقبل بعد تحكيمها. ولا بد لانجاح الندوة ان يشارك فيها ـ فضلا عن الاقتصاديين ـ بعض افضل المتخصصين في الفقه وفلسفة العلوم.

ثالثا : مشكلة قلة البحوث التطبيقية : يوجد ثلاثة اسباب على الاقل لهذه المشكلة احدها الافتقار للمتخصصين اختصاصا ثنائيا في الاقتصاد والشريعة. فالقلة القليلة المتوفرة لا ينتظر منها التمكن من تغطية جميع الموضوعات التطبيقية المهمة. اما السبب الثاني فهو ان البحوث التطبيقية الجادة وخاصة في مجال السياسة الاقتصادية لا بد وان تعتمد على تنظير سابق للمشكلة ـ ولو بقدر محدود ـ وهذا التنظير السابق لم يتحقق بقدر كاف في دراسة ظواهر معقدة كالفقر والتنمية من منظور اسلامي.

والسبب الثالث : هو ان المزاج الفكري العام في العالمين العربي والاسلامي يبدو انه يميل الى التنظير والتجريد اكثر مما يميل الى التنظيم العلمي والتطبيق وذلك يعود بدوره الى مجموعة من العوامل التاريخية والسياسية يخرج بحثها عن نطاق موضوعنا هذا.

ويرى الباحث انه مهما كانت الاسباب المؤدية الى قلة العناية بالجانب التطبيقي في بحوث الاقتصاد الاسلامي المعاصرة، فان توجيهات الاسلام توجب ازالة هذه الاسباب ويعد الانتفاع العلمي بالعلم ـ اي علم ـ مسؤولية يحاسب عليها كل عالم وقادر على الانتفاع وكان دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم «اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع» رواه مسلم.

ويأمل الباحث ان تكون مشكلة الاعراض عن التطبيقات العلمية مشكلة مؤقتة تصحح بزوال اسبابها.

ثم عرض الدكتور الزرقاء في آخر بحثه مشروع معجم فقهي للاقتصاديين لامكانية الاستفادة به في بحوث الاقتصاد الاسلامي.

تعليق على البحث

لقد عرض البحث الحلول والمقترحات لأهم مشكلات البحث في نظرية الاقتصاد الاسلامي في صورة دقيقة وشاملة، واشار الى بعض المقترحات التي اخذت بها الندوة في توصياتها الختامية ولكنه لم يشر الى المنهج العلمي لتطبيق هذه الحلول والمقترحات واكتفى بارشادات وتوجيهات عامة دون توضيح الهيئات والمؤسسات التي يناط بها تنفيذ هذه المقترحات، وما هو دور الحكومات والقيادات الاسلامية في تقبل وتنفيذ هذه البحوث وكيفية اقناعها بتطبيق هذه الحلول وهي المسؤولة الاولى عن تشجيع هذه البحوث واقامة المؤسسات والهيئات الاسلامية التي تعنى بهذه البحوث وتشجعها على مستوى العالمين العربي والاسلامي.

ونرى تكوين هيئة عليا من كبار العلماء والخبراء والاقتصاديين في العالم الاسلامي ومن جميع الدول الاسلامية تزيل الصعوبات والمعوقات أمام الباحثين والمهتمين بالاقتصاد الاسلامي تضع الاسس العلمية والموضوعية لتشجيع البحوث العلمية وسبل تنفيذها ليتحقق للامة الاسلامية املها في تطبيق الشريعة الاسلامية وتنمية موارد الشعوب الاسلامية الاقتصادية.

لمحات :

بين الأمس واليوم

اعلمت بعدك زفرتي وأنيني
وصبابتي يوم النوى وشجوني

ورقيب شوقك حاضر مترقب
ان رحت صبرا بالأسى يغريني

قد كنت ابكي الدمع ابيض ناصعا
فاليوم تبكي بالدماء جفوني

اني اخذت كثيرة عن عروة
ورويت سائرة عن المجنون

محمد عبد العزيز الحلواني

الصمت .. أبلغ اللغات

الصمت في نظري لغة حية وقائمة في حد ذاتها ولغة دقيقة المعاني ايضا واضحة الترجمة بليغة العبارة... الصمت في نظري لغة لا تختلف عن لغة الكتاب اي كتاب كان فهي اللغة التي تحاكيك من خلال صمتها وانت الناطق بلسان حالها.. فالانسان الذي تراه صامتا امامك ليس الا كلمات وعبارات شديدة الوضوح في واقع الامر فهو كالصفحة المكتوبة بلغة حية وما عليك انت الا ان تنطق بهذه اللغة ان كنت في من يجيد قراءتها عندما تراها امامك، ولغة العيون لو اخذناها كمثل على ذلك فهي امر لا يكاد يختلف عليه اثنان. وانت بلا شك تستطيع ان تدرك حالات الحزن والارق والخوف والذهول من خلال نظرة واحدة منك لشخص يعاني ايا من هذه الحالات وبدون ان يصرح لك بشيء عن ذلك بل وهو في حالة صمت تام. كما تستطيع ان تدرك حالات الفرح والسرور والنشوة والابتهاج عن طريق القاعدة ذاتها.

واذا كانت الحركات والاشارات لغات معروفة ومتفق عليها فالصمت ايضا يعد لغة من الفصيلة ذاتها فانت عندما ترى الاشارة المرورية تضيء اللون الاصفر تفهم جيدا ماذا تقول هذه الاشارة فالضوء هو اشارة صامتة فبمجرد ان ترى هذا الضوء الاصفر تعلم انه يقول لك بلسان سلطة النظام احذر واستعد للوقوف وكذلك الحال عندما ترى الضوء الاحمر فانت تفهم ايضا انه يقول لك في صمت: قف. وعندما ترى ايضا النور الاخضر تفهم جيدا انه يلغي كل الاوامر التي تلقيتها قبل قليل وانه يقول لك بنفس اللسان ان سلطة النظام ياسيدي قد سمحت لك الان بالعبور.

كل هذه الامور تتم امامك على شكل لغة صامتة ولكنها تتكلم معك وانت تفهم ما تقوله لك بكل وضوح. وانت ان كنت تعلمت هذه اللغات بالتجربة والخبرة فانت ايضا تعرف بقية الامور التي تأتي على هذا المنوال عن طريق التجربة والخبرة وسرعة البديهة وقوة الملاحظة والالهام. ويكاد الامر لا يختلف كثيرا بين الصمت واللغة المسموعة، فالامر في كل هذه الحالات ناتج عن طريق الخبرة والتعلم وعلى ضوء هذه القاعدة قد ترى كثيرا في حياتك كانسان ما يقف في زاوية وهو ساهم العينين واجم الوجه شارد الذهن ينظر اليك في بلاهة عفوية وقد تخاطبه ولكنه يظل صامتا لا يرد عليك بكلمة واحدة من لسانه بينما يشرع في ذات اللحظة في حديثه معك بلغة الصمت من خلال نظراته الصامتة المتكلمة بلسان حاله. وبنظرة فاحصة منك تستطيع ان تعي وتفهم ما يقوله لك من خلال صمته هذا، فان كان حزينا لاي امر ما فانك ستلاحظ ان عينيه قد بدأتا تدوران في بحيرة من الدمع وهي تتوسلان اليك ان ترحم وتفهم.

وان كان مذنبا وخائفا او قلقا يترقب مغبة امر ما لا يضمن مخاطر عواقبه فستجد عينيه تتفحصان كل شبر فيك وبهما لمعة حادة توحي باستعداد الكتلة التي تحملهما بان عليها ان تتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب تمشيا مع قراراتك التي ستصدرها حيالها. وقد يتخذ قراره بطريقة الصمت ذاتها وكأنه يحتج باعلى صوته كي يزيح عن نفسه اثقال الاتهام اودفع الأمر القادم اليه ايا كان مضمونه.

اما اذا كان يبحث فيك عن ضالة ما لاي امر من شؤون حياته فانت سترى ان عينيه تدوران حولك وكأنهما تفتشان في داخلك عن الاشارة التي ستهديه الى التماس ضالته المفقودة اينما كانت.

اما اذا كان من اولئك الذين يطلبون الانفراد والعزلة عن صخب هذا العالم المرير فانت ستلاحظ ايضا ان عينيه تخترقان جسمك وتمرقان من خلاله كالغريب المسافر ذاهبتان بعيدا الى الافق السحيق وكأنه يحاول من خلال صمته هذا ان يقنعك بالقول ان لا حاجة به اليك.

هذه امثلة يسيرة حول عالم قائم بذاته.

ولغة الصمت ليست لغة مقصورة على فئة معينة من الكائنات دون اخرى.. حتى الصرصور تلك الحشرة الهلامية التركيب تتعامل بلغة الصمت احيانا، فهو اذا ما احس بوقع خطاك تقترب من مكان وجوده وهو في محل شبه آمن فانه يتوقف عن الحركة حتى لكأنه جثة هامدة لا حراك بها. وما تلك الا لغة عجيبة يحاكي فيها نفسه الداخلية متخذا خلالها قراراته الحاسمة حول كل امر يضمن له السلامة فهو يجب ان يتوقف عن الحركة الآن كي يضمن بذلك خداع عدوه ولا يصدر منه ما يلفت النظر الى وجوده وبعد قليل وعندما يسكن الجو من حوله يروغ في حركة سريعة مذهلة كما يروغ الثعلب حتى لا يتمكن العدو من اتخاذ اي اجراء في ظروف سريعة كهذه. وكذلك لغة النحل العجيبة الصامتة التي يتخاطب بها افراد تلك المملكة العجيبة ايضا.

واذا كانت هناك لغة شبه ناطقة للطيور بلسان خاص فهي ايضا تتعامل بلغة الصمت احيانا فانت عندما تنصب فخ لاصطياد اي طائر تلاحظ ان الطائر يقترب من هذا الفخ بحذر شديد في خطوات بطيئة يتخللها التوقف تارة والتأني والالتفات هنا وهناك تارة اخرى وتظل عيناه تدوران يمنة ويسرة وربما يحدث في اكثر الاحيان بان تجده يتوقف عن الحركة برهة من الزمن ثم ينصرف مبتعدا عن منطقة الخطر، وهذا معناه انه قد تكلم مع نفسه واتخذ قراره الحاسم اللا ارادي والذي لا رجعة فيه.

وهكذا نلاحظ ان كل كتلة متفاعلة في ذاتها انما هي تتحدث بلغة معينة!!

فان كنت ممن يعقل ذلك فلا بد انك ممن يقدر ما في تلك الامور من معان جوهرية تنبض بها تلك الخلجات الصامتة في اروع بيان...

يحيى ابراهيم العجلاني

المسلم والحب

يتصور الكثير من الناس تصورا خاطئا وهو ان المسلم الملتزم بحقيقة اسلامه «عدو للحب» .. والحب في مفهوم هؤلاء لا يعني سوى زاوية واحدة من زوايا الحب المتعددة، الا وهي «حب المرأة».

ومما لا شك فيه ان الفارق الوحيد بين المسلم وغيره من البشر هو «الاتزان». وما الاتزان سوى التوزيع العادل لجهد الانسان ذي الفرصة المحدودة للحياة على ظهر الارض بحيث لا يطغى جانب من حياته على باقي الجوانب.. فيصبح ذلك الكائن الغريب الذي اهتم بتنمية ذراعيه.. فلم تقو قدماه على حمله!

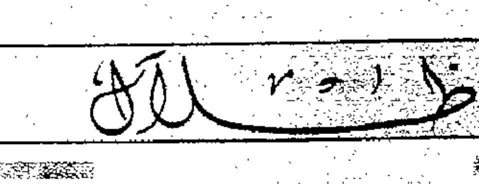
اما ذلك الجانب من حياة المسلم وهو «المرأة والحب» فلا شك بأنه من اهم الجوانب التي لا يتجاهلها، ولا يغمطها حقها.. بل على العكس ان الرابطة العاطفية التي تربط المسلم بالمرأة هي الرابطة الوحيدة التي تضمن استمرار علاقة المحبة بأرقى صورها وامتع اشكالها، حتى اذا لم يصور ذلك في قصيدة ملتهبة او رسالة مشتعلة بالعواطف المتأججة... وحتى دون اللجوء لتملق المرأة .. على حساب المبادىء التي تحفظ كيان المرأة والرجل معا.

ولعل صدق ذلك الاحساس ينبع من اسس تلك الصلة التي ابدعها الله في الانسان قبل ان يدعي الانسان انه قد استنبطها باجتهاده.

فعلاقة المسلم بالمرأة علاقة «ثلاثية الاطراف» طرفها الاول هو الله جل شأنه فهل نرى بعد ذلك ا[...] حبا جوهره الاحترام والتواصـ[...] والتضحية حتى ولو فقدت المرأة [...] يجذب المحب اليها من جمال او انو[...] او اصابها داء عضال... فلن يزد[...] المحب سوى محافظة عليها وتقدير لها.. متخذا من امسها الوفي له حب متواصلا ليومه وغده الأوفى معها. [...] حين ان كثيرا من اهل العواطف الملتهبة التي لا تحركها سوى شهو[...] وقتية يغالون في التكلم عن الحب و[...] تغطية المجالس بالحديث عن المرأة فاذا ما اصاب البلاء الذي هوسـ[...] الحياة تلك المرأة واروها في الظـ[...] وبحثوا عن غيرها.. حينئذ يظهـ[...] واضحا جليا... انهم لم يحبوا يوما [...] تلك «المرأة الحقيقية» مثا[...] التضحية... و«شقيقة الرجل» بـ[...] احبوا «صورة في خيالهم» سعوا [...] ان يطبقوها على ارض الحقيقة... فل[...] يجدوا لها ظلا.. فتركوا حقيقة المرأة... وتخلوا عن واجبهـ[...] تجاهها... وطالبوها ان تكون لهم كـ[...] يصورها الخيال... فلا عرفو[...] المرأة... ولا تحقق خيالهم!

افلا نرى بعد ذلك.. ان المسلم هـ[...] «المحب الحقيقي» للمرأة حبا يجعل[...] يعطي ما عليه قبل ان يأخذ ما له[...] يضيء حبه نور الحقيقة.. فيرى ما هـ[...] امتع من الخيال.. ومع ذلك فقد يتهـ[...] من «اهل الخيال».. بانه «عدو للمرأ[...] والحب» .. فيرد عليهم بكل الثقة. والجرأة .. اسألوا المرأة!!!

منير كمال الدين حافظ[...]
المدينة المنور[...]

ميدوزا.. وميداس!؟

ميدوزا: كل شيء تريده تجده بعينيها. كل الجمال في عينيها وكل الضياع، والعدم، وكل التجمد في عينيها ايضا!!

وميداس: كل شيء في يده وكل الخسارة والفقر والموت ـ ايضا ـ في يده!

اسطورتان معروفتان جدا.. مقروءتان ـ مليون ـ جدا، متشابهتان، متغايرتان، مختلفتان ايضا!

ميدوزا: احدى اخوات الجرجون الثلاث.. ضبطتها ـ مينرفا ـ مرة في لقاء مع رجل داخل احد معابدها، فثارت على هذه الاهانة، واصدرت عليها حكما باقسى موت: ان تموت وهي تنبض وتحس وتطمح وتريد.. حكمت عليها بأن يتحول كل من تنظر اليه الى حجر، وكل ما تتطلع اليه يصبح مجرد حجر!

واتعس حياة.. ان يشرع الانسان جفنيه فلا يرى امامه الا الاحجار الصماء الجامدة، وتحت الجفون دعوة معطاء للحياة.

• • •

ميدوزا: تعيش الموت والتعاسة والمهانة الانسانية، واخطاؤنا الكبيرة التي نفعلها تكون ـ احيانا ـ لسان مينرفا ـ فنموت برغم ان عيوننا مبحلقة ونبضنا يدق!

إن الحياة هي في «الاحساس» بعطائها وبجمالها، والاخطاء لا تموت في البشر.. ان البشر يموتون بأخطائهم، فتتحول تلك الاخطاء الى انسان آخر بكل انغمار، وذهول!

والاخطاء الصغيرة ليست امتهانا لتجربة الانسان، لكن (المتعايشين) في الحياة يقننون الاخطاء دائما، ويفصلون بين الخطأ الكبير، وبين الصغير.. وقشة البعير دائما على لسان «مينرفا»!!

و «ميداس»: تقول عنه الاساطير الاغريقية ان يده حينما تلمس اي شيء يتحول الى ذهب.. «طعامه بمجرد ان يلمسه يتحول الى ذهب، حبيبته تتحول الى تمثال من الذهب»، والاخرون ـ بعده ـ يستفيدون من كل شيء لمسته يداه.. يغنيهم الذهب ذاك، و«ميداس» يجوع ويظمأ ويتمزق ويضني.. الذهب عطاؤه للناس، وهو منجله لنفسه التي تموت به!

• • •

وفي هاتين الاسطورتين، تساوى الذهب والحجر.. كلاهما اصبح «لا شيء».. عدما، وظمأ، وتمزقا، وكلاهما في حياة الناس يفيد وينفع، ويغني.

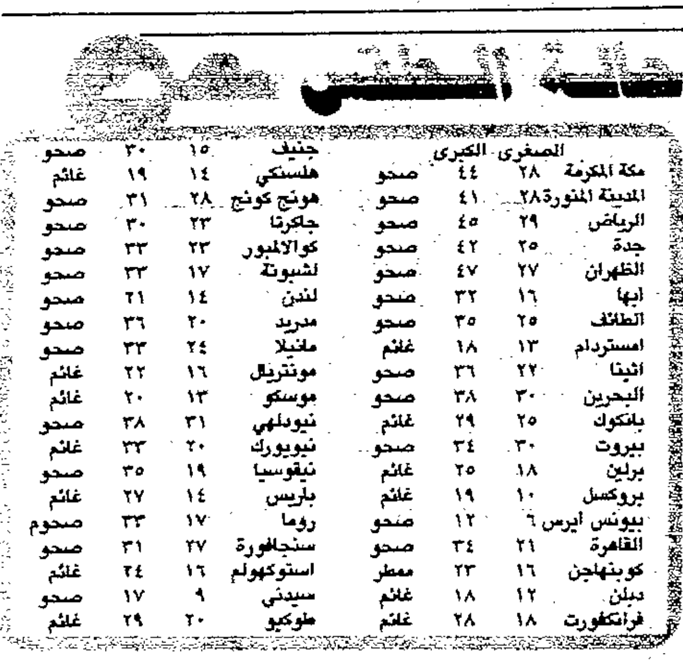
ان البشر يتمنون بينهم في كل زمان ومكان «ميداسا» جديدا.. ليسخروا «عدمه» لحياتهم!

• • •

● آخر الكلام:

ـ «وانفجرت من عينيه.. موجة دمع ابوية
وتولاها بحر الليل.. على كتفيه بغير هوية!
ومضى خلف التلة.. يصرخ وينادي ظله»!!

عبد الله الجفري



	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٤	صحو	جنيف	١٥	٣٠	صحو
المدينة المنورة	٢٨	٤١	صحو	هلسنكي	١٤	١٩	غائم
الرياض	٢٩	٤٥	صحو	هونج كونج	٢٨	٣١	صحو
جدة	٢٥	٤٢	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٠	صحو
الظهران	٢٧	٤٧	صحو	كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
ابها	١٦	٣٢	صحو	لشبونة	١٧	٣٣	صحو
الطائف	٢٥	٣٥	صحو	لندن	١٤	٢١	صحو
امستردام	١٣	١٨	غائم	مدريد	٢٠	٣٦	صحو
اثينا	٢٢	٣٦	صحو	مانيلا	٢٤	٣٣	صحو
البحرين	٣٠	٣٨	صحو	مونتريال	١٦	٢٢	غائم
بانكوك	٢٥	٢٩	غائم	موسكو	١٣	٢٠	غائم
بيروت	٣٠	٣٤	صحو	نيودلهي	٣١	٣٨	صحو
برلين	١٨	٢٥	غائم	نيويورك	٢٠	٣٣	غائم
بروكسل	١٠	١٩	غائم	نيقوسيا	١٩	٣٥	صحو
بيونس ايرس	٦	١٢	صحو	باريس	١٤	٢٧	غائم
القاهرة	٢١	٣٤	صحو	روما	١٧	٣٣	صحوم
كوبنهاجن	١٦	٢٣	ممطر	سنجافورة	٢٧	٣١	صحو
دبلن	١٢	١٨	غائم	استوكهولم	١٦	٢٤	غائم
فرانكفورت	١٨	٢٨	غائم	سيدني	٩	١٧	صحو
				طوكيو	٢٠	٢٩	غائم

اكثر من ٥ ملايين راكب نقلتهم «السعودية» في ٦ اشهر

جدة ـ مكتب الشرق الاوسط:
نقلت الخطوط الجوية السعودية حوالي خمسة ملايين و٩٠ الفا و٧٦٠ راكبا على رحلاتها الداخلية والدولية خلال النصف الاول من عام ١٩٨٦م (يناير ـ كانون الثاني ـ الى يونيو حزيران) ومن هذا المجموع تم نقل حوالي ثلاثة ملايين و٤٩٩ الفا و٧٨٥ راكبا على شبكة الخطوط السعودية الداخلية.

كما تم نقل حوالي مليون و٥٩٠ الفا و٩٧٥ راكبا على شبكة الخطوط السعودية الدولية.

وقد كانت المناطق الداخلية الرئيسية جدة ـ الرياض ـ الظهران من اكثر المناطق نشاطا حيث ساهمت في نقل اكثر من مليون و٥٤٦ الفا و٢٧٤ راكبا في حين نقل قطاع المنطقة الشمالية والجنوبية مليونا و٩٥٣ راكبا.

وتعكس هذه الارقام في عدد الركاب من المناطق الداخلية، تلبية «السعودية» لاحتياجات محطات الخطوط السعودية وما تحتاج اليه من رحلات وتحسين الخدمة.

اما بالنسبة للاسواق الدولية فقد نقلت السعودية مليونا و٥٩٠ الفا و٩٧٥ راكبا من مناطق آسيا واستراليا وافريقيا وامريكا واوروبا والشرق الاوسط والخليج، وقد حقق قطاع شرق آسيا نشاطا كبيرا في مجال نقل الركاب اذ بلغ عدد من نقلتهم السعودية من هذه المنطقة ٦٠١ الف و٤١٦ راكبا تليها منطقة افريقيا حيث نقلت السعودية اكثر من ٥٢٨ الفا و٤٢٦ راكبا ثم اوروبا التي نقلت السعودية منها ١٧٩ الفا و٤٦٣ راكبا، اما منطقة الشرق الاوسط فقد نقلت السعودية منها حوالي ١٢٩ الفا و٤٢٩ راكبا.

وقال مصدر مسؤول بالخطوط السعودية ان هذا العدد الكبير من الركاب الذين نقلتهم السعودية خلال هذه الفترة من خارج المملكة وداخلها يثبت المكانة المرموقة التي حققتها «السعودية» على مستوى شركات الطيران العالمية والتطوير الملموس في مجال الخدمة والتشغيل.

وقال بأن هذا العدد من الركاب واكبه تحسن ملحوظ في الخدمات الجوية والفنية وقواعد السلامة المتعارف عليها دوليا.

عائلة فهمان

الرياض RIYADH
بدأ العد العكسي لمعرض الرياض بين الأمس واليوم في لندن

... ولندن بين الأمس واليوم؟

حاجه تجنن... امس كان البيت بـ ٥٠ الف جنيه... اليوم بنص مليون ولسّه بيقولوا مافيش تضخم!!!!

١٤٣٤ كشافاً من مختلف أنحاء السعودية يساهمون في تقديم الخدمات لضيوف الرحمن

المدينة المنورة ـ «الشرق الاوسط» من عبد القادر قلري:
بناء على توجيهات الدكتور عبد العزيز الخويطر وزير التعليم ورئيس قيادة جمعية الكشافة العربية يشارك ١٤٣٤ كشافا من كافة القطاعات التعليمية بمراحل الاعدادية والثانوية والجامعات من مختلف مناطق المملكة في تقديم كافة الخدمات والتسهيلات لضيوف الرحمن.

ومن المقرر ان يبدأ المعسكر الكشفي يوم الثلاثاء المقبل ١٦ ذو القعدة الموافق ٢٢ يوليو (تموز) ويستمر لمدة ٤٥ يوما.

اوضح ذلك لـ «الشرق الاوسط» حسين مصطفى مدير التعليم بالمدينة والقائد العام لجمعية الكشافة العربية وقال انه يتواجد ٦٣٠ كشافا، وثلاثة معسكرات كشفية بمنطقة مكة المكرمة، ومنى، وعرفات، وهي المراكز الاساسية. وسوف يبدأ وصول القيادات الكشفية من ٢١ ذو القعدة وتبدأ انطلاقة العمل في اليوم الاول من شهر ذو الحجة حيث يتم البدء بخطة المسح الشامل وبعد ذلك تتم عملية اعداد ورسم الخرائط بمواقع المطوفين وبعثات الحج الاسلامية ومراكز الخدمات العامة. وتبدأ خطة العمل بمنطقة منى وعرفة بالتنسيق مع وزارة الحج والاوقاف لفترة من ٨ ـ ١٢ ذو الحجة.

واضاف بالاضافة الى ذلك فهناك ٤٥٦ كشافا موزعين كالتالي: ١٨٠ كشافا سوف يقومون بالتعاون مع وزارة المالية لحصر جميع الافراد والسيارات القادمة الى منطقة المشاعر، و٧٠ كشافا بالتعاون مع وزارة التجارة لمراقبة اسعار المواد الغذائية، و٤٥ لامانة العاصمة بمكة المكرمة للقيام بعملية مراقبة النظافة، و٤٥ كشافا يتواجدون في مراكز الذبح الاسلامي، و١٨ كشافا بالتعاون مع الامانة العامة للتوجيه والارشاد الاسلامي.

وقال الجوادي: ان المعسكر الكشفي بالمدينة المنورة سوف يبدأ يوم الثلاثاء ١٥ ذو القعدة وسيتواجد به ١٢٦ كشافا موزعين على مختلف مناطق المملكة لارشاد الحجاج الى اماكنهم والتعاون مع جميع الجهات المعنية بخدمات الحج.

اما المعسكر الكشفي بالرياض وجدة فسيبدأ في ١٩ ذو القعدة الموافق يوليو (تموز) حيث يتواجد ١٠٠ كشاف بمعسكر الرياض وذلك لتقديم كافة التسهيلات للحجاج القادمين عن طريق البر من دول الخليج العربي و١٠٠ كشاف بمعسكر جدة، وهم موزعون على ميناء جدة الاسلامي ومطار الملك عبد العزيز الدولي.

ومن جهة ثانية قامت ادارة الدفاع المدني بالمدينة المنورة بأنشاء ١٢ مركزا مؤقتا لفترة الحج بالاضافة الى ٢١ ما بين مركز ووحدة، وفرقة، ومهمتها القيام بالاطفاء، والاسعاف والانقاذ، كما تقوم الدراجات النارية بالتجول داخل المناطق المزدحمة للسكان والحجاج وذلك لمحاربة الاخطار قبل وقوعها.

الجدير بالذكر ان ادارة الدفاع المدني تلقت دعما معنويا من الاجهزة المختلفة خلال فترة الحج من وزارة الداخلية، كما انه تتواجد بمنطقة المدينة المنورة خلال فترة الحج طائرتان عموديتان تابعتان للدفاع المدني تستخدمان في حالات الاسعاف والانقاذ والاطفاء.

باحث مصري يصمم نظاما يجهز اللغة العربية للتحليل آليا بواسطة اجهزة الكومبيوتر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صمم المهندس عبد الفتاح عبد العظيم الشرقاوي الباحث بالمركز القومي المصري للبحوث نظاما يستطيع تجهيز اللغة العربية للتحليل آليا بواسطة اجهزة الكومبيوتر.

ويقول المهندس المصري ان وجود هذا النظام كان يمثل ضرورة قصوى خاصة بعد اتجاه معظم التطورات العالمية الحالية في تكنولوجيا الكومبيوتر نحو استخدام اللغة الطبيعية في التعامل مع هذه الاجهزة ووجود اجهزة تستطيع فهم وادراك وسائل باللغة الطبيعية سوف يحتاج بالطبع الى تحليل كل المحتوى المعنوي للجمل والقدرة على توليد وسائل مقابلة.

وعن النظام المستحدث يضيف المهندس المصري ان اللغة العربية مثل سائر اللغات السامية تمتاز بقوة امكانياتها الصرفية. وهناك مدرستان تعرضان لدراسة خصائص اللغة العربية هما: مدرسة الصرفيين ومدرسة علماء الصوتيات ولقد اسس اصحاب المذهب الاول تحليلاتهم لخصائص اللغة العربية على اساس صرفي بينما ذهب اصحاب المذهب الثاني لتقعيد اللغة بناء على خصائصها الصوتية.

ومحاولة تصميم محلل قاموسي اوتوماتيكي باستخدام احدى الطريقتين بمفردها تعتبر مستحيلة حيث تبين بالبحث ان محاولة استخدام الطريقة الاولى تحتاج دائما الى قدرات عقلية لا يمكن للكومبيوتر استيعابها خصوصا في عملية استخراج الجذور كما تؤدي الطريقة الثانية الى اخطاء في حساب الجذور.

ولقد وجد انه من المناسب الجمع بين كلا المذهبين في تحليل اللغة وتم التوصل الى تصميم محلل قاموسي اتوماتيكي للغة العربية الطبيعية يمكن تطبيقه بسهولة على اجهزة الكومبيوتر وقد توصلت هذه الدراسة الى:

ـ تصميم هيكل صرفي اتوماتيكي للغة العربية يمكن تطبيقه بسهولة على الكومبيوتر.

ـ تصميم محلل قاموس اتوماتيكي للغة العربية الطبيعية المقترنة بعلامات النطق باستخدام هذا الهيكل.

ـ يحقق هذا المحلل تغطية كامنة لكل مفردات اللغة.

ـ القاموس المخزن بغرض التحليل صغيرا جدا نظرا لاحتوائه على الاوزان الصرفية وجذور الكلمات فقط.

ـ صممت اشكال جديدة من نظام اكتشاف نماذج الحروف الذي افترضه لتجنب استخدام نظم الملفات المعتادة في الحسابات الآلية ولزيادة سرعة عملية التحليل.

ـ يستطيع هذا النظام اكتشاف وتصحيح الاخطاء الهجائية والاخطاء الخاصة بعلامات النطق بطريقة آلية.

ولتحويل الشكل البنائي للجملة العربية الى شكل نموذجي يمكن تطبيقه على الكومبيوتر، ثم تعريف وكتابة القواعد النحوية (البنائية) للغة العربية طبقا لطريقة باكوس ـ ناور فورم.

ويقدم البحث نوعين من التطبيقات للنظام المقترح الاول هو تصميم محضر اتوماتيكي للصرف العربي والثاني هو استخدامه في مجال ضغط المعلومات المخزنة في صورة كلمات عربية مقترنة بعلامات النطق.

معرض لشباب التشكيليين في مراكش

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
على هامش المهرجان الدولي للموسيقى والشباب الذي اقيم في مدينة مراكش، نظم معرض تشكيلي للفنانين المغاربة الشباب، شارك فيه اكثر من عشرين فنانا وهم: حميد كيران، محمد الرايسي الفني، محمد ليغري، محمد سبيل، ربوح عبد السلام، الواقي محمد، حميد طيطان، نوفيسة ابو زيد، سهولي نور الدين، ايتا بنيخلف، ابراهيم عامري، نوفيسة بنجلون، محمد لشكر امبارك بليلي، احمد ايبورك، ادريس لوطاتي، بوعمر محمد علي، مولوع احمد، سنكار عبد الرزاق، بادو عز الدين، محمد خصيف، مذكور عزام، محمد بوعوادة، فاطمة بلحسن العلوي، بلحرش محمد.

سم النحل يعالج الروماتيزم

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
احدث دراسة علمية اثبتت ان سم النحل علاج مفيد للحمى الروماتيزمية والملاريا وارتفاع ضغط الدم وتضخم الغدة الدرقية.

وذكرت الدراسة ان شمع العسل يعالج ثعلبة الراس والقروح وهذا سبب اختياره ضمن مكونات الكريمات.

١٣ دارسة سعودية حصلن على الدكتوراه والماجستير

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»
حصلت ثلاث عشرة دارسة في المملكة العربية السعودية على درجة الدكتوراه والماجستير خلال العام الدراسي الحالي بكليات التربية في كل من الرياض وجدة والدمام.

وقد صادق الرئيس العام لتعليم البنات الشيخ محمد بن عبد الله بن عودة على منح هؤلاء الدارسات الدرجات العلمية في مختلف التخصصات.

فحصلت الطالبة مياز خليل كمال الصباغ على درجة الدكتوراه في الفلسفة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس، وحصلت على الماجستير كل من الطالبة روضة احمد عبد الله في الاداب تخصص فقه (لغة عربية) بتقدير ممتاز، ونوال حمدان سليم في التربية تخصص ادارة مدرسية وتخطيط تربوي بتقدير ممتاز، وفي جدة نادية عبد الرحمن في التاريخ تخصص تاريخ حديث ومعاصر بتقدير ممتاز، ونورة حسن مستور في النبات تخصص وراثة بتقدير ممتاز، وسلوى محمد عنز في الكيمياء تخصص كيمياء فيزيائية بتقدير جيد جدا.

وفي الدمام وجدة هاجر عبد العزيز عبد الله في العلوم تخصص كيمياء عضوية بتقدير ممتاز، وفاطمة محمد الطيب في الكيمياء تخصص كيمياء عضوية بتقدير جيد جدا، ونجاة حسن اسماعيل في الاداب تخصص بلاغة ونقد ادبي بتقدير ممتاز، وميمونة عبد الملك زكريا في اللغة العربية بتقدير ممتاز، وسارة عبد العزيز الدوسري في اللغة العربية تخصص ادب حديث بتقدير ممتاز، وفوزية عبد الرحمن اصيل في الادب الانجليزي تخصص مسرحية بتقدير جيد جدا، ونادية صالح عبود في الاقتصاد المنزلي تخصص تغذية بتقدير ممتاز.

الجدير ذكره ان هذه القرارات تأتي ضمن اهتمامات الرئاسة العامة لتعليم البنات في التوسع لتغطية المتطلبات التنموية من المؤهلات العليا النسائية.

عرب و عجم

● الدكتور علي بن محمد التويجري نائب المدير العام لمكتب التربية العربي لدول الخليج ورئيس هيئة تحرير مجلة «رسالة الخليج العربي» قرر التمتع باجازته بين عدد من العواصم الأوروبية.

• • •

● العميد المتقاعد عبد الحليم المجالي غادر مستشفى لندن كلينيك بعد اجراء عملية ناجحة. وسيقضي فترة نقاهة في العاصمة البريطانية لعدة ايام قبل عودته الى عمان.

• • •

● جماز عبد الله السحيمي مدير عام مراقبة البنوك في مؤسسة النقد العربي السعودي بالرياض يبذل جهودا نشطة في اصدار اول نشرة عن حركة تداول الاسهم المحلية التي بدأت المؤسسة في اصدارها بشكل يومي منذ الاربعاء الماضي.

• • •

● عبد الرحمن بن صالح السدحان مدير ادارة الثقافة بمكتب التربية العربي لدول الخليج غادر الرياض لقضاء اجازته خارج السعودية مصطحبا اسرته.

• • •

● صالح الراشد البكر المدير العام لمعهد العاصمة النموذجي يتابع من باريس سير العمل في المعهد مع عبد الله الماضي وكيل المعهد.

• • •

● سعد عبد الله الغريبي رئيس وحدة الدراسات والنشر بمكتب التربية العربي لدول الخليج يواصل دراسته المتقدمة في اللغة الانجليزية في احد المعاهد المتخصصة بضاحية وندسور قرب لندن.

• • •

● محمد صالح الحواس المستشار بمكتب التربية العربي لدول الخليج باشر عمله بالمقر الرئيسي للمكتب بالرياض بعد ان تمتع باجازته السنوية داخل السعودية.

• • •

٦ احمد حافظ رئيس تحرير مجلة «السياحة» العربية زار لندن واجرى عددا من اللقاءات بخصوص العدد الجديد من مجلته.

• • •

● الزميل محمد سعيد مبارك من اسرة جامعة الملك سعود بالرياض بدأ حزم حقائبه للحاق بأسرته لقضاء الاجازة في مصر.

• • •

● البروفسور نبيل عيلد رئيس قسم الدراسات الديبلوماسية في كلية البوليتكنيك بوسط لندن دعا اعضاء السلك الديبلوماسي لحضور محاضرة عن اصول البروتوكول والعمل الديبلوماسي في بريطانيا، يلقيها ستانلي مارتن رئيس دائرة البروتوكول والمراسم الخارجية البريطانية.

• • •

● السيدة رافدة الحريري مديرة المدرسة الابتدائية ووكيلة المشرفة العامة لاكاديمية الملك فهد حصلت على درجة الدكتوراة في الادارة التربوية من جامعة لندن. وقد كان عنوان البحث الذي قدمته «اتخاذ القرارات في الادارة النسائية».

• • •

● السفارة العراقية بالرياض اقامت مساء الثلاثاء حفل استقبال بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لليوم الوطني. كما اقامت السفارة الفرنسية حفل استقبال مماثلا بمناسبة اليوم الوطني الفرنسي.

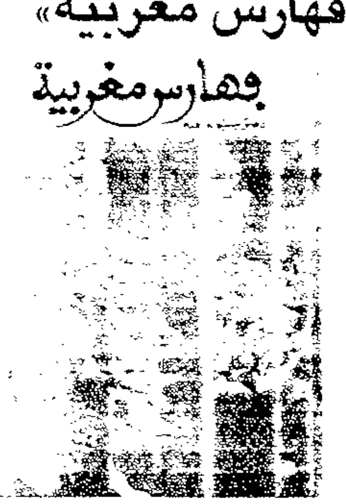
• • •

● سعد عبد الرحمن الشريمي من منسوبي وزارة المواصلات السعودية وصل الى الولايات المتحدة الامريكية لاكمال دراسته العليا في الادارة باحدى الجامعات الامريكية.

• • •

● عبد العزيز ابراهيم العولة من منسوبي مركز المعلومات بالرياض تمت خطوبته على كريمة محمد بن عبد المحسن بن سعيد وسيتم الفرح في مطلع العام الهجري المقبل.

مثل اليوم



ايد واحدة ما تسقفش

عدد جديد من «فهارس مغربية»

فهارس مغربية

غلاف العدد

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
صدر اخيرا عن مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء العدد الثالث من مجلة «فهارس مغربية» الفصلية التي يديرها محمد بن يحيى، وتهدف المجلة المكونة من مجموعة دفاتر بيبليوغرافية الى تقديم جرد وفحص للدوريات المغربية والمقالات المنشورة حول المغرب في مختلف المجالات الاجنبية.

وتشكل مجلة «فهارس مغربية» اداة عمل بالنسبة للباحثين الاساتذة والطلاب وكل من يهمه الاطلاع على ما كتب حول المغرب.

وتفرد هذه المجلة كل عدد من اعدادها لاهم معالم فترات الاصدارات الدورية، ويتضمن كل دفتر من دفاترها المعلومات البيبليوغرافية حول المقالات التي تم جردها ملحقة بتحاليل على شكل ملحقات او مفردات اساسية ودلالات مختلفة، وكان العدد الاول في هذه المجلة قد خصص لقراءة مجلة «تطوان» المكتوبة باللغة العربية (١٩٥٦ ـ ١٩٧١).

ويشكل العدد الثاني جزئين:
ـ جزء عربي ضم دراسة مفصلة لمجلة «البينة» (١٩٦٣ ـ ١٩٦٢).
ـ جزء فرنسي وانجليزي خصص لدراسة مجلة (الفكر) (١٩٦٢ ـ ١٩٦٣).

اما العدد الثالث فقد كرس للتحليل البيبليوغرافي للربائد (الارشيف) المغربية ويتألف من ٤٤٠ مدخلا لعدد من المؤلفات، مقدمات، مقالات وتقارير ومذكرات في مختلف حقول المعرفة العلمية، الدينية، الاقتصادية القانونية، والاشعاعية.

ويذكر ان اهمية التحليل البيبليوغرافي للربائد المغربية تكمن في ضرورة التعريف بمختلف وجوه الانتاج في فترة الحماية في المغرب.

زجاج شفاف لحماية الاثار المصرية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
انتهت الدراسات التي اعدتها هيئة الاثار المصرية لحماية الاثار المصرية الهامة في وادي الملوك بالبر الغربي بمدينة الاقصر وخاصة مقابر الملوك الفراعنة من المصرين القدماء.

كانت هذه الاثار قد تعرضت لكثير من تأثيرات العوامل الجوية والاتربة واللمس من ايدي الجمهور الزائر لها مما تسبب في سقوط كثير من الالوان والرسوم والنقوش الموجودة على جدران المقابر.

الدراسة توصلت الى ضرورة تركيب الواح من الزجاج الشفاف من نوع السيكوريتين المتين على هذه الحوائط لحمايتها وعزلها عن الجمهور وعن تأثير الضوء والحرارة والرطوبة والاتربة. وسوف تبدأ خلال الشهور المقبلة عمليات تركيب هذا الزجاج بعد اعداد هذه الاثار الهامة لذلك، واختيار الاماكن الاكثر تعرضا للخطر للبدء في تنفيذ المشروع بها.

أبيض وأسود

خواطر من يوغسلافيا (٣)

فرغ الامام والمصلون من اداء صلاة الجمعة ثم نهضوا مباشرة لاداء فريضة الظهر! وبعد الانتهاء جلس ثلاثون من حفظة القرآن يتلون الآيات حتى اختتموا المصحف كله وذلك كدابهم كل يوم، وهي عادة لم تنقطع لاكثر من اربعة قرون. المكان مسجد الغازي خسرو بيك في مدينة سراييفو اليوغسلافية.

تعرف سراييفو في كتب التاريخ بأنها المدينة التي انطلقت منها شرارة الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤، وذلك عندما اطلق (غافريلو برنسيب) رصاصاته القاتلة على الارشيدوق النمسوي (فرانز فرديناند). وحتى اليوم يوجد المكان الذي كان يقف فيه برنسيب كما اصبح المنزل المجاور متحفا سجلت فيه كل مراحل هذه الحادثة. لكن اهمية سراييفو تتجاوز هذه الوقائع التاريخية الى الحاضر النابض بالحياة، فهي مركز النشاط الاسلامي في يوغسلافيا اذ توجد فيها رئاسة المشيخة الاسلامية العليا، ثم انها وكما وصفها الشيخ عبد الرحمن هوكيتش المستشار بالمشيخة تعتبر ابعد نقطة اسلامية في الغرب المسيحي.

وهذه الحقيقة الجغرافية تفسر لماذا يقوم المسلمون هناك بالجمع بين صلاتي الجمعة والظهر في وقت واحد اذ يقول هوكيتش «نحن اقلية مسلمة تعيش في ارض كافرة واداؤنا لصلاة الظهر من باب الاحتياط». لكن بالرغم من هذا ففي هذه المدينة والتي تأتي في المرتبة الثالثة يوجد نصف مليون نسمة وتضم في نفس الوقت ٧٢ مسجدا.

ظهرت سراييفو كمدينة اسلامية في القرن الخامس عشر، ثم اكتسبت شخصيتها الاسلامية بابعادها الكبيرة على يد مؤسسها الثاني الغازي خسرو بيك والذي حكمها لفترات متقطعة لمدة عشرين عاما انتهت في ١٥٤١. وحتى اليوم يشير قادة المشيخة الاسلامية الى خسرو بيك باحترام على اساس انه الرجل الذي اعطى العمل الاسلامي عمقه الذي حفظه الى اليوم. فالرجل قد اقام العديد من المؤسسات من مدارس ومستشفيات ومساجد بعضها لا يزال يحمل اسمه، اضافة الى بعض الاوقاف مثل الدكاكين ورصد الاموال للصرف على هذا النشاط.

ومن المعالم البارزة التي تركها المكتبة التي تحمل اسمه والتي استت عام ١٥٣٧. فقد كانت هذه المكتبة ولازالت مركز اشعاع ثقافي وقد حافظت على محتوياتها بسبب الجهد الذي بذل في اعادة تجميع هذه الكتب من الحروب المتتالية والدمار الذي لحق بالمدينة. والمكتبة اليوم تضم حوالي ١٥ الف كتاب ومخطوط. ٧٥٪ منها باللغة العربية و٢٠٪ باللغة التركية والبقية باللغة الفارسية. وبسبب هذا، ونسبة لان الاسلام دخل عن طريق الاتراك فان اللغة التركية لاتزال تدرس في مدارس الجالية الاسلامية. وفي مكتبة خسرو بيك يمكن للمرء ان يطلع على بعض المخطوطات القديمة. فهناك كتاب يرجع تاريخه الى عام ٥٤٥ هجرية ويمكن ان يكون اقدم كتاب في الفقه الاسلامي ولم يعرف مؤلفه. وهناك ايضا مصحف بالقراءات السبع عمره اكثر من الف عام وسجلات للمحكمة الشرقية تعتبر تاريخا لحقبة زمنية ترجع الى القرن السادس عشر.

سراييفو تعتبر مركزا ثقافيا اذ يوجد بها معهدان ثانويان، واحد للبنين وآخر للبنات لتخريج الخطباء والائمة والوعاظ وذلك الى جانب المدارس العادية للطلاب. كما ان رئاسة المشيخة هناك قد نجحت في انشاء مطبعة استغلت افضل استغلال لطبع الكتب والمصحف والمناهج التعليمية. وتاريخ سراييفو مع المطابع يعود الى اكثر من مائة عام حيث كانت توجد مطبعة في الماضي، لكن المطبعة الحالية تم شراؤها قبل عشر سنوات وعن طريقها اصدر اول قاموس عربي له شروح باللغة اليوغسلافية كما نشرت قواعد الصرف والنحو باللغة اليوغسلافية كذلك. وتقوم المطبعة باصدار حوالي ٢٠ كتابا جديدا سنويا من مختلف الانواع وتباع هذه الكتب في المكتبات العامة. كما نجحوا في العام الماضي في اصدار ترجمة لمعاني القرآن الكريم باللغة الالبانية هي الاولى من نوعها في العالم. ومعروف ان هناك حوالي ١.٥ مليون مسلم يوغسلافي من اصل الباني الى جانب ثلاثة ملايين مسلم في البانيا نفسها يعيشون تحت ظروف قاسية.

ولا تقتصر عمليات النشر على الكتب المدرسية والقواميس فقط وانما تتعداها الى مجالات النشر الفكري والثقافي العام. فقائمة المطبوعات لهذا العام مثلا تضم كتبا لخالد محمد خالد والدكتور مصطفى محمود واحمد ديدات ومحمد اسد ورجاء جارودي وغيرهم.

السر سيد احمد

بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

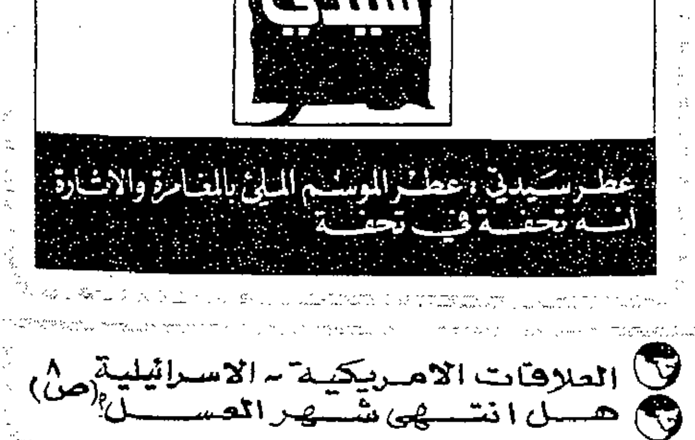
London - Sunday, 20 July 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2791

الاحد ١٣ ذو القعدة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦/٧/٢٠م - السنة التاسعة - العدد ٢٧٩١

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم

الصفحة الاولى - رقم ٢



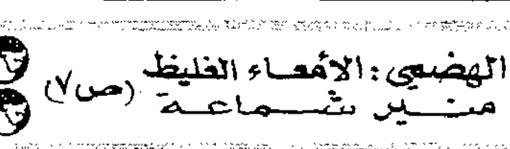


اما زلت تحب؟! بقلم: محمد حسين زيدان (ص١٢)

شعراء يمنيون عاصرتهم؟ بقلم: د. محمد عبده غانم (ص١٣)

الجهاز الهضمي: الأمعاء الغليظ بقلم: د. منير شماعة (ص٧)

العلاقات الامريكية - الاسرائيلية هل انتهى شهر العسل؟ (ص٨)



نصائح للانسان الطيب على الطريقة الامريكية!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

اذا اردت ان تحافظ على سمعتك «كانسان طيب» دون ان تشجع الآخرين على ان يدوسوك باقدامهم ويستخفون بك، امكنك ذلك براي واحد من الاطباء النفسانيين، ويقول الدكتور سام جينس: «كل واحد منا يتعرض للاستغلال بين الحين والآخر، ولكن لا يجوز لأحد أن يقضي حياته عائشا تحت وطأة استغلال الآخرين لطيبة قلبه».

ويقدم الدكتور جينس عدة نصائح تفيد برايه تجنب الوقوع ضحية والظهور بمظهر الانسان ضعيف الشخصية. فهو يؤكد ضرورة ان يكتسب المرء خصلة الرفض بلباقة وان يتعلم كيف يقول «لا» للاشياء التي لا تعجبه، والتخلص من شعور الاضطرار للموافقة وقول «نعم» تجنبا للحرج والاحراج، فاذا طلب منك شخص بعض المال وكنت لا تحب اقراضه فلا تقبل باقراض المال خشية الحرج أو جرح مشاعره أو لاي سبب مهما كان، ولا تتردد برفض الاستجابة لطلبه بعد اعطائه عذرا مناسبا.

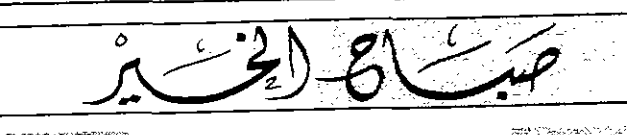
والاشخاص الذين يطلبون منك معروفا مرة تلو الأخرى. ينصح الدكتور جينس بان تقلب الموائد عليهم بأن تستبقهم بطلب معروف أو خدمة منهم، فاذا قرع باب بيتك انسان وشعرت بأنه يريد منك شيئا سارع بالقول: «كم انا مسرور لرؤيتك في وقت تشتد فيه حاجتي اليك»! وبعد هذه المقدمة اطلب منه خدمة، اي خدمة حتى يحل عن ظهرك!

ويقول الدكتور جينس ان الانسان ممكن ان يكرر خدماته لشخص آخر شرط ان تكون علاقة النفع والاستفادة متبادلة بينهما لا أن يكون المستفيد شخصا واحدا دائما.

ويحض الدكتور جينس على عدم التردد في طلب رد الخدمة او المعروف الذي أسديته للآخر، فغالبا ما يتعرض الكرماء للاستغلال ظنا منهم بأن الآخرين سيردون الجميل ولكن الآخرين، برأي جينس يحتاجون عادة للتذكير!

وينصح بألا يجعل المرء حل مشاكل الآخرين من اختصاصه وان يترك الذين يحبهم يحلون مشاكلهم بأنفسهم ويتعلمون كيف يقفون على أقدامهم.

وأخيرا يؤكد الدكتور جينس ان الناس تقدر وتحترم وتحب المرء اكثر اذا كان طيب القلب شرط الا يكون ضعيف الشخصية.



اصحاب العقول

بما ان «صباح الخير» تنشر مترجمة في الشقيقة «عرب نيوز» فان بريدي لا يقتصر على القراء العرب، وانما اجد احيانا رسائل من اميركيين وبريطانيين وباكستانيين، وغيرهم من العاملين في المملكة العربية السعودية.

واقتراحات الحلول السياسية لقضايا العصر التي اتلقاها عادة ما تكون مثالية، اي انها لا تصلح للتطبيق، ثم اتلقى بين حين وآخر اقتراحات ترقى الى مرحلة الخبال، مثل قارئة غربية تقيم في جدة لم اتبين جنسيتها من رسالتها كتبت تقول ان حل كل مشكلة اقليمية يكمن في الزواج... فيفرض على الشعب الواحد الا يتزوج الا من الشعب الآخر، ولا يمضي وقت حتى يصبح الجميع اخوالا واعماما وتنتهي المشكلة.

ويعني اقتراح السيدة ان يتزوج العراقيون الايرانيات، والسود في جنوب افريقيا بيضها، وقس على ذلك... وقد قست على ذلك عداوتي القومية الخاصة وفضلت ان تبقى قضية فلسطين دون حل على أن احلها كما تريد القارئة.

غير ان كل الحلول المخبولة التي تلقيتها تهون مع التالي:

تحل القضية الفلسطينية - الاسرائيلية نهائيا بان يصبح اسم اسرائيل فلسطئيل، ويعين حاكم لها هو اميركي من اصل لا عربي او يهودي، وتقسم البلاد في وحدات سكنية الا انها تظل موحدة، ويعود الفلسطينيون الذين انتزعوا من ارضهم اليها ويعطون وحدات سكن مجانية.

ووجدت ان طموح كاتب، او كاتبة الرسالة، لا يتوقف عند حدود فلسطين، بل يشمل العالم كله فالرسالة تقترح:

يتحول العالم الذي نعيش فيه الى عالم سلام وعدل وحرية عندما يصبح كله ولايات اميركية وتؤسس قوة ضاربة من جيوش ثماني امم وتزال معظم الاسلحة..

ووقعت الرسالة في اربع صفحات مطبوعة متلاصقة السطور اكدت انها تكفي لحل مشكلات العالم باسره، واحلال الرخاء والسعادة والامن.

وتلقيت الرسالة في مكتبي في واشنطن من شيء اسمه «باو» وهي الحروف الاولى بالانكليزية من منظمة «السلطة للنساء» التي قالت عن نفسها انها تضم رجالا ونساء، وتمثل حزبا سياسيا بمفهوم جديد لا قديم سيعمل لانهاء كل خلل في العلاقات البشرية.

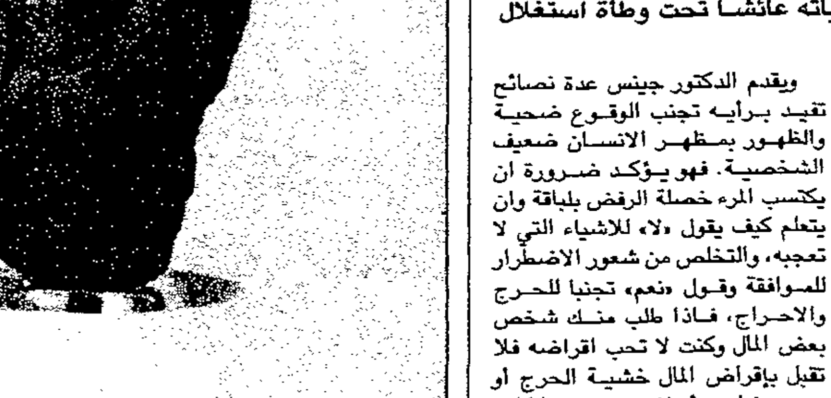
ورجائي ان يبدأ الحزب باصلاح الخلل في عقله، فانا وكل عربي مثلي نرفض ان تصبح فلسطين فلسطئيل مهما كانت الظروف، ونصر على ان ترجع الينا كاملة، وهو اصرار لا تلغيه اية خسارة عارضة.

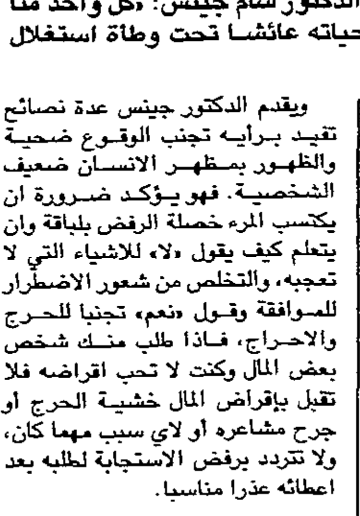
ثم انني وكل العرب - وفي هذه المرة بقية شعوب الارض - نرفض ان نصبح ولايات اميركية ولا يغير هذا الرفض محاولة رشوتنا بالرخاء الاقتصادي الموعود.

واقتراحي المقابل هو ان تلغى «باو» وكل منظمة مشابهة وان يفرض على اعضائها العمل المنتج بدل خبال حلول لا تحل شيئا وانما يبدو لي انها كتبت واصحابها «مسلطنون» تماما.

جهاد الخازن







كف من الجزر !!

صنعاء - مكتب «الشرق الاوسط»:

صورة فوتوغرافية لكف مكتمل بالاصابع الخمسة ولكن ليس لانسان وانما من (الجزر) نوع من الخضار المعروفة نبتت في مزرعة يمنية والتقطته عدسة «الشرق الاوسط» ومثل هذا الشكل من النبات يعتبر من المخلوقات النادر والقليل.

دراسة جديدة تكشف علاقة الاسماك بمرض «البلهارسيا» في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ارسل معهد العلوم البحرية الهولندي التابع لجامعة ليون بامستردام للحكومة المصرية دراسة علمية قام بها فريق من باحثيه مؤخرا. وقد خلصت هذه الدراسة الى ان نوعا معينا من سمك نهر النيل يعتبر من اهم مسببات مرض «البلهارسيا» المنتشر في الريف المصري، وان القضاء على هذا النوع المعروف باسم (فيل المياه) سيساهم بشكل فعال في الحد من انتشار المرض، الذي تشير الاحصاءات الى انه يصيب واحدا من كل مائة مصري في المتوسط.

ويتميز هذا النوع من السمك، الذي تعتبر بحيرة فيكتوريا (٦٩٤٨٦كم ٢) من اعالي النيل موطنه الرئيسي، بضخامة وزنه الذي يتراوح بين ١٠ و ١٠٠ كيلوجرام للسمكة الواحدة وهو يقوم بالتهام الحيوانات الرخوية التي تتغذى على فطريات «البلهارسيا»، وتساعد بالتالي في تنقية مياه النيل من هذه الفطريات.

كما تشير الدراسة الى ان القضاء على هذا النوع من السمك لن يضر بالثروة السمكية النيلية، بل على العكس سيفيدها، فسمك (فيل المياه) يتغذى على أنواع عديدة من الاسماك التي تتميز بالتكاثر السريع والهجرة المستمرة في طول النيل وعرضه.

وسوف تطرح الحكومة المصرية نتائج هذه الدراسة في اتصالات ثنائية مع حكومات اوغندا وتنزانيا وكينيا، وهي الدول الثلاث المطلة على بحيرة فيكتوريا التي تعتبر الموطن الرئيسي لهذا النوع من السمك، كما ينتظر أن تثير هذا الموضوع في اول اجتماع لدول حوض النيل (الاندوجو) أواخر هذا العام.

أوروبا تطلب الملوخية المصرية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

ارتفع حجم طلبات استيراد الملوخية المصرية المثلجة والجافة هذا العام. جاء الارتفاع من اليابان وبعض دول أوروبا الغربية ودول الخليج العربي.

كما ارتفع الطلب على الحناء المصرية من اسبانيا واليابان وبعض دول شمال أوروبا. وتلقت وزارة الصحة طلبات شراء أوروبية للفئران المصرية المعروفة باسم «الصامتر» وتستخدم في تجارب الادوية المشعة بالكوبالت ٦٠ المشع وتتكاثر في مصر.

سان دييجو : الرمال لا تكفي قلعة الرمال !

سان دييجو - ي.ب.أ: آخر محاولة لبناء اضخم قلعة من الرمال تم العدول عنها والسبب هو نقص الرمال.

مجلس بلدية سان دييجو الواقعة على احد شواطىء المحيط الهادىء اوضح ان الرمال الموجودة على شاطىء المدينة لا تكفي لبناء قلعة تفوق في حجمها القلعة الرملية التي بنيت خلال العام الماضي، خاصة وان عواصف الشتاء الماضي جرفت الى المحيط كميات كبيرة من الرمال التي يحتاجها المجلس لبناء القلعة الضخمة.

الرمال المطلوبة يتعين ان تزيد في وزنها عن ١٥ الف طن لتنتج قلعة اكبر من قلعة العام الماضي.

منافق افندي

عسل النحل يشفي امراض ضغط الدم وتسممات الحمل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت نتائج الدراسات والابحاث الطبية التي اجريت في مستشفى الحسين الجامعي جدوى وفاعلية استخدام عسل النحل ومشتقاته في علاج الكثير من الامراض مثل ضغط الدم ومرض البلهارسيا وتسممات الحمل.

وجاء في الدراسات بانه يخرج من بطون النحل ست منتجات من بينها غذاء ملكات النحل وسم النحل والشمع والانزيمات التي تضاف الى حبوب اللقاح وغذاء النحل. وثبت ان لهذه المنتجات تأثيرات علاجية كثيرة ومتعددة وان جراما واحدا من العسل يوازي في قيمته الغذائية ١,٥ كيلوجرام من اللحوم و١١ كيلوجراما من الخضروات.

والعسل يستخدم في علاج العديد من الامراض منها سلس البول وامراض المعدة والامعاء والكبد والسكر والنزف وتقلصات العضلات.

واثبتت التجارب ان لسم النحل اثرا في تخفيض ضغط الدم المرتفع وانه ينشط عضلة القلب كما ان له تأثيرا منشطا على الامعاء، وكذلك تأثيرا منشطا على الغدة فوق الكلوية مما يجعلها تفرز الكورتيزون الذي يؤثر في علاج الروماتيزم وخاصة التهاب المفاصل كما ان له اثرا فعالا في علاج قرحة المثانة والبلهارسيا وايضا في علاج تسممات الحمل.

ويتركب سم النحل اساسا من ثلاث مجموعات تختلف كل مجموعة عن الاخرى من حيث وزنها ومكوناتها.. فالمجموعة الاولى تضم ٥٥ انزيمة منها ما يلعب دورا هاما في تكون المركبات الحيوية بالجسم.. والمجموعة الثانية تتكون من مواد تساعد على تحلل كرات الدم الحمراء ومجموعة انزيمات تؤثر على الاعصاب وانزيم الكارديوبيب الذي يؤثر على عضلة القلب.

في البحرين يفضلونها اسيوية!

«الشرق الاوسط» - مكتب الخليج:

كشفت احصائيات اجراها مؤخرا الجهاز المركزي للاحصاء عن ان نسبة البحرينيين الذين يتزوجون من اسيويات اكبر من نسبة الذين يتزوجون من عربيات وان نسبة البحرينيين المتزوجين من اسيويات عام ١٩٨٥ وصلت الى ٢,٨٪ فيما بلغت نسبة المتزوجين من خليجيات ١٪ ومن عربيات ٠,٨٪ بينما وصلت نسبة المتزوجين من اوربيات الى ٠,٧٪.

وتضيف احصائيات الجهاز المركزي للاحصاء ان عدد عقود الزواج قد بلغت ٢٦٥٦ وحالات الطلاق ٤٦٤ وان نسبة الطلاق بلغت ١٧,٥٪ بينما كانت في السنوات السابقة تتراوح بين ١٥ و٢٥٪.

وتشير الاحصائيات الى ان نسبة كبيرة من عقود الطلاق تمت قبل الدخول اذ بلغت نسبة البحرينيات المطلقات قبل الدخول ٢٩٪ من مجموع المطلقات.

واشارت احصائيات عام ١٩٨٥ ايضا الى ان الحالة التعليمية للزوجين متكافئة اذ بلغت نسبة الازواج الذكور الحاصلين على الثانوية العامة ٥٦٪ والاناث من الزوجات ٥٥٪.

اما بالنسبة لمقدم ومؤخر الصداق فقد تباينت النسب واتضح من خلال الجداول الاحصائية ان الازواج غير البحرينيين الذين يدفعون ١٥٠٠ دينارا فأكثر تبلغ نسبتهم ٥١٪ والبحرينيين الذين يدفعون نفس المبلغ تتراوح نسبتهم بين ٢٤ و٢٥٪.

واتضح ايضا ان ٧٦٪ من الازواج غير البحرينيين هم من دول منطقة الخليج وان نسبة الازواج الذكور من البحرينيين المتزوجين من خليجيات هي ١٪ ونسبة الاناث البحرينيات المتزوجات من خليجيين تصل الى ٩٪.

وتدل الاحصائيات الى ان معدل الزواج العام في سنة ١٩٨٥ قد بلغ ٩,٤٪ والمعدل العام للطلاق بلغ ١,٦٪.

وبالمقارنة نجد ان المعدل العام للزواج عام ١٩٨٤ لم يتغير وان كان معدل الطلاق عام ١٩٨٤ كان اكثر ارتفاعا من معدل الطلاق عام ١٩٨٥ اذ بلغ ١,٨٪.

نكتة اليوم

سكان العالم

الاول: كم في تقديرك عدد سكان العالم؟

الثاني: قبل الحرب في لبنان ام بعدها؟

القارىء:
المعروفي - تونس

مع قهوة الصباح

مصريات..

عندما توفي في الشهر الماضي.. توقعت ان يملأ نعيه انهار الصحف توقعت أن يلتفت إليه حضرات كتاب الأبواب الثابتة..

توقعت أن تنعاه الجمعيات العلمية.. والجامعات ومراكز الأبحاث.. ذلك أنه كان علما فرداً أو واحد من اعلام الكتابة العلمية في الوطن العربي.

مات.. ونشر نعيه في سطور قليلة في صحيفة «الأهرام» القاهرية ضمن صفحة أو صفحات الوفيات وليس في الصفحة الأولى كما كان يجب أن يكون.

اسمه الدكتور عبد المحسن صالح.. استاذ «الميكروبولجي» في كلية الهندسة جامعة الاسكندرية.. والكاتب العلمي رقم واحد في البلاد العربية.

عاش اعزب لا يعرف من الدنيا إلا معمله، ومحاضراته، وكتبه، وقلمه الرشيق الذي كتب به آلاف المقالات العلمية في بلده مصر..

وفي جميع انحاء الوطن العربي.. كان قادراً على تبسيط أعقد العلوم وتقديمها في أسلوب مبسط مثير..

بدأ كتاباته العلمية في الخمسينات.. وسرعان ما استجاب لها القراء وأصبح له معجبون مثل نجوم الصحافة والموسيقى والتمثيل.. وتجمعت مقالاته في شكل كتب ممتعة استهوت عشرات الألوان من القراء.. كتب مثل صاحبها عميقة وبسيطة ومشوقة.. منها دورات الحياة.. ومسكين عالم الذكور.. زوجات مفترسات.. ومن كل شيء خلقنا زوجين.. وعشرات غيرها..

كان عالماً.. وكان مؤمناً.. وقد اتيح لي أن اراه مرة واحدة في القاهرة أثناء زيارة لاحد الاصدقاء.. بهرني تواضعه..

وعلمه.. وايمانه.. وتواعدنا إلى لقاء آخر.. ولكن كان اللقاء الأول.. هو اللقاء الأخير.

عبد الله باجبير



بين الاطلال

سكان قرية كورفي يعتبرون انفسهم يعيشون في اقدم منطقة تاريخية في بريطانيا حيث تطل عليهم اطلال قلعة كورفي التي شيدها النورمانديون في تلال دورست.

والصورة تجمع بين القديم والحديث!



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعتدلت كريمة عبد المنعم ابو عصيبة في فراشها احست بحركة في شقتها شكت - كانت يقظة، ونائمة تتمتم بختام صلاة الفجر.. فما زالت الظلمة صامدة امام اضواء الصبح الرمادية. ارادت ان تهبط من على الفراش لكنها ارجعت صوت الارتطام الذي سمعته انه قد يكون لقط كبير شارد اعتاد ان يتسلل من نافذة المنور المطلة على السلم، فقد تكون نسيت ان تغلقها.. وقررت ان تصيح من مكانها «بس. بس».

ثم اعتقدت انها فعلت ما يجب ان تفعله، واستعدت لان تنام، وتمددت في فراشها من جديد.. لكن الاصوات زاد ارتفاعها.. واصاخت السمع.. انها خطوات اقدام تسير.. لا. لا انه القط. فجأة اندفع الى غرفة نومها شبح ومات لسانها في حلقها.. انه شخص بني آدم. وخلفه آخر.. اثنان شابان.. ملثمان.. في يدى احدهما قفاز برتقالي، والثاني قفاز ابيض قال احدهما، وكان اقربهما اليها:

- هس.. لا حركة. هات الذهب..

تجمد الدم في عروقها.. بدل الرعب كل قدرة لها على التفكير.. مد احدهما يده الى يدها اليمنى المليئة بالغوايش الذهبية.. استسلمت مذهولة.. حاول ان يخلع الغوايش.. فشل. قدم له زميله مقصا كبيرا: قص به الغوايش خمسة ازواج.. استغرقت المهمة بضع دقائق. سألوها عن النقود.. من مكانها اشارت الى الدولاب واتجها نحوه فتحوه على الفور اخذوا ثلاثة الاف جنيه مصري كانت في صندوق صغير.

سألوها ان كانت لديها نقود اخرى، لم تتكلم اشارت بيديها انه لا شيء هددها اذا فتحت فمها فسوف تخسر عمرها استدارا وانصرفا من نافذة المنور كما دخلا. كانت عاجزة عن عمل شيء. بعد ساعة دبت الحركة في البيت. شعرت بالاطمئنان، ودق الباب بائع اللبن خرجت طلبت منه ان يدق الباب على جيرانها خرج الجيران روت لهم ما حدث لها. اتصل احدهم من تليفونه بشرطة نجدة قسم اول «طنطا» وفي دقائق وصلت الاجهزة المعنية..

ذكرت الاوصاف ولم يجد رجال البحث فعلا بصمة واحدة.. قالوا انها جريمة تلفزيونية، ومازال البحث جاريا، وشاقا. فاللصان من الوجوه الجديدة في عالم الجريمة!

دراسة ظاهرة انتحار العمال والفلاحين

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

لجنة علمية تضم ضباطا من الشرطة المصرية حاصلين على مؤهل الدكتوراه وبعض اساتذة المعهد القومي لبحوث الجريمة. واساتذة جامعيين تكونت بالقاهرة لدراسة العوامل البيئية التي ادت الى انتحار عدد من المزارعين والعمال المصريين.

سجلت الاحصائيات الرسمية انتحار ٩ من المزارعين، و١٢ من العمال وتعد هذه الارقام ظاهرة جديدة على مجتمع المدن المصرية. من بين هؤلاء العمال ٣ سيدات عاملات.

المسدس اللعبة يرعب الامريكيين !

اناهايم (ولاية كاليفورنيا الامريكية) - ي.ب.أ:

الفزع يتزايد بسبب انتشار اللعب الشبيهة بالأسلحة النارية الحقيقية، ومجلس بلدية اناهايم الامريكية يبحث استصدار تشريع يحرم على المرء ان يشهر مسدسه اللعبة في وجه آخر بقصد تخويفه.

مارك لوجان، مساعد محامي المجلس، قدم الاقتراح باستصدار التشريع الأول من نوعه موضحاً ان امكانات العنف والاصابة الناجمة عن العنف باتت هائلة وتحتاج الى علاج.